بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 2 April 1986 - Front Page No.1 Vol.8 No. 2682

الاربعاء ٢٣ رجب ١٤٠٦هـ - ٢/٤/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٨٢

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

ومضات: بقلم أكرم زعيتر (ص ٩)
الأمير مقرن لـ"الشرق الأوسط": حائل تحولت إلى مدينة عصرية (ص ٦)
أشهر أطباء الكبد: ٥ فيروسات تسبب المرض (ص ٧)
سمات المجتمع المثالي (ص ١٠) بقلم: محمد الربيعي

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة ويتضمن أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

تحرك جديد "للجماعات الإسلامية" في مصر:

إعتصام طلبة أسيوط بعد الإستيلاء على الجامعة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

استولى طلاب الجماعات الاسلامية بجامعة اسيوط المصرية على مبنى الجامعة امس واعلنوا الاعتصام داخله والاضراب عن الطعام بعد ان اغلقوا المنافذ المؤدية للجامعة وذلك في اليوم التالي من المظاهرات والمسيرات التي نظمها الطلبة داخل الحرم الجامعي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اجهزة الامن المصرية اعدت تقريرا للعرض على النيابة للاذن بفض الاعتصام واقتحام الجامعة التي انصرف افراد حراستها في هدوء بمجرد اندلاع الأحداث.

وكانت شائعة قد سرت بين طلبة الجامعة بوفاة الطالب شعبان عبد الرحمن راشد الذي اصيب امس الأول برصاص شرطي «سري» اثناء اشتراك الطالب مع ثلاثة من زملائه في وضع منشورات على جدران المنازل للدعوة لحضور ندوة دينية يتحدث فيها الشيخ عمر عبد الرحمن بمسجد النور بأسيوط والسابق اتهامه في قضايا تنظيم الجهاد، واغتيال الرئيس الراحل انور السادات.

وقد اقيمت الندوة امس وشهدها ما يقرب من ١٥٠٠ طالب ومواطن اشار فيها احد المتحدثين الى السياسة الامريكية ومحاولتها الدائبة لاجهاض الجماعات الاسلامية في مصر وقال ان الحادث الاخير جاء ضمن هذه المحاولات.

وصرح الطالب اسامة رشدي بكلية الصيدلة وزعيم الجماعة الاسلامية بأن الاضراب سيستمر ما لم يتم تنفيذ عدد من المطالب في مقدمتها الحصول على تعهد من رئيس الوزراء بوضع حد لاستفزازات مباحث امن الدولة بأسيوط واللقاء مع رئيس الوزراء او الاتصال به تليفونيا لشرح الحال المتردي لتلك الاستفزازات.

كما طالب بتصحيح البيان الذي اذاعته وزارة الداخلية عن الوضع في اسيوط والافراج عن الطالب عبد القوي صديق بكر بكلية التربية والافراج ايضا عن كتيبات اتحاد الطلاب المطبوعة في مطابع الجامعة والتي صودرت.

وفي مستشفى القوات المسلحة بالمعادي حيث نقل الطالب المصاب الذي أمر الرئيس حسني مبارك بنقله بطائرة خاصة وعلاجه بالمستشفى صرح اللواء حسن الصباغ مدير المستشفى بأن حالة الطالب المصاب «سيئة للغاية» وقال انه اجريت جراحة عاجلة للطالب بعد ظهر امس الأول لاخراج الرصاصة من رأسه وأجراها الدكتور سيد الجندي رئيس قسم جراحة المخ والاعصاب بالمستشفى وتم اخراج الرصاصة.

وأضاف ان المريض مايزال في غيبوبة وان حالته الصحية غير مطمئنة.

اجتماعات عاجلة

وقد عقد محافظ اسيوط اللواء سامي خضير الذي تولى منصبه منذ اربعة اسابيع عقب تولي محافظ اسيوط السابق اللواء زكي بدر وزارة الداخلية بعد احداث التمرد الأخيرة، اجتماعا شهده مدير امن اسيوط ومحمد عبد المحسن صالح رئيس المجلس المحلي والدكتور عبد الرازق حسن رئيس الجامعة وقيادات الحزب الوطني بأسيوط لمتابعة تطورات الاحداث والعمل على تهدئة الطلاب.

من ناحية اخرى امرت النيابة العامة في اسيوط بحبس الشرطي السري الذي اطلق النار على الطالب الذي يدرس بالسنة الثالثة بكلية التجارة وذلك لمدة اربعة ايام على ذمة التحقيق تمهيدا لمحاكمته.

الأمير عبد الله يستقبل وزير النفط الجزائري

الرياض - واس: استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي امس وزير الطاقة الجزائري السيد أبو القاسم نبي.

وحضر المقابلة وزير البترول والثروة المعدنية السيد احمد زكي يماني والسفير الجزائري لدى المملكة الدكتور تجيني هدام.

ورؤساء تحرير المجلات الكويتية

من جهة ثانية، استقبل الأمير عبد الله رؤساء تحرير المجلات الكويتية الذين يزورون المملكة حاليا.

وحضر المقابلة وزير البرق والبريد والهاتف ووزير الاعلام بالنيابة الدكتور علوي درويش كيال والمستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري ووكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي.

رسالة لسعود الفيصل من طارق عزيز

الرياض - واس: استقبل الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس مستشار وزير الخارجية العراقي السيد فاضل الشاهر الذي سلمه رسالة من وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز.

قضايا شطري اليمن في اجتماع برئاسة العقيد صالح

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط»:

ترأس العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس في صنعاء اجتماعا مشتركا للمجلس الاستشاري (أعلى سلطة في الدولة) واللجنة العامة (المؤتمر الشعبي العام) ومجلس الوزراء.. جرت فيه مناقشة التقرير الذي قدمه يحيى حسين العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة، والذي خصص له الاجتماع، وتضمن القضايا المتعلقة بالعمل بين شطري اليمن من اجل الوحدة، والنتائج التي تم التوصل اليها من خلال اللجان المشتركة واللقاءات الثنائية بين المسؤولين والمحافظين، اضافة الى النتائج الخاصة باجتماعات المجلس اليمني الأعلى (الذي يرأسه رئيسا الشطرين) واللجنة الوزارية، وسكرتارية المجلس اليمني والشركات المشتركة. ومن خلال التقرير.. اقر الاجتماع مواصلة العمل عن طريق اللجان والهيئات المشتركة.

دعم الجيش التونسي بكوادر متميزة

تونس - واس: قرر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة دعم الجيش التونسي بالكوادر المتميزة بمستوى تقني رفيع، وذلك بتجنيد ألفي شاب لهم هذا المستوى كمرحلة أولى. كما قرر الرئيس بورقيبة دعم القوات المسلحة التونسية بالعتاد المتطور.

واتخذت هذه القرارات خلال اجتماع عقده الرئيس التونسي أمس مع رئيس الوزراء السيد محمد مزالي ووزير الدفاع صلاح الدين بالي والوزير مدير الديوان الرئاسي منصور السخيري.

إنتخابات السودان: إقبال وهدوء في اليوم الأول



صورة فريدة من السودان: الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب بلباسه العسكري يدلي بصوته في الانتخابات البرلمانية لاعادة الحكم المدني إلى السودان.

إحباط محاولة من قرنق لتعطيل عملية الإقتراع

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط» والوكالات:

توجه نحو ستة ملايين ناخب سوداني صباح أمس الى مراكز الاقتراع لانتخاب اعضاء الجمعية التأسيسية المقبلة وسط اجراءات أمنية مشددة في مناطق شمال السودان ونصف الدوائر الانتخابية في الجنوب نظرا للاوضاع غير المستقرة هناك حيث تم احباط محاولة للمتمردين بقيادة قرنق لتعطيل الانتخابات في الاقليم الاستوائي.

ويتنافس نحو ١٤٠٠ مرشح يمثلون ١٥ حزبا سياسيا على ٢٦٤ مقعدا في ٢٣٦ دائرة جغرافية و٢٨ دائرة للخريجين.

ومن بين المرشحين الاقوياء زعيم حزب الأمة الصادق المهدي والسكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني محمد ابراهيم نقد وزعيم رابطة تضامن ريف السودان الاب فيليب غبوش وزعيم الجبهة الاسلامية الدكتور حسن عبد الله الترابي والسكرتير العام للحزب الاتحادي الديمقراطي زين العابدين الشريف الهندي، وهم جميعا يتنافسون في دوائر جغرافية وليست للخريجين.

ومن المتوقع أن تستمر عملية الاقتراع حتى يوم ١٢ ابريل (نيسان) ليتم فرز الأصوات ايام ١٣ و١٤ و١٥ ابريل (نيسان)، وتعلن النتائج النهائية يوم ١٩ هذا الشهر على ان يفتتح البرلمان يوم ٢٦ ابريل (نيسان).

وتأجلت الانتخابات في ٣٧ دائرة انتخابية في جنوب السودان نظرا للاوضاع غير المستقرة هناك وستجري في ٣١ دائرة فقط على ان تجري انتخابات تكميلية فيما بعد ليصبح مجمل مقاعد البرلمان ٣٠١ مقعداً.

وأكد رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب اتخاذ جميع الاحتياطات الأمنية

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

● بدأت بوادر نجاح الوساطات بين طرفين عربيين داخل جمهورية عربية تعيش أزمة تظهر بهدوء رغم ان عوامل تفجير الصراع الداخلي مازالت قائمة.

حرب المخيمات بين مد وجزر: إتفاقات لوقف النار تتبعها اشتباكات

بيروت - دمشق «الشرق الاوسط»:

انتكس الوضع الأمني مجددا أمس في محيط مخيمي شاتيلا بالمنطقة الغربية وبرج البراجنة بالضاحية الجنوبية ودارت اشتباكات متقطعة بالأسلحة الرشاشة والمدفعية بين عناصر حركة «امل» من جهة والفلسطينيين المدافعين عن المخيمين من جهة ثانية. ودعا الناطق الرسمي باسم «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» في دمشق بعد اجتماع عقد مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري قيادة «أمل» الى ضبط عناصرها المسؤولة عن تفجير الاشتباكات.

وقالت انباء بيروت ان الاشتباكات تجددت منذ مساء امس الأول حول مخيم شاتيلا بشكل خاص، بعد أن كانت لجنة التنسيق المشتركة قد اتخذت قرارا بوقف النار جرى الالتزام به خلال ساعات النهار، وبعد ان تم الاتفاق في منزل الوزير نبيه بري رئيس حركة «أمل» بينه وبين ممثلين عن جبهة الانقاذ على اتخاذ اجراءات وتدابير ميدانية لتثبيت القرار المذكور وسحب المسلحين والغاء المظاهر العسكرية واقفال المكاتب المستحدثة وانشاء نقاط مراقبة جديدة تحت اشراف العقيد عبد السلام داغستاني رئيس فريق المراقبين السوريين.

وقال متحدث فلسطيني ان قذائف مدفعية من عيار ١٢٠ ملم سقطت على المخيم مساء أمس الأول وعلى مدى ثلاث ساعات الأمر الذي ادى الى اصابة خمسة أشخاص بجروح احدهم بحالة الخطر الشديد.

وتجدد تبادل اطلاق النار والقذائف المدفعية عند ساعات الصباح الأولى امس حول مخيم شاتيلا من جهة ومخيم برج البراجنة من جهة ثانية، دون أن تستطيع لجنة التنسيق ايقافه، الا انه لم يعلن عن سقوط ضحايا جدد.

ونقل عن مسؤول فلسطيني رفض الافصاح عن اسمه قوله «ان بري يلقي بكلمات معسولة ولكن التطبيق ينقصه الكثير» موضحا ان مخيم شاتيلا محاصر منذ يوم الجمعة الماضي.

وفي دمشق، عقدت قيادة جبهة الانقاذ الفلسطيني اجتماعا مع السيد خدام نائب الرئيس السوري ودرست السبل الكفيلة بانهاء حالة التوتر القائمة حول المخيمات.

(ص: ٢ الوضع في لبنان وانسحاب المراقبين الفرنسيين)

القاهرة: تصفية جيش الدفاع الشعبي بمصانع القطاع العام

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة المصرية قد اتخذت قرارا بتصفية جيش الدفاع الشعبي الذي شكل من بين العمالة المنتجة بشركات ومصانع القطاع العام المصري منذ اكثر من ٢٠ عاما، والذي تم تشكيله منذ عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وتضاعف عدده في فترة حكم السادات حتى اصبح عدده يقدر بعشرات الآلاف.

وقال مصدر حكومي مطلع: إن الحكومة قد قامت حتى هذه اللحظة وخلال فترة وجيزة بتصفية اكثر من نصف هذا الجيش والحاق افراده بوحدات الانتاج لسد العجز في العمالة الفنية بعد عقد الدورات التدريبية لهم داخل مراكز التدريب بشركات الصناعة. واضاف إن هذا العدد الهائل من العمالة التي مثلت على مدى هذه السنوات الطويلة بطالة مقنعة كان يحصل على كل الأجور والحوافز التي كان يحصل عليها العمال المنتجون مما تسبب عنه تفاقم خسائر الشركات.

وذكر المصدر انه تقرر حرمان العمالة العائدة الى ساحة الانتاج من البدلات والحوافز الاضافية وتوقيع جزاءات صارمة على الذين يتقاعسون عن اداء دورهم الانتاجي.

وكانت الحكومة قد اتخذت هذا الاجراء بعد ارتفاع معدلات هرب عمال الانتاج غير المثبتين وظيفيا خلال السنوات الاخيرة خاصة من قطاع شركات الغزل والنسيج التي انخفضت عائداتها نتيجة عدم جودة المنتج علاوة على ارتفاع ارقام المخزون السلعي من مستلزمات الانتاج او الانتاج التام.

جمعية الصحفيين التونسيين: من اليسار إلى الاعتدال

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

تغير الوضع في جمعية الصحفيين التونسيين التي سيطرت عليها منذ سنوات عديدة الاتجاهات اليسارية المتطرفة وأصبحت الآن بين أيدي الاتجاه المعتدل.

فقد عقدت الجمعية مؤتمرها، وبعد يوم من المناقشات جرى الاقتراع على قائمتين لانتخاب الهيئة الجديدة فازيحت كل العناصر المتطرفة من الهيئة القديمة وانبثقت عن الانتخابات هيئة جديدة تضم اكثرية من المعتدلين.

ولأول مرة بعد سنوات طويلة وجه المؤتمرون برقية ولاء وتأييد الى الرئيس الحبيب بورقيبة عبروا فيها عن المساندة المطلقة لسياسة حكومته الشعبية برئاسة السيد محمد مزالي وتقديرهم للخطوات التي قطعتها لدعم المسار الديمقراطي.

القتلى والمعتقلون بالمئات

منظمة العفو الدولية تفضح إضطهاد المسلمين في بلغاريا

باريس - الوكالات: أعلنت منظمة العفو الدولية ان المئات من المسلمين من أصل تركي هم الآن بين قتلى ومعتقلين أو نقلتهم السلطات البلغارية اثناء حملة لاجبارهم على التخلي عن معتقداتهم.

ففي تقرير بعنوان «بلغاريا.. ايداع اعضاء العرقية التركية في السجن» أكدت المنظمة الدولية انها تلقت اسماء مئات الأشخاص الذين قتلتهم قوات الأمن ليس اثناء اشتباكات عنيفة فحسب، بل وأيضا اثناء مظاهرات غير عنيفة ضد هذه الحملة.

ورغم رقابة مشددة فقد تمكنت المنظمة من الحصول على هوية أكثر من ٢٥٠ شخصا القي القبض عليهم بسبب معارضتهم لهذه الحملة.

وأوضح التقرير انه في الفترة ما بين شهري ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٤ ومارس (اذار) عام ١٩٨٥ اضطر زهاء ٩٠٠ الف مواطن بلغاري من اصل تركي، اي ١٠ بالمئة من السكان في بعض الأحيان تحت تهديد السلاح، الى تغيير اسمائهم التركية الاسلامية الى اسماء بلغارية.

وجاء في اقوال كثيرة نقلتها منظمة العفو الدولية وصف لمحاصرة قرية جورسكي ايزفور جنوبي بلغاريا بالقرب من الحدود مع اليونان على يد البوليس بمصاحبة الكلاب البوليسية وبعض العسكريين المدعمين بالدبابات.

وتوجه بعض الموظفين الرسميين الى جميع المساكن لارهاب السكان، وجميعهم من أصل تركي، ولتسليمهم بطاقات شخصية تحمل اسماء جديدة، والقوا القبض على خمسة اشخاص رفضوا استلام هذه البطاقات.

وفي اليوم التالي قام سكان القرية وسكان القرى المجاورة بمظاهرات سلمية ضد حملة تغيير الاسماء، واستخدمت قوات الأمن قنابل مسيلة للدموع واطلقت الرصاص على المتظاهرين، وقد لقي ٦ أشخاص مصرعهم من بينهم طفلة في الثانية من عمرها ووالدتها. كما اصيب اربعون آخرون بجراح.

وتضمن التقرير ان بعض المعارضين نقلوا بالقوة الى اماكن اخرى، وقد القي القبض على رجل وأودع السجن طوال شهرين في بلغاريا الوسطى لأنه رفض استلام بطاقته الشخصية الجديدة، وقد وجد مسكنه خاويا إذ نقل جميع افراد اسرته الى مكان آخر.

واشارت منظمة العفو الدولية الى محاولات حكومة صوفيا للقضاء على اللغة التركية. ويجبر كل شخص يفاجأ وهو يتحدث اللغة التركية إلى دفع غرامة قدرها خمسة ليفا (خمسة دولارات). كما ان الخطابات الواردة من الخارج للمسلمين الاتراك باسمائهم القديمة تعاد الى مرسلها بعبارة «غير معروف». وقد قطعت المكالمات التليفونية باللغة التركية وصدرت الأوامر بعدم التحدث بهذه اللغة.

واصدرت السلطات الرسمية امرا بمنع الطهور (الختان) عند المسلمين وأن يعاقب من يخالف هذا الامر بدفع غرامة قدرها ألف ليفا (ألف دولار) والحبس لمدة ثلاثة أشهر.



سحب المراقبين الفرنسيين من لبنان

بيروت ـ باريس ـ «الشرق الأوسط»:

انهت الحكومة الفرنسية أمس مهمة قوة المراقبين الفرنسيين على خطوط التماس ومحاور القتال في لبنان بعد مرور نحو سنتين على بدئها اثر مؤتمر لوزان الذي عقد بين الاطراف اللبنانية المتصارعة بغية تحقيق الوفاق الوطني.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية أمس، إن قرار سحب المراقبين البالغ عددهم ٤٥ جنديا وضابطا اتخذ بالتنسيق مع السلطات اللبنانية. واوضح، ان وحدة المراقبين شكلت في مارس (اذار) عام ١٩٨٤ على اثر مؤتمر لوزان من أجل مراقبة تطبيق وقف اطلاق النار. وقد ادى هؤلاء المراقبون لمدة عامين وباكبر التضحيات مهمة تقدرها جميع الأطراف.

ولكن تطورات الموقف في الساحة لم تعد تسمح لهم بأداء مهمتهم كما ينبغي، ولذلك تقرر انهاء هذه المهمة. ويجري حاليا التشاور مع اللجنة الرباعية بهدف تنفيذ هذا القرار.

ويذكر في هذا الصدد ان اللجنة الرباعية هي هيئة تضم ممثلين عن الجيش اللبناني وحركة «امل» والحزب التقدمي الإشتراكي و«القوات اللبنانية».

وقالت المصادر الأمنية في بيروت ان المراقبين انهوا عند الثامنة والنصف من صباح امس (بتوقيت جرينتش) انسحابهم من آخر مواقعهم في برج المر في المنطقة الغربية وبرج رزق في المنطقة الشرقية وبلدة سيناي القريبة من القصر الجمهوري في بعبدا.

وذكر المتحدث باسم المراقبين ان العسكريين الفرنسيين تجمعوا في مقر قيادتهم العامة بقصر الصنوبر، المقر السابق للسفير الفرنسي الواقع عند خط التماس، وفي السفارة نفسها في مار تقلا بالقطاع الشرقي.

وعلم في السفارة ان الحكومة الفرنسية الجديدة التي شكلت عقب انتخابات ١٦ مارس (اذار) الماضي هي التي اتخذت قرار سحب المراقبين الفرنسيين. وتم ابلاغ القرار أمس الأول الى الحكومة اللبنانية واللجنة الرباعية.

وإذا كانت أغلبية الصحف اللبنانية قد امتنعت أمس عن التعليق على النبأ الذي كان شبه رسمي لدى صدوره، إلا أن الرسميين اللبنانيين الذين ابلغوا بالنبأ اعربوا عن «استيائهم».

وذكر المتحدث باسم المراقبين ان الموعد النهائي لرحيل القوة بقيادة الكولونيل لفون لم يتحدد بعد. وفي مرحلة ثانية سيقوم العسكريون الفرنسيون بتسليم الجيش اللبناني سلاحهم الذي استعاروه منه ثم إعداد معداتهم الخاصة استعدادا للرحيل.

ورفضت السفارة والمراقبون التعليق بشيء على مهمة نقل قوات «اوراجون» التي غادرت فرنسا مساء السبت الماضي الى جهة غير معلومة. وكانت قوات «اوراجون» قد قامت بمهمة مساعدة مدتها ثمانية أشهر امام السواحل اللبنانية عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ ابان وجود القوة المتعددة الجنسيات في بيروت (الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وبريطانيا)، كما شاركت في اجلاء الرعايا الفرنسيين من عدن اثناء الانقلاب.

ويذكر ان سبعة من المراقبين لقوا مصرعهم خلال مهمتهم في لبنان. وكان آخرهم الكابتن مارك انطوان كورفيه (٣٩ سنة) الذي قتل يوم ١٢ مارس (اذار) الماضي برصاصة في رأسه داخل قصر الصنوبر.

كما يذكر ان فرنسا تشارك في قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب اللبناني بكتيبة قوامها ٨٠٠ جندي.

هدوء حذر

في هذه الاثناء، شهدت محاور القتال في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل امس هدوءا حذرا كانت تقطعه بين الحين والآخر عمليات قنص متفرقة، وظلت المعابر بين المنطقتين الشرقية والغربية سالكة على الخطين.

وكشفت انباء صحافية في بيروت النقاب عن ارسال اسلحة وضباط اسرائيليين الى الميليشيات اليمينية في المنطقة الشرقية في اطار خطة سياسية ـ عسكرية متعددة الجوانب».

وذكرت صحيفة «الحقيقة»، ان شحنات من الأسلحة والآليات الاسرائيلية وصلت منذ أيام الى مرفأ ضبيه شمالي العاصمة بيروت لحساب حزب الوطنيين الأحرار الذي يرأسه داني شمعون نجل وزير المال في الحكومة اللبنانية والرئيس الأسبق للجمهورية السيد كميل شمعون.

واضافت ان شحنات الأسلحة الاسرائيلية هذه جاءت في اعقاب زيارات متكررة قام بها داني شمعون الى تل ابيب.

وقالت صحيفة «الشرق» المؤيدة لسورية ان ٣٥ ضابطا اسرائيليا وصلوا قبل أيام الى مدينة جونية عن طريق البحر وبدأوا على الفور الأعمال المحددة لهم، واعادوا فتح مكتب ضبيه الذي كان اثناء مفاوضات اتفاق السابع عشر من مايو (ايار) مكتبا للاتصال اللبناني ـ الاسرائيلي.

اسر ٣ فلسطينيين

وقالت مصادر أمنية في الجنوب إن دورية مشتركة من الاسرائيليين وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» قامت يوم امس الأول بأسر ثلاثة من الفدائيين الفلسطينيين داخل الحزام الأمني المحتل.

واضافت المصادر نفسها «ان الفلسطينيين الثلاثة اعضاء في حركة «فتح»، وانه بعد ان شوهدوا في منطقة مرجعيون لجأوا الى احد المنازل الى ان ارغموا على الخروج منه، حيث تم التحقيق معهم واعترفوا بان مهمتهم كانت تنفيذ عملية ضد مستوطنة المنارة في الجليل الأعلى».

محاولة اغتيال بري كذبة نيسان اسرائيلية

القدس المحتلة ـ ي.ب.ا: اختارت المخابرات العسكرية الاسرائيلية السيد نبيه بري زعيم حركة «امل» موضوعا «لكذبة نيسان» أمس، ولفقت قصة عن محاولة اغتياله واصابته بجراح، ودفعت بها الى الاذاعة الاسرائيلية التي تلقفت الخبر واذاعته، ثم اكتشفت المقلب الذي اوقعها فيه جهاز المخابرات بعد ان اكد الصحفيون في بيروت ان الخبر كاذب من اساسه، مما اضطر رئيس تحرير النشرة الاخبارية في اذاعة اسرائيل الى كشف مصدر الخبر لتبرئة نفسه من الكذب، فيما بثت الاذاعة بيان اعتذار..!

قانون بمجلس الشعب المصري يحدد مرتب رئيس الجمهورية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان هناك اتفاقا بين عدد من اعضاء مجلس الشعب المصري من الاغلبية والمعارضة لتقديم اول مشروع قانون يحدد المرتبات والبدلات والمعاشات المستحقة لرؤساء الجمهورية وذلك لأول مرة في مصر وذلك بما يتناسب ووضع رئيس الدولة.

وقد جاء هذا الاتجاه في أعقاب ضغوط شديدة من المعارضة داخل مجلس الشعب من ضرورة الغاء المخصصات الاستثنائية لأسرتي الرئيسين السابقين أنور السادات وجمال عبد الناصر ومنح أسرتيهما بجانب المخصصات العينية المثلة في منزلين واستراحتين في القاهرة والاسكندرية صرف معاش استثنائي لكل منهما دون الالتزام بالقواعد التي تضمنها قانون التأمينات والمعاشات المصري المطبق على جميع العاملين المدنيين بالدولة.

وقد ظهرت هذه المبادرة من خلال توصية مهمة قدمتها احدى لجان مجلس الشعب المصري الى الحكومة مؤكدة انه قد حان الوقت لوضع قواعد محددة لمعاملة رؤساء الدولة اثناء فترة الرئاسة وبعد انتهائها وبما يوفر مسكنا ملائما يتناسب وموقع الرئيس وما يستتبع ذلك من متطلبات الحياة اسوة بما هو متبع في جميع الدول ذات التقاليد العريقة خاصة بعد أن استن رئيس الجمهورية قاعدة بألا تزيد مدة الرئاسة على فترتين، وتصبح هذه المعايير والقواعد أساسا متفقا عليه ومستقرا في وجدان الجميع.

ومن المقرر ان يحدد مشروع القانون الجديد ايضا المرتب والبدلات المستحقة لمنصب رئيس الجمهورية.

من ناحية أخرى، وجهت لجنة برلمانية خطابا رسميا لأول مرة الى المهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان تطلب فيه بيانا رسميا عن وضع الاستراحتين اللتين خصصتهما الدولة لورثة كل من الرئيسين الراحلين جمال عبد الناصر وأنور السادات في منطقة المعمورة بالاسكندرية، وعما اذا كانتا تحجبان مساحة ٤٠٠ فدان محاطة بهما عن شاطىء البحر الأبيض المتوسط ومدى فشل الحكومة في بيع هذه الاراضي بعد تقسيمها مما أدى الى خسارة موارد الدولة بما يقدر بمليار و ٢٨٠ مليون جنيه مصري.

واكدت اللجنة البرلمانية انه اذا ثبت هذا الوضع، كما أكد ذلك المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية في مجلس الشعب المصري فان اللجنة ستطالب المجلس مجتمعا باعادة هذه الأراضي الى الدولة والغاء تخصيصها لأسرتي الرئيسين الراحلين.

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الأولى التي تبدي فيها لجنة برلمانية تضم غالبية نوابها من الحزب الحاكم مرونة في امكانية الغاء تخصيص هاتين الاستراحتين على الرغم من معارضة قيادات الحزب الوطني المساس بهذه الامتيازات.

وقد اجلت اللجنة البرلمانية الموافقة على مشروع القانون الذي تقدم به ممتاز نصار الذي يلغي القانونين «٧٧» لعام ١٩٧٠ و «١٦٣» لعام ٨١ اللذين منحا الرئيسين عبد الناصر والسادات بعض المخصصات لأسرتيهما كمنزل عبد الناصر في منشية البكري بأحد احياء القاهرة ومنزل السادات في محافظة الجيزة وذلك الى حين التحقق من وضع الاستراحتين على وجه الخصوص.

وقد جرت مناقشات ساخنة داخل احدى لجان مجلس الشعب المصري المتخصصة أكد خلالها المستشار ممتاز نصار ان هذه الامتيازات التي منحت لأسرتي الرئيسين الراحلين لا تتفق وظروف مصر الاقتصادية الصعبة والتي تمر بمرحلة «عنق الزجاجة».

واضاف زعيم المعارضة انه لو أجري استفتاء شعبي على الغاء هذين القانونين لجاءت نتيجته ٩٥٪ على الأقل وكشف عن ان كريمة الرئيس الراحل عبد الناصر السيدة هدى عبد الناصر، قد أبلغته برغبة اسرة عبد الناصر في التنازل عن هذه المخصصات تقديرا لظروف مصر الاقتصادية والمساهمة في سداد ديون مصر وعدم حاجتها الى هذه المخصصات خاصة في الوقت الراهن.

وزير الخارجية المصري:
التدخل الخارجي لن يؤثر على العلاقات المصرية السودانية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان العلاقات بين مصر والسودان علاقة عضوية ولا يمكن لأي تدخل خارجي ان يؤثر على العلاقات والتعاطف والترابط العميق بين الشعبين.

وقال الدكتور عبد المجيد في تصريح أدلى به عقب استقبال الرئيس حسني مبارك له أمس: انني لا أعتقد ان ما أعلنته الحكومة السودانية الخاص بالتكامل كان متعمدا، ولا أستطيع ان اقطع براي نهائي لاننا لم نخطر رسميا حتى الآن بهذا القرار. وسوف ارجىء تعليقي الى ان نتلقى القرار.

واستطرد الدكتور عبد المجيد يقول: يجب ان نتناقش مع اشقائنا السودانيين فان كل ما هو في مصلحة السودان هو في مصلحة مصر، وهكذا أرى علاقاتنا مع السودان.

وأشار الى ان هذه الأيام واليوم بالذات حاسمة تماما بالنسبة لاشقائنا في السودان نظرا للانتخابات النيابية. وقال يتعين علينا ان ننتظر نتائج الانتخابات.

وردا على سؤال حول مستقبل جهود سلام خاصة بعد زيارة الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للقاهرة ومباحثاته مع الرئيس مبارك، قال الدكتور عبد المجيد انه خلال المرحلة الحالية لا بد من استمرار الاتصالات واستمرار السعي للتقريب بين وجهتي النظر الاردنية والفلسطينية ويجب الا تتجمد مبادرات السلام لأنها في مصلحة الجميع.

وأكد ان الزيارات التي قام بها ياسر عرفات وكذلك الملك حسين ولقاءهما مع الرئيس في القاهرة ساعدت على تفهم اكثر لوجهتي النظر الأردنية الفلسطينية ومصر حريصة على هذا التقارب.

وأوضح «اننا سنواصل مساعينا وجهودنا لدفع عجلة السلام وهي الرسالة التي ابلغتها خلال رحلتي الأخيرة الى المسؤولين، في كل من يوغوسلافيا وايطاليا وكذلك السيد جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي».

وردا على سؤال عما أذاعه راديو اسرائيل لمس بأن جولة مباحثات «طابا» ربما ستكون يوما واحدا فقط قال الدكتور عبد المجيد «ربما تكون لاكثر من ذلك».

من ناحية أخرى، استؤنفت امس المحادثات المصرية الاسرائيلية على مستوى الخبراء باشتراك الولايات المتحدة الامريكية لاستكمال بحث الموضوعات المتعلقة بمشارطة التحكيم الدولي لحل مشكلة طابا، واستمرت الجلسة التي هي السابعة من نوعها حوالي ساعتين صرح بعدها الوزير المفوض محمود عثمان المتحدث الرسمي باسم الوفد المصري بانه قد تم خلال هذه الجلسة استعراض اسماء المحكمين، وقال ان الطرفين لم يتوصلا الى اتفاق حول اسماء المحكمين.

وذكر انه قد تم ايضا بحث عدة أمور متعلقة بالاجراءات التي تتبعها هيئة التحكيم.

وسيغادر الوفد الاسرائيلي القاهرة مساء اليوم.

محكمة أمن الدولة بالسودان تستأنف محاكمة مدبري انقلاب مايو

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استأنفت محكمة امن الدولة الخاصة بمحاكمة مدبري انقلاب مايو ١٩٦٩ جلساتها امس برئاسة القاضي يوسف دفع الله وواصلت سماعها لشاهد الاتهام الأول في القضية العقيد احمد مختار الذي اوضح ان التحضير لانقلاب مايو قام به بعض ضباط الجيش ومن بينهم المتهمون الاربعة، إذ وضعوا ونفذوا الخطة والتدابير لاسقاط الوضع الدستوري الذي كان قائما في البلاد.

وأشار في أقواله الى ان تخطيط الانقلاب بدأ بعد طرد نواب الحزب الشيوعي من الجمعية التأسيسية في عام ١٩٦٥ فسعى عبد الخالق محجوب زعيم الحزب الشيوعي انذاك للاتصال بالدكتور التيجاني الماحي طالبا منه اقناع السيد سر الختم الخليفة رئيس حكومة اكتوبر بتسليم السلطة للجيش ولكن الماحي رفض هذه الفكرة فاستطاع الشيوعيون ان يتسللوا الى تنظيم الضباط الأحرار، وفي أحد اجتماعات هذا التنظيم انضم الى الاجتماع من الجانب الشيوعي الشفيع احمد الشيخ وجوزيف قرنق ومن الشيوعيين العسكريين المقدم بابكر النور والرائد محجوب طلحة وآخرون، وكان يهدف هذا الاجتماع الى التفكير في الكيفية التي تخرج بها قوات مدرسة المدرعات ومدرسة المظلات الى خارج العاصمة بحجة التدريب ثم تنفيذ خطة الانقلاب العسكرية.

وأشار العقيد مختار الى ان الخلاف الذي حدث بين الانقلابيين قبيل التهديد بالانقلاب، إذ انقسموا الى فئتين فئة تناصر الانقلاب وفئة أخرى ترى ضرورة التأجيل لأن الوقت غير مناسب لنجاح الانقلاب.

واوضح شاهد الاتهام الأول انهم وجدوا داخل كتب في مكتبة الرئيس السابق بمنزله بالقيادة العامة مستندا فيه خطة الانقلاب مطابقة لما حدث صبيحة يوم ٢٥ مايو ١٩٦٩.

وذكر في استجوابه ان المجموعة التي شاركت في قيادة الانقلاب قسمت الى عدة مجموعات لتنفيذ الخطة المرسومة فتولى الرائد أبو القاسم محمد ابراهيم والرائد خالد حسن عباس آنذاك مسؤولية اعتقال القائد العام للجيش ونائبه ومدير الشرطة وتأمين بعض مناطق العاصمة. وتولى الرائد زين العابدين مسؤولية اعتقال بعض القادة العسكريين، ومنهم حسين حمو نائب مدير الشرطة وآخرون اما الرائد مأمون عوض أبو زيد فكان عليه احتلال القيادة العامة بجانب العقيد جعفر محمد نميري آنذاك.

اما عن عدد القوات التي اشتركت في تنفيذ الانقلاب فأوضح شاهد الاتهام الأول انها بين ٤٨٠ الى ٥٥٠ ضابط صف وجنديا وكانوا بكامل أسلحتهم وعتادهم.

وفي اجابته على سؤال هيئة الاتهام عن نظام الحكم حتى تاريخ ٢٤ مايو ١٩٦٩ قال ان السودان كان يحكم بدستور سنة ١٩٥٦ المعدل عام ١٩٦٤ وكان هناك مجلس سيادة ومجلس وزراء وجمعية تأسيسية ونظام الحكم كان ديمقراطيا ليبراليا يعتمد على تعددية الأحزاب السياسية ولكن في ٢٥ مايو ١٩٦٩ اذيع البيان الأول من قائد الانقلاب نميري بتعطيل الدستور وحل المؤسسات الدستورية التي كانت موجودة.

وستواصل المحكمة أعمالها صباح الاربعاء المقبل.


موكب انتخابي لحزب الأمة يطوف شوارع الخرطوم


السفير السوداني في الرياض عيسى مصطفى يشرف على عملية اقتراع السودانيين المقيمين في السعودية


سودانية تدلي بصوتها امام لجنة الانتخابات في جدة

تتمات تتمات

انتخابات السودان

لنجاح انتخابات الجمعية التأسيسية.

وناشد سائر القوى السياسية السودانية التزام مبادىء الديمقراطية من أجل استمرار عملية الانتخابات، مشيرا الى ان السلطات ستنتقل الى اعضاء الحكومة التي ستشكل عقب انتهاء الانتخابات عندما يقف السودان على الطريق نحو الديمقراطية.

وأوضح ان اعداد دستور يكفل الحقوق الأساسية لجميع السودانيين هي إحدى المهمات الحيوية للبرلمان المقبل.

وفي كلمة مماثلة أكد رئيس الحكومة الانتقالية الدكتور الجزولي دفع الله ان حكومته ستسلم مقاليد السلطة الى الشعب بعد انتهاء الانتخابات.

وقال إن نتائج معركة الانتخابات يجب أن تقرر من خلال التصويت الحر وليس من خلال اللجوء الى القوة، مؤكدا ان على السودانيين ان يمارسوا قناعتهم بحرية تامة.

ودعا السودانيين الى الحفاظ على المكاسب التي حققوها بعد انتفاضة ابريل (نيسان) ١٩٨٥ التي اطاحت بالرئيس جعفر نميري.

انتقال السلطة

وبمجرد ان تختار الجمعية التأسيسية المنتخبة رئيسا للوزراء يوم ٢٦ ابريل (نيسان) سيعقد المجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء الحالي اجتماعا مشتركا للاعلان عن انتقال السلطة الى الحكومة المنتخبة.

ونظمت الأحزاب السياسية المتنافسة الـ ١٤ أكثر من ألف لقاء سياسي في انحاء متفرقة من السودان لشرح برامجها، ويرى المراقبون ان هذه الاجتماعات كانت هادئة وموضوعية.

وبرزت مشكلة جنوب السودان والأزمة الاقتصادية على رأس الموضوعات التي تداولتها هذه الاجتماعات الدعائية، كما لم يثر متحدثو الاحزاب السياسية اي عداوات مع الآخرين ولم توجه اية اهانات شخصية، كما حدث في السنين الماضية، باستثناء حالات قليلة.

وتطالب بعض الاحزاب بتطبيق القانون الاسلامي بينما تصر الأحزاب الأخرى على علمانية السودان نظرا للتركيبة السكانية الخاصة بالبلاد.

وبرغم الانباء المتناقضة عن حالة الأمن التي يشير بعضها الى ان متمردي جنوب السودان سيضعون العراقيل أمام سير الانتخابات، فان كل زعماء الاحزاب يبدون ثقتهم في ان الانتخابات ستكون هادئة ونظيفة.

وتطوف عربات مدرعة منذ يوم الجمعة الماضي كل المناطق المحيطة بالعاصمة السودانية في «استعراض للقوة» والتي وصفها وزير الدفاع السوداني بإجراء يهدف الى ان يتأكد الناخبون من أنه لن يسمح لأي شيء بعرقلة الانتخابات.

واضاف أن عرض القوة سيستمر خلال عملية الاقتراع.

وقال قائد الشرطة الفريق اول فيصل محمد خليل لمس الأول إنه ستطبق خطة بالتنسيق بين الشرطة والقوات المسلحة لتأمين سلامة الانتخابات، مشيرا الى ان قواته لن تدخر جهدا لضمان سير عملية الاقتراع.

نواب الخريجين

وقد تقدم للانتخابات عدد كبير من المرشحين المستقلين، فيما سيتم انتخاب ٢٨ نائبا من بين اتحاد الخريجين الذي يشترط في مرشحيه وناخبيه ان يكونوا قد امضوا على الأقل عامين في مدرسة عليا.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية «فرانس بريس» من الخرطوم ان تكاليف الانتخابات السودانية تبلغ ١٣ مليون دولار.

وقد رشح اربعة اعضاء فقط من المجلس العسكري الانتقالي والحكومة الانتقالية اللذين تتوليان السلطة منذ سقوط نميري انفسهم في الانتخابات، ولم يرشح الجزولي دفع الله رئيس الوزراء نفسه، وبذلك يكون المجلس العسكري قد التزم بوعده بتسليم السلطة الى جمعية منتخبة بعد عام من الحكم الانتقالي.

وتشير مصادر وثيقة الصلة بالمجلس العسكري الى ان الجمعية التأسيسية الجديدة لن تستطيع ممارسة جميع السلطات المقررة بسبب العقبة التي يمثلها الجنوب، وسترجىء الجمعية بسبب التمثيل الضعيف لاقاليم الجنوب فيها صياغة الدستور الجديد الذي ينص على تشكيل مجلس دولة يضم خمسة اعضاء يمثل الرئاسة الجماعية، ولذلك سيستمر المجلس العسكري في اداء مهمته على رأس الدولة. وستشكل الجمعية التأسيسية حكومة تمثل السلطة التنفيذية.

وقد اقرت لجنة الانتخابات ان تخصص كل فترة الاقتراع لناخبي العاصمة القومية، فيما ستختلف المدة من منطقة الى اخرى في اقاليم البلاد المختلفة.

وعلى الصعيد ذاته، قامت لجنة الانتخابات بجولة أمس على مراكز الاقتراع في العاصمة القومية برفقة معتمد العاصمة فيما ستقوم بزيارات مماثلة الى كل من جبا، كسلا، الدمازين، الكرمك ورفاعة.

وتم ايفاد مندوبين من لجنة الانتخابات الى كل من المملكة العربية السعودية، الامارات، الجمهورية العربية اليمنية، الكويت، قطر ومصر وذلك للوقوف على سير اجراءات الاقتراع للخريجين المغتربين.

وضع الجنوب

من جهة اخرى، اكدت مصادر موثوقة لـ «الشرق الأوسط» ان الاحوال عادت الى طبيعتها في مدينة توريت بالاقليم الاستوائي وذلك بعد محاولات يائسة قامت بها قوات العقيد قرنق لاحتلال المنطقة وتعطيل الانتخابات، وفي الصعيد ذاته أصدر قائد المنطقة العسكرية بالاستوائية بيانا امس الى مواطني الاقليم الاستوائي وصف فيه الهجوم على مدينتي كبويتة وتوريت أسلوبا قصدت به قوات قرنق تعطيل سير الانتخابات واكد البيان تصدي وسيطرة القوات المسلحة السودانية على الموقف الأمني بالمنطقة.

الأمير نايف يستقبل الوفد الباكستاني

الرياض ـ واس: استقبل الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في مكتبه قبل ظهر امس وزير الشؤون الدينية الباكستاني مير تاريني والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا.

طلائع الميراج تصل الى الامارات في سبتمبر المقبل

ابوظبي ـ واس: اعلن ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد ان طلائع طائرات ميراج الفرنسية ٢٠٠٠ التي تم التعاقد عليها مع فرنسا ستصل الى أجواء الامارات في شهر سبتمبر القادم.

واشاد في كلمة وجهها امس بمناسبة تخريج عدد من الضباط الطيارين من الدفعة السابعة في الكلية الجوية بالتطور الكبير الذي وصلت اليه القوات الجوية بدولة الامارات منوها بالرعاية الكبيرة التي يوليها الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة لهذه القوات وامدادها بكافة احتياجاتها.

واوضح الشيخ خليفة ان خطة بناء القوات الجوية تستهدف تقديم اسناد متكامل للقوات البرية والبحرية وعلى هذا تم تزويد القوات الجوية بطائرات مقاتلة متطورة للغاية ومزودة بالمعدات المؤثرة والفعالة، واكد ان مظاهر التحديث شملت جميع فروع القوات المسلحة وان ما تحقق ليس الا حلقة في سلسلة التطور الذي لن تتوقف عجلته.

شفاء ٧٠ جنديا من الأمن المركزي بمصر بعد اصابتهم بالتسمم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

غادر مستشفى الدمرداش أمس معظم جنود الأمن المركزي المصري الذين اصيبوا بتسمم عقب تناولهم الطعام ظهر امس الأول بمعسكر ادارة المرور التابع لقوات أمن القاهرة.

وكان اكثر من ٧٠ جنديا قد اصيبوا بحالات قيء واسهال شخصت فيما بعد بانها حالة تسمم.

وقد امرت النيابة بالتحفظ على الطعام والاواني المستعملة في الطهو للتحقيق في أسباب التسمم.

الملك حسين يبدأ زيارته الرسمية لاندونيسيا

جاكارتا ـ وكالات الانباء: بدأ الملك حسين عاهل الاردن وقرينته الملكة نور امس زيارة رسمية لاندونيسيا تستغرق ستة ايام، ويرافقهما وقد يضم رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي ووزيري التجارة والطاقة.

وسيجري العاهل الاردني اليوم محادثات مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو حول تدعيم العلاقات الثنائية الى جانب بحث مشكلة الشرق الاوسط وتطورات الحرب العراقية الايرانية.

وهذه هي اول زيارة للملك حسين لاندونيسيا التي بينها وبين الاردن علاقات تبادل تجاري تبلغ ١٦٥ مليون دولار.

شجون عربية

تصريحات شولتز

هناك ترتيبات خطيرة تتم بين موسكو وواشنطن هذه الأيام يتعين علينا ان نفهمها جيدا.

منذ لقاء القمة بين الزعيم السوفيتي جورباتشوف والرئيس الأمريكي ريجان في جنيف منذ عدة أشهر والتطورات العالمية من آسيا الى افريقيا الى امريكا اللاتينية تتوالى بشكل متصاعد.

وقيل ان هناك ترتيبات «سرية» حول مناطق التوتر وديكتاتوريات العالم الثالث، بينما هناك لا اتفاق حول حرب الفضاء.

وامس الاول ادلى وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز بتصريحات هامة طالب فيها موسكو بالتوقف عما سماه «بالديبلوماسية العلنية» وقال «ان هذا النوع من الديبلوماسية العلنية لن يوصلنا الى اي نوع من انواع التقدم».

وتأتي ملاحظات شولتز هذه عقب مجموعة من الانتقادات والمبادرات العلنية التي اطلقها جورباتشوف في عدة مناسبات اخرها المؤتمر العام للحزب الشيوعي السوفيتي.

اذن هي دعوة من شولتز بتحويل الحوار العلني حول «حرب الفضاء» الى حوار سري مثل ذلك الذي دار حول قضايا «الأرض» وبدأت في اظهار نتائجها.

ومزايا الديبلوماسية السرية انها مفيدة للأطراف التي تقوم بها لكنها مخيفة للأطراف التي لا تحضرها ولكن تتأثر بها.

ومخاوفنا كعالم عربي تزداد حينما تضيق حلقة المعلومات حول اتفاقات الكبار حولنا. ولا يتم اعتبار ما يمكن ان ترسله لنا سفارات الدول العظمى من معلومات حول هذه اللقاءات بمثابة مصدر موثوق به لما يجري بين موسكو وواشنطن.

ولا بديل لنا عن انتظار نتائج حوار الكبار السري إلا ان نستعد لنتائجه، فلا يمكن بأي حال من الأحوال ان نسمح لأي قوى مهما كانت ان ترسم لنا مستقبلنا.

وهذا لن يتم إلا بالاعداد الجيد للحوار العربي ـ العربي وايصال الجسور العربية المقطوعة بين بعض العواصم العربية.

عماد الدين أديب

ولي عهد الكويت يلتقي ياسر عرفات

الكويت ـ واس: اجتمع ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح امس مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي يزور الكويت حاليا. كما استقبل في وقت لاحق القائم باعمال سفارة الجماهيرية العربية الليبية لدى الكويت.

وذكر راديو الكويت ان المسؤول الليبي نقل الى الشيخ سعد العبد الله رسالة من الحكومة الليبية.

بيريز يبحث في واشنطن المشاركة بمشروع «حرب النجوم» والمساعدات الاقتصادية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وصل رئيس وزراء العدو الاسرائيلي شمعون بيريز الليلة قبل الماضية الى نيويورك في زيارة للولايات المتحدة تستغرق ٤ ايام يلتقي خلالها مع عدد من كبار المسؤولين في الادارة الامريكية.

وذكر في واشنطن ان بيريز سيلتقي خلال زيارته بنائب الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية جورج شولتز لكنه لن يتمكن من لقاء الرئيس رونالد ريجان الذي يقضي اجازة بدأها يوم الجمعة الماضي وتستغرق عشرة ايام في مزرعته في ولاية كاليفورنيا.

وسيبحث بيريز مع كل من بوش وشولتز العلاقات الخاصة بين البلدين وسينال موضوع مشاركة اسرائيل في برنامج «حرب النجوم» الذي تقوم به الولايات المتحدة حيزا مهما من المحادثات وهو البرنامج الذي وافقت اسرائيل رسميا على الاشتراك فيه في وقت سابق.

ومن الموضوعات الأخرى التي ستتناولها المحادثات عملية السلام في الشرق الاوسط وطرق احيائها مجددا بعد التعثر الذي اصابها اخيرا.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان موضوع انتقال السلطة من بيريز الى شريكه اسحق شامير في الخريف المقبل سيحظى بالاهتمام خلال المباحثات، خاصة وان الولايات المتحدة لا تخفي قلقها وتخوفها من تسلم شامير لرئاسة الحكومة مما سيؤدي الى موت «عملية السلام» في المنطقة وهي العملية التي يحرص المسؤولون الامريكيون على تكرار تصريحاتهم القائلة بانها لم تفشل ولم تمت.

كما علمت «الشرق الأوسط» ان جورج بوش سيقوم خلال زيارته المقبلة لعدد من دول الشرق الاوسط باطلاع المسؤولين العرب الذين سيلتقيهم على آخر التطورات التي شهدتها جهود السلام في المنطقة والجهود الرامية الى اخراجها من المأزق الذي وصلت اليه.

أما موضوع المساعدات الاقتصادية الامريكية لاسرائيل فانه كالمعتاد وكما قالت مصادر لـ «الشرق الأوسط»: «سيظل يحتل مكانه على جدول اعمال اي زيارة يقوم بها مسؤول اسرائيلي الى واشنطن».

محادثات سورية سوفياتية في دمشق

دمشق ـ ق.ن.ا: اجتمع امس كل من السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والسيد عصام النائب وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية كل على حدة مع فيلاديمير بلايكوف مدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفياتية الذي يزور سورية حاليا، وتم خلال الاجتماعين استعراض تطورات الاوضاع السياسية الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.

كما تم خلال الاجتماعين التأكيد على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه كل الاطراف المعنية بالازمة بما فيها الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة.

وكان المسؤول السوفياتي قد وصل الى دمشق امس الاول في زيارة رسمية لسورية تستغرق ثلاثة ايام.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تاجيل جلسة مجلس الأمن

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: استأنف مجلس الأمن الدولي الليلة قبل الماضية مداولاته حول المواجهة بين القوات الامريكية والليبية في الاسبوع الماضي.

وتحدث في الجلسة المندوب الليبي كما وزع الاتحاد السوفياتي وبلغاريا على المجلس مشروع قرار، واتفق على تأجيل الجلسة الى ان يقوم رئيسه للشهر الجاري باجراء المزيد من المشاورات مع الدول الاعضاء حول نفس الموضوع.

ويذكر ان فرنسا تراس المجلس خلال الشهر الحالي.

العدو يعترف بتزايد انضمام الشباب العرب للمقاومة

القوات الاسرائيلية تواجه انتفاضة الأرض المحتلة بالحديد والنار والاعتقالات

القدس ـ المحتلة ـ وكالات الانباء: واصلت سلطات العدو الاسرائيلي امس حملاتها القمعية ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة وبلغت حصيلة حملات الاعتقال التي شنتها خلال الايام الثلاثة الاخيرة مئات المواطنين بسبب قيامهم بمظاهرات ومسيرات شعبية لاحياء الذكرى العاشرة ليوم «الارض» وفي غضون ذلك، اعترف المفتش العام لشرطة العدو بتزايد انضمام الشباب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة لحركة المقاومة.

فقد استمر امس فرض حظر التجول على مخيمي بلاطة والدهيشة للاجئين الفلسطينيين منذ ثلاثة ايام اثر رشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة من جانب المواطنين في المخيمين، وواصلت قوات الاحتلال ممارساتها الاستفزازية ضد سكان المخيمين واعتقلت عددا كبيرا من الشبان فيهما.

وتم اعتقال العشرات من ابناء مدينة اريحا في اطار حملة التفتيش الواسعة التي قامت بها قوات معززة من الجيش الاسرائيلي اثر القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية امس الاول.

وفي قطاع غزة المحتل يسود جو من التوتر مخيمات اللاجئين في القطاع نتيجة استشهاد الشاب احمد ابو فيصل (١٨ عاما) وجرح الشاب جمال ابو ضيا (١٦ عاما) في مخيم البريج.

وكانت مظاهرة عارمة قد انطلقت امس الاول اثر قيام افراد دورية من جيش الاحتلال الاسرائيلي باطلاق النار على المتظاهرين العرب مما ادى الى استشهاد احد الشبان وجرح آخر في المخيم.

وفي اطار الانتفاضة الشعبية التي تشهدها الارض المحتلة القيت قنبلة يدوية الليلة قبل الماضية على سيارة تابعة لحرس الحدود الاسرائيلي في شارع عمر المختار بمدينة غزة.

ويزعم ناطق اسرائيلي ان القنبلة لم تنفجر وانه تم اغلاق المنطقة وبدات عملية تفتيش واسعة.

وفي القدس المحتلة احترقت محطتان لوقوف الحافلات الاسرائيلية في حي راموت وشارع بار ايلان في ساعة مبكرة من صباح امس، وبهذا يصبح عدد المحطات التي احرقت في القدس ٣٩ محطة.

وفي مدينة يافا المحتلة عام ١٩٤٨ اتت النار على سيارة شحن اسرائيلية واعترف ناطق بلسان الشرطة ان الحريق متعمد وان التحقيق يجري لمعرفة المنفذين.

ويذكر ان مدينة يافا شهدت زيادة في عمليات احراق سيارات وممتلكات للصهاينة في المدينة في الاونة الاخيرة.

وفي غضون ذلك اصدرت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس المحتلة حكما بالسجن لمدة اربع سنوات على ثلاثة شبان عرب من ابناء المنطقة بعد ادانتهم بتهمة التخطيط لقتل عدد من المتعاونين مع سلطات الاحتلال.

وذكر انه عثر بحوزتهم على كمية من الذخيرة عند القاء القبض عليهم داخل سيارة كانوا يستقلونها.

على صعيد آخر اعترف المفتش العام للشرطة الاسرائيلية الجنرال ديفيد كراوس بأن زيادة ملحوظة طرأت في الفترة الاخيرة على انتظام الشباب العرب في فلسطين المحتلة ضمن خلايا مسلحة بهدف مقاومة الاحتلال الصهيوني وتنفيذ عمليات مسلحة ضد اهداف اسرائيلية.

واشار الى اتجاه البعض الى الاتجار بالاسلحة داخل ما يسمى «الخط الاخضر» وخاصة في منطقة الجليل بشمال فلسطين.

وقال كراوس بانه تم في اللواء الشمالي للشرطة الاسرائيلية تشكيل طاقم خاص يعمل بصورة مكثفة بالتعاون مع الاجهزة الامنية الاخرى للكشف عن هذه الخلايا المسلحة.

واشار المفتش العام للشرطة الذي كان يتحدث للصحفيين بعد ظهر امس الاول الى ان هدف الخلايا كما اتضح هو تنفيذ عمليات مسلحة اضافة الى اشكال المقاومة الاخرى مثل القاء الزجاجات الحارقة واقامة الحواجز على الطرق ورشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

وقال «وتجدر الاشارة هنا الى ما اعلنه قائد القوة ١٧ في حركة فتح «ابو الطيب» في مقابلة صحفية قبل عدة اشهر من انه لا توجد ضرورة للمنظمات الفلسطينية حاليا لتهريب الاسلحة من الخارج الى داخل فلسطين المحتلة لانه من السهل شراء الاسلحة والمواد الناسفة والذخيرة من الجنود الاسرائيليين.

وعلى الصعيد نفسه، اكد موردخاي جور وزير الصحة الاسرائيلي ان العمليات الانتقامية التي يشنها الجيش الاسرائيلي بين حين وآخر ضد الاهداف الفلسطينية والمدنيين اللبنانيين في جنوب لبنان لا تكفي وحدها لمنع اطلاق صواريخ الكاتيوشا على المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية بشمال فلسطين المحتلة، مشيرا الى ضرورة اجراء حوار مع حركة امل لايجاد حل سريع لهذه المشكلة الامنية.

وقال جور ان وزارة الصحة الاسرائيلية سوف تسعى قريبا لتطوير الخدمات الصحية في مستعمرات الشمال وخاصة كريات شمونة لضمان سرعة تقديم العلاج الطبي والاسعافات الاولية لسكانها في حالات الطوارىء.

وكان جور يتحدث الى سكان هذه المستعمرة اثناء زيارة تفقدية قام بها اثر تعرضها للقصف الصاروخي عدة مرات في الايام الاخيرة حيث اطلع على الاستعدادات التي يتخذها مجلس المستعمرة لمواجهة عمليات المقاومة وقذائف الكاتيوشا وتوفير الامن للسكان.

ويستفاد من معطيات دراسة للرأي العام الاسرائيلي حول قضايا الامن ان ٨٨ بالمائة من الاسرائيليين يرون انه من الضروري تأييد الحكومة ودعمها في حالة وقوع ازمة امنية حتى اذا لم يوافقوا على سياستها في حين اعرب ٨٢ بالمائة من الاسرائيليين عن ثقتهم بتصريحات المسؤولين فيما يتعلق بالشؤون الامنية.

المغرب يوثق علاقاته بامريكا اللاتينية لمنع الاعتراف بـ «جمهورية البوليساريو»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتمدت الحكومة المغربية اخيرا خطة تقضي بتكثيف الحضور الدبلوماسي في دول امريكا اللاتينية، ومد جسور التعاون مع هذه الدول التي يعتقد المغاربة «انها اقرب اليهم من غيرها».

وقد شرع المغاربة في ارسال بعثات وزارية ودبلوماسية وفتح سفارات جديدة في اغلب هذه الدول، وفي تزامن مع هذه الخطوة يعمل البرلمانيون المغاربة لتوثيق علاقاتهم مع المجالس البرلمانية في دول امريكا اللاتينية.

وقد زار المغرب في مارس (آذار) وفد برلماني من الارجنتين برئاسة نائب رئيس الجمهورية الذي يشغل في الوقت نفسه منصب رئيس مجلس الشيوخ وقبل ان يغادر الوفد مدينة الرباط بعد اللقاء مع العاهل المغربي وزيارة الصحراء.

وحل وفد برلماني آخر من الاوروجواي للغرض نفسه، كما وصل في اواخر مارس (آذار) وفد النواب البرازيليين من اصل عربي برئاسة رئيس جمعية البرلمانيين البرازيليين من اصل عربي.

وسيزور المغرب في شهر ابريل (نيسان) نائب رئيس جمهورية بوليفيا على رأس وفد من مجلس الشيوخ، كما يصل في منتصف الشهر نفسه، نائب رئيس جمهورية البيرو الذي يشغل كذلك منصب رئيس مجلس الشيوخ، وفي نفس الاطار سيقوم بها رئيس مجلس النواب لدولة الاكوادور بزيارة للمغرب.

ويلاحظ ان هذه الوفود تنتمي لدول سبق ان اعترفت او كانت تنوي الاعتراف بما يسمى «جمهورية البوليساريو»، كما هو الشأن بالنسبة للبرازيل التي تقول مصادر مغربية ان المغرب نجح في اقناعها بالعدول عن عزمها الاعتراف بالبوليساريو.

تخريج دفعة جديدة من الطيارين بالامارات

ابوظبي ـ ق.ن.ا: احتفل هنا امس بتخريج الدفعة السابعة من طياري الكلية الجوية بدولة الامارات العربية المتحدة.

وشهد الاحتفال الذي اقيم بقاعدة «الظفرة» بأبوظبي الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد العام للقوات المسلحة بدولة الامارات.

وقد تأسست الكلية الجوية عام ١٩٨٢ وينقسم الطيارون فيها الى ثلاث مجموعات لقيادة المقاتلات والهليوكبتر وطائرات النقل.

شحنة جديدة من المساعدات السعودية لاقليم دارفور السوداني

الرياض ـ واس: توجهت الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان امس طائرة تابعة للقوات الملكية السعودية محملة بثلاثة عشر طنا من المواد الغذائية المختلفة لتوزيعها على المتضررين من المجاعة والجفاف هناك ويرافقها اربعة من الفنيين.

ويأتي ارسال هذه الشحنة استمرارا في شحن تبرعات المواطنين وتوزيعها على المتضررين من الجفاف والمجاعة في الدول الافريقية باشراف فريق من رجال الاغاثة السعوديين.

رابين: سنواصل السيطرة على الأراضي المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قال الجنرال اسحق رابين وزير الحرب الصهيوني ان سلطات الاحتلال ستواصل سيطرتها على المناطق العربية المحتلة مشيرا الى ان فرص احلال السلام ليست متاحة في المستقبل القريب.

واضاف رابين في تصريح للاذاعة الاسرائيلية امس ان الكيان الصهيوني يواجه خطرين متعاظمين يتمثل الأول في المواجهة العسكرية مع سورية فيما يتمثل الخطر الثاني في تصاعد عمليات الفدائيين في جنوب لبنان.

زعيم حزب الاحرار البريطاني في مسقط

مسقط ـ ق.ن.ا: وصل الى مسقط امس ديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار البريطاني قادما من ابوظبي في زيارة لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولته الحالية بعدد من دول المنطقة.

ويجري ستيل خلال هذه الزيارة مباحثات مع السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية تتناول الأوضاع الراهنة بالمنطقة وخاصة الحرب العراقية الايرانية وقضية الشرق الأوسط.

ماليزيا: الحرب العراقية الايرانية اضعفت منظمة المؤتمر الاسلامي

كوالالمبور ـ كونا: قال نائب وزير الخارجية الماليزي قادر شيخ فاديز ان منظمة المؤتمر الاسلامي نجحت بشكل عام في تعزيز التعاون والتضامن بين الدول الاسلامية.

واضاف فاديز انه على الرغم من وجود عناصر قد تتسبب في شق الصفوف بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الا ان هناك بشكل عام التفاهم والتعاون بين الدول الاسلامية.

وشدد على ان نجاح مهمة منظمة المؤتمر الاسلامي تضمن تعزيز اقتصاد الدول الاسلامية والتغلب على المشاكل الناتجة عن الفقر وكذلك توسيع نطاق التعاون التجاري والاقتصادي بين الدول الاعضاء.

واشار الى ان منظمة المؤتمر الاسلامي قد اعطت اولوية لتطوير الثقافة والدراسات الاسلامية بحيث تتماشى مع التطور العلمي والتكنولوجي الحالي.

واعرب فاديز عن اسفه لأن بعض النزاعات القائمة بين بعض الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي قد شوهت واضرت بصورة تلك المنظمة والاسلام، مشيرا بشكل واضح الى الحرب العراقية الايرانية التي لازالت مشتعلة منذ اكثر من خمس سنوات.

وقال ان ماليزيا تنظر بقلق الى هذا الأمر لانه يمكن ان يؤدي الى اضعاف موقف منظمة المؤتمر الاسلامي واضعاف صورتها بين اعضاء المجتمع الدولي.

واكد ان بلاده لن تألو جهدا في الاستمرار في دورها الفعال في المساعدة في حل اي مشكلات تواجهها منظمة المؤتمر الاسلامي لضمان التطور والوحدة بين الدول الأعضاء.

مدريد لن تفرج عن لبنانيين حاولا اغتيال دبلوماسي ليبي

مدريد ـ كونا: صرح وزير العدل الاسباني فيرناندو ليديسما في مدينة اشبيلية الليلة قبل الماضية انه من غير المقرر اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين محمد رحال ومصطفى خليل اللذين يقضيان حكما بالسجن لمدة ٣٣ عاما بعد ان قاما بمحاولة لاغتيال دبلوماسي ليبي في مدريد في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤.

وكانت منظمة «البيارق السوداء» الشيعية اللبنانية قد اختطفت في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي في بيروت رجل أمن وموظفين تابعين للسفارة الاسبانية وطالبت باطلاق سراح اللبنانيين المذكورين.

وأدت مفاوضات بين وزارة الداخلية الاسبانية ووزير العدل اللبناني نبيه بري الى اطلاق سراح الرهائن الاسبان في فبراير (شباط) الماضي مقابل وعد بالعمل على ايجاد السبل القانونية الكفيلة باطلاق سراح الشابين اللبنانيين في اقرب وقت ممكن.

سفير اسبانيا بتل ابيب يقدم اوراق اعتماده في ١٤ ابريل

مدريد ـ كونا: يقدم اول سفير لاسبانيا في تل ابيب بيدرو لوبيث اغيريبينغوا اوراق اعتماده لرئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوج في ١٤ من ابريل (نيسان) الجاري.

ويأتي هذا الاجراء بعد ان اعلنت اسبانيا رسميا منذ اكثر من شهرين عن اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وذلك في بيان تلاه وزير الخارجية الاسباني فرنانديز اوردونيز.

وسبق لاغيريبينغوا (٤٩ عاما) ان شغل عددا من المناصب في وزارة الخارجية الاسبانية ومنها منصب قنصل في المغرب ومنصب رئيس قسم الشرق الاوسط في المديرية العامة لشؤون افريقيا والشرق الاوسط ومنصب رئيس قسم افريقيا الشمالية في نفس المديرية ومنصب مدير الشرق الاوسط والادنى في المديرية المذكورة ثم منصب نائب المدير العام لافريقيا الشمالية والشرق الاوسط ثم منصب نائب المدير العام للسياسة الخارجية لافريقيا وآسيا القارية.

مصطفى أمين

قال لي احد كبار رجال الصناعة الأجانب في مصر انه يقرأ كلمات جميلة في الصحف ويسمع تصريحات مريحة في الاذاعة، ويتلقى وعودا سعيدة من المسؤولين الذين يقابلهم ولكنه يلقى في عمله عناء لم ير مثله طوال حياته!

وذكر انه استغرق عاما ونصف عام حتى حصل على الموافقة على مشروع الاستثمار. قلت ان الذي اعلمه انه يمكن الآن الحصول على الموافقات في ٤٨ ساعة. وضحك وقال من سوء حظي انني جئت الى هنا من ثلاثة اعوام! وقال ان احدى المسائل كانت ستبحثها لجنة من ستة اعضاء في شهر يونيو وبقيت اللجنة تجتمع وتتأجل خمسة اشهر! مرة الرئيس مريض! مرة العضو الأول في اجازة، مرة العضو الثاني في لجنة اخرى، مرة العضو الثالث اصطدمت سيارته وهو قادم في الطريق، مرة العضو الرابع سافر الى الاسكندرية، ومرة العضو الخامس احيل للمعاش وكان يمكن ان يبت في الورقة عضو واحد وكفى الله المؤمنين شر القتال!

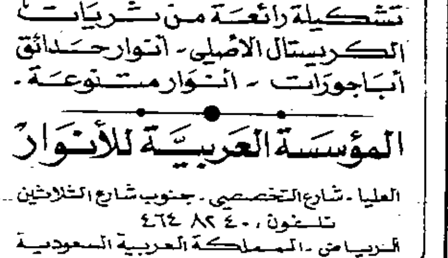
ومتاعبه في بعض العمال المصريين، العامل يأخذ بين خمسة جنيهات وستة جنيهات في اليوم، وفجأة يمتنع عن الحضور! لا يعتذر ولا يطلب اجازة! مزاجه الا يحضر اليوم الى المصنع. ويتعطل العمل في المصنع، وقد يؤدي غياب عامل مهم الى توقف المصنع كله ولكن هذا لا يهم، العامل معه ما يكفيه من نقود وهو رجل قنوع لا يريد أكثر مما في جيبه، ولهذا فهو يمتنع عن العمل الى ان تنتهي الفلوس! انه لم يعرف العامل المصري الذي كان يشعر بأنه صاحب المصنع الذي يعمل فيه!

ولديه مدير انتاج اجنبي، وأراد ان يعين شابا مصريا في وظيفة مساعد انتاج، المرتب من ثلثمائة جنيه واربعمائة جنيه في الشهر. ويجيء الشاب طالب الوظيفة. يستمر ثلاثة او اربعة ايام ثم ينقطع. لا يعجبه العمل. انه يريد ان يجلس على كرسي امام مكتب. لا يريد ان يتحرك. لا يريد ان تتسخ يده في العمل. يريد وظيفة بيه! المصانع الجديدة ليس فيها وظيفة بيه. المهندس يعمل كما يعمل الصانع. يلبس البدلة الزرقاء. تمتلىء يده بالزيوت والشحوم. يغطي وجهه طبقة من الهباب. مستحيل ان يقبل البيه هذا المنصب القذر. يريد ان تكون له وحده غرفة مكيفة الهواء. فيها تليفون وتليفزيون وله سكرتيرة حسناء!

وبعض عمال المصنع لا يريدون ان يتعلموا، لا يصدقون ان العقل الاليكتروني اصبح يدير المصانع. لا يتصورون ان ذرة من التراب ممكن ان تعطل المصنع كله. يتصورون ان من الممكن ان تضرب العقل الاليكتروني قلما فيعود الى العمل في الحال! والويل لك اذا احتجت الى استيراد قطعة غيار، تتأخر الموافقة بضعة شهور، ولا يهم اذا توقف المصنع بضعة شهور.

هذا العصر يحتاج الى نوع آخر من العمال والمهندسين والموظفين، يحضرون في المواعيد لا يتغيبون الا في الاجازات. يقبلون على دراسة الآلات. يعرفون ان العمل عبادة. العمل لم يعد تكية بل هو عرق يبذل وأعصاب تحترق ورؤوس تفكر وتبدع. هو حب للآلة التي اعمل عليها، هو ولاء للمصنع الذي يعطيني اجري. ايدينا وحدها هي التي سوف تصنع الرخاء!

العصر الجديد لا مكان فيه للكسالى ولا للخاملين.





اجتماعات مكثفة على صعيد الحكومة والحزب الحاكم بمصر

مبارك يطالب الوزارة بضغط المصروفات

مراجعة القوانين المقترحة لزيادة موارد الدولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك في الاجتماع الموسع الذي عقده أمس مع وزراء المجموعة السياسية اهمية ترشيد الانفاق الحكومي في كل المجالات خاصة المصروفات الجارية في موازنات الوزارات والحد من سفر الوفود ومظاهر الحفاوة والدعوات واي هدايا تقدم للوفود. وطالب خلال الاجتماع بضرورة ترشيد استخدام السيارات الحكومية والحد من استهلاك الوقود والانارة والمياه بالوزارات المختلفة واجراء عملية ضغط شديدة لمصروفات الوزارات بهدف ترشيد الانفاق.

وقال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري انه تم خلال الاجتماع التاكيد على ما سبق وأن اعلن من انه لا مساس بالمرتبات أو ما في حكمها مثل العلاوات الدورية والتشجيعية وكل ما يمس دخول المواطنين واجورهم.

واضاف انه بالنسبة للاستثمارات تم استعراض استثمارات العام المالي المقبل ١٩٨٧/٨٦ وهو العام الخامس والأخير في الخطة الخمسية، وهناك التزام بأهداف الخطة من ناحية زيادة الانتاج الزراعي والصناعي وزيادة معدلاته.

وذكر انه بالنسبة للمشروعات الاستراتيجية واولوياتها بهدف الوصول الى الاكتفاء الذاتي في بعض السلع الاستراتيجية مثل الاسمنت ومواد البناء طبقا لمعدلات الخطة، طالب الرئيس بتحقيق نوع من المرونة في مراجعة الأولويات على الا يكون هناك اي تغيير بالنسبة لمعدلات التنمية وذلك لأهميتها.

مواجهة عجز الميزانية

وقال وزير الاعلام إنه تم خلال الاجتماع ايضا مناقشة موضوع العجز الحقيقي في موازنة ١٩٨٧/٨٦ الذي ستتقدم به الحكومة الى البرلمان في هذه الموازنة، وستطرح كيفية مواجهة هذا العجز. وأضاف ان الرئيس مبارك راجع خلال الاجتماع مشروعات القوانين التي ستتقدم بها الحكومة الى البرلمان لتنمية موارد الدولة.

واضاف السيد صفوت الشريف انه تم مناقشة حجم العائدات التي تتحقق من تطبيق مشروعات القوانين وكذلك المتوقع تحقيقه لسد العجز في الموازنة الموجودة نتيجة انخفاض اسعار البترول.

وقال إن الرئيس طالب بان تكون الاجراءات التي تشملها مشروعات القوانين التي تتاثر بها السلع أن تكون في اضيق نطاق بما يضمن الا تتحمل الفئات محدودة الدخل أو الاسر الناشئة أي اعباء مالية جديدة.

كما طالب الرئيس من رئيس الوزراء بان تلتزم الوزارات بتنفيذ قرار عدم اعادة تعيين من انتهت خدمتهم كمستشارين أوتحت أي مسمى آخر وذلك من اجل اتاحة الفرصة لقيادات جديدة تتولى المسؤولية وكذلك فتح الطريق أمام الخبرات من القيادات الجديدة.

وقال السيد صفوت الشريف في ختام تصريحه ان الهيئة البرلمانية ستعقد اجتماعا في السادسة من مساء يوم الجمعة المقبل لمناقشة مشروعات القوانين الجديدة التي ستطرح على البرلمان، وأشار الى ان لجان الحزب تعقد حاليا اجتماعات بصفة مستمرة لمناقشة مشروعات القوانين لابداء الرأي فيها حتى تكون هذه الدراسات التي تجريها لجان الحزب امام الهيئة البرلمانية في اجتماعها المقبل.

وقال إن الرئيس مبارك اكد على أنه يجب مناقشة أي قرار داخل اللجان المتخصصة وان يدعى لاجتماعات اللجان كل من يهمه هذه القرارات متكاملة قبل عرضها على الهيئة البرلمانية وقبل رفعها للبرلمان.

ويناقش مجلس الوزراء المصري حاليا مجموعة من الدراسات والاقتراحات الخاصة بجذب أموال المصريين العاملين بالخارج. وقد تقدمت وزارات القوى العاملة والاقتصاد والهجرة وشؤون المصريين بعدة دراسات ومقترحات في هذا الصدد.

وصرح مصدر مسؤول بمجلس الوزراء بان الهدف الحالي للحكومة هو جذب أموال المصريين العاملين بالخارج لتمويل المشروعات الاستثمارية داخل مصر. وان التقديرات تشير الى ان مدخراتهم تقدر بنحو ٥٠ مليار دولار ولكن وزارة الاقتصاد المصرية ليس لديها معلومات دقيقة تمثل حصرا دقيقا لها.

رفع ضريبة العمل بالخارج

وقد قدمت وزارة القوى العاملة دراسة بهذا الشأن تضمنت وسائل جديدة لجذب مدخرات العاملين بالخارج وتشمل الدراسة عدة اقتراحات منها: التوسع في انشاء المشروعات الصغيرة وبيع أراضي البناء والاراضي الزراعية بأسعار تفضيلية وبأقساط ميسرة للعاملين بالخارج على أن يكون الدفع بالعملة الصعبة مع تحديد سعر صرف مرن.. واطلاق الاعارات والاجازات دون مرتب للعاملين بالحكومة والقطاع العام دون مدة او شروط محددة للتشجيع على خروج اعداد جديدة من المصريين لسوق العمل بالخارج.. ورفع رسم ضريبة العمل بالخارج الى ٥٠٠ دولار سنويا للمؤهلات العليا و ٣٠٠ دولار سنويا للمؤهلات المتوسطة.

وكذلك التوصية بضرورة منح العاملين بالخارج اعفاء عن جزء من الرسوم الجمركية على ما يحضرونه معهم من ادوات وبضائع مقابل تحويل مبالغ معينة بالعملة الصعبة تصرف في مصر وتحديد حد ادنى لهذه المبالغ.

وفي دراسة اخرى اعدتها وزارة الهجرة للمصريين بالخارج ذكرت عدة اقتراحات لجذب مدخرات العاملين تتمثل في اصدار سندات خزانة دولارية مضمونة العائد من الحكومة قيمة كل سهم مائة دولار تطرح للبيع في الاسواق الخارجية، واقتراح باعفاء كامل من الرسوم الجمركية على ما يحضره معه المصري العائد نهائيا الى مصر بتحويل ٥٠ الف دولار من خلال البنوك والقنوات الرسمية قبل عودتهم نهائيا على ان يثبتوا قيامهم بهذا التحويل.

وكذلك اقتراح بتحويل نسبة مئوية من المرتب الذي يتقاضاه المصري بالخارج يتم تحويلها سنويا من خلال القنوات الرسمية بالسعر التشجيعي عند تجديد الاعارة أو الاجازة دون مرتب.

اجتماع حزبي لمناقشة تحريك الاسعار

ومن ناحية اخرى يناقش الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء اللجان النوعية بالحزب الوطني الديمقراطي مساء اليوم إمكانية تحريك أسعار بعض السلع وأيضا فرض ضريبة للاستهلاك واعادة النظر في التعريفة الجمركية وأثر ذلك على المواطنين في ظل الظروف الراهنة.

وقد بدأت اللجان النوعية بالحزب الوطني في دراسة تلك القرارات حيث عقدت كل من اللجنة الاقتصادية ولجنة الصناعة والطاقة اجتماعين امس ناقش خلالهما اعضاء هاتين اللجنتين مجموعة القرارات الاخيرة واجمع الاعضاء على ان مجموع القرارات التي صدرت غير كافية إذ ركزت على معالجة النقص في العملة المحلية ولم تتطرق الى العملات الاجنبية الامر الذي يستلزم اصدار عدد آخر من القرارات لمعالجة هذا القصور.

وطالب عدد من الاعضاء باعادة نظام الاوكازيون في تحصيل الضرائب وهو النظام الذي استنه الدكتور عبد العزيز حجازي وقت ان كان يشغل منصب وزير المالية وذلك بهدف القضاء على التهرب الضريبي من أجل توفير اكبر قدر من الاموال المستحقة للدولة الى الخزانة المصرية ويقضي هذا النظام بخفض ٢٥٪ لكل ممول متهرب بشرط ان يسدد المستحقات المتأخرة لديه فورا.

تعميم الحجز الآلي للخطوط السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تمضي الخطوط السعودية قدما نحو تشغيل نظام الحجز الآلي من داخل المملكة مع بداية العام المقبل بإذن الله، بعد ان طورت السعودية امكانياتها الآلية ووفرت القدرة لادارة كافة البرامج الآلية في مجالات الحجز ومراقبة المغادرة والعمليات الجوية وجدولة نشاطات الملاحين ومراقبة الشحن وادارة المواد وصيانة الطائرات.

وبموجب الخطة التي وضعتها الخطوط السعودية لادخال نظام الحجز ومبيعات التذاكر فان عام ١٩٨٦م سيشهد ادخال انظمة الحجز الآلية لاحد عشر مكتبا من مكاتب السعودية بمحطاتها الداخلية.

بدء اجتماعات لجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون الخليجي في مسقط

مسقط ـ كونا: بدأت مساء امس في مسقط اجتماعات الدورة الحادية عشرة للجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون الخليجي لبحث ومتابعة تنفيذ عدد من مواد الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس.

وقال راديو مسقط ان الاجتماعات ستعقد برئاسة نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون المالية والاقتصادية قيس عبد المنعم الزواوي ومشاركة وزراء المالية والاقتصاد بدول المجلس والأمين العام عبد الله يعقوب بشارة والامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية عبد الله القويز.

وسينظر المجتمعون في عدد من الموضوعات الهامة منها متابعة تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وقرارات المجلس الأعلى في مجال التعاون وخاصة فيما يتعلق بوضع تعرفة جمركية موحدة على البضائع الواردة الى دول المجلس.

وأفاد الراديو انه من المقرر ان تناقش اللجنة تقرير الوزراء المسؤولين عن الطيران بتخفيض أسعار وقود الطائرات والسماح لشركات الطيران بالبيع في جميع دول المجلس دون الحاجة الى وجود وكيل عام أو كفيل محلي.

وكان وزراء المالية والاقتصاد بدول المجلس قد بدأوا في التوافد الى العاصمة العمانية حيث وصل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد أبا الخيل صباح أمس يرافقه محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي حمد السيادي وعدد من كبار المسؤولين بوزارة المالية والاقتصاد.

وقال الراديو ان الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية الدكتور القويز وصل الى مسقط على نفس الطائرة.

وزير الطاقة الأمريكي:

أسعار النفط بالسوق الفورية وصلت للقاع وانخفاض المنافسة سيقودها للارتفاع مجددا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

هبطت أمس اسعار بترول بحر الشمال الى ٩,٨٥ دولار للبرميل تسليم مايو (ايار) المقبل. وهو اقل سعر للنفط منذ ارتفاع الاسعار في عام ١٩٧٣. ويواجه منتجو النفط خارج اوبك في الوقت الحالي تحديا هائلا خصوصا في المناطق ذات تكاليف الانتاج المرتفعة سواء في منطقة بحر الشمال او في الولايات المتحدة وغيرها.

وفي الوقت الذي دعا فيه أمس سوبروتو وزير البترول الاندونيسي من جديد الى ضرورة التعاون بين منتجي النفط داخل وخارج أوبك، فإن وزير الطاقة الأمريكي اعلن ان انخفاض الاسعار سيؤدي الى توقف الانتاج في مناطق عديدة من العالم، وسيقلل المنافسة الى ادنى حد، مما سيقود بعد ذلك الى ارتفاع الاسعار من جديد.

فقد صرح جون هرينجتون وزير الطاقة الأمريكي، في أعقاب انخفاض اسعار النفط في نيويورك الى اقل من ١١ دولارا للبرميل بان هذا الانخفاض قد أوصل الاسعار الى القاع فعليا، وان ذلك سيؤدي الى تخفيض الانتاج بالضرورة لعدم وجود اية جدوى اقتصادية من استمرار تدفق النفق في بعض المناطق خارج اوبك.

واستبعد هرينجتون ان تنخفض اسعار النفط بالاسواق الفورية الى اقل من ذلك. وقال انه سيكون أمرا مثيرا للدهشة اذا حدث انخفاض جديد.

ومن المعروف ان تكاليف الانتاج في بعض حقول النفط في اوروبا وامريكا الشمالية ترتفع الى حوالي ١٥ دولارا للبرميل، ومن ثم فان ضخ النفط حاليا يعني تحمل خسائر صافية بالنسبة للمنتجين في هذه المناطق، في حين ان تكاليف الانتاج في مناطق اخرى من العالم، وخصوصا داخل أوبك تنخفض عن ذلك بكثير.

وقد سجلت مجلة «بتروليوم انتليجنس ويكلي» الأمريكية في عددها الصادر امس الأول ان بعض دول أوبك قد تعاقدت على صفقات جديدة للفترة من شهر ابريل (نيسان) الحالي حتى شهر يونيو (حزيران) المقبل بسبب انخفاض تسليم الشحنات من مناطق انتاج اخرى.

في اطار المساعدات السعودية لليمن:

تسليم اربعة مستوصفات وأول مجموعة مساكن للمتضررين من الزلزال

صنعاء ـ واس: يتلقى مكتب المشروعات السعودية في الجمهورية العربية اليمنية حاليا عروضا لتجهيز اربعة مستوصفات نموذجية بالمعدات الطبية الحديثة والاثاثات اللازمة بعد ان تم طرح المناقصات الخاصة بذلك من قبل المكتب. صرح بذلك لمراسل وكالة الانباء السعودية بصنعاء المهندس محمد الموسى مدير مكتب المشروعات السعودية باليمن.

واوضح ان حكومة الجمهورية العربية اليمنية تسلمت بشكل مبدئي هذه المستوصفات التي انشئت في كل من لواء صنعاء وصعدة وتعز بتمويل من المملكة حيث بلغت تكلفة انشائها ١٢,١٩٠,٣٥٢ ريالا.

واضاف مدير مكتب المشروعات السعودية باليمن بأنه روعي عند تصميم هذه المستوصفات قيام كل مستوصف بعمل مستشفى مصغر من حيث عدد الأسرة وكذلك تناسب هذه المستوصفات مع التضاريس الصعبة باليمن بحيث حددت مواقع المستوصفات في مناطق تتوسط عددا من القرى حتى تتيسر عملية الاسعافات والعلاجات الأولية للمرضى في نفس مناطقهم دون الرجوع للمستشفيات الكبيرة في المدن إلا في الحالات القصوى.

وقال المهندس الموسى ان كلا من هذه المستوصفات يشتمل على مباني العيادات الخارجية، اضافة الى الخدمات اللازمة مثل أماكن الانتظار والحمامات العامة والقسم الاداري. كما يوجد قسم للعمليات الجراحية والانعاش وعنابر نوم مع مستلزماتها.

واضاف مدير مكتب المشروعات السعودية باليمن ان احدى الشركات العالمية المتخصصة في انشاء المستشفيات وتجهيزها تقوم حاليا بتنفيذ مشروع مستشفى سعة ٥٠ سريرا بمدينة حجة سيتم انشاؤه على نفقة المملكة بتكلفة تبلغ ٥٠ مليون ريال سعودي.

وقال ان البدء في تنفيذ هذا المشروع يأتي كثمرة من ثمار التعاون البناء بين المملكة واليمن من خلال مجلس التنسيق السعودي اليمني وباشراف مكتب المشروعات السعودية باليمن.

وتجدر الاشارة الى انه تم مؤخرا تحت رعاية الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح تسليم الدفعة الأولى من المنازل الجاهزة للمواطنين اليمنيين الذين تضرروا من الزلزال.

وكانت الحكومة السعودية قد أعلنت تبنيها بناء جزء من المساكن الاكثر تضررا في منطقة الزلزال يقدر عددها بحوالي ٣٤٦١ وحدة سكنية بتكلفة تبلغ ٢٥٠ مليون ريال سعودي، بالاضافة لتمويل انشاء بعض المرافق العامة كالمساجد والمدارس والمستوصفات، حيث ساهمت المملكة من خلال دول مجلس التعاون الخليجي بمبلغ ١٥ مليون دولار امريكي خصصت للمرافق العامة. وكذلك يساهم الصندوق السعودي للتنمية بالدعم في جزء من المرافق العامة التي تحتاج لتمويل بعد اكتمال خطة المساكن.

وأوضح الموسى ان مكتب المشروعات السعودية هو أول الجهات التي بدأت في تسليم المساكن مشيرا الى ان الوحدات السكنية التابعة للمكتب والتي انتهى العمل بها تبلغ ١٠٠٠ وحدة سكنية تم تسليم ٦٨٣ وحدة منها. وأكد الموسى أن بقية المنازل سيتم تسليمها تباعا خلال الأشهر القادمة للمكتب التنفيذي للأعمار.

الأسواق المالية

ارتفاع حاد لأسعار الدولار وانخفاض شديد للاسترليني والذهب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

سجل امس الدولار ارتفاعا حادا مقابل معظم العملات الرئيسية في الاسواق الاوروبية خلال معاملات هادئة. وتعرض الاسترليني لضغوط مزدوجة من جانب الدولار القوي، وانخفاض اسعار النفط تحت معدل ١٠ دولارات للبرميل. كذلك انخفضت اسعار الذهب بحدة لتخسر حوالي ١٠ دولارات في الأونصة. وكان انهيار اسعار الذهب قد بدأ في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية.

ورغم خسائر الاسترليني خلال فترة المعاملات الأولى بالأسواق الأوروبية، إلا ان العملة البريطانية انتعشت قليلا مع بدء المعاملات في الأسواق الأمريكية، التي ترافق معاملات الفترة الثانية في سوق لندن. وتقلصت مكاسب الدولار من حوالي ٢ سنت الى حوالي ١,٥ سنت فقط.

وكان الدولار قد سجل ارتفاعا ملموسا مدعوما بزيادة معدل النمو الاقتصادي محسوبا على اساس نمو المتغيرات الاقتصادية الرئيسية بنسبة ٠,٧٪ في شهر فبراير (شباط) الماضي، اعلى من توقعات السوق التي كانت تشير الى زيادة في حدود ٠,٤٪ فقط.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار حتى بداية فترة المعاملات الثانية أمس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال يوم الخميس الماضي في سوق لندن.

● الاسترليني:

- ١,٤٧٠٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٨٢٠.
- ٣,٤٢٩٩ مارك الماني منخفضا من ٣,٤٥٣٨.
- ٢,٨٦٣٨ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨٩١٤.
- ١٠,٥١٦٣ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٦٢٥٩.
- ٢٦١,٧٥ ين ياباني منخفضا من ٢٦٦,٠٩.
- ٥,٣٥٦ ريال سعودي منخفضا من ٥,٤٠٤.

● الدولار:

- ٢,٣٣٢٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٣٣٠٥.
- ١,٩٤٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٩٥١٠.
- ١٧٨,٠٠ ين ياباني منخفضا من ١٧٩,٥٥.
- ٧,١٧١٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,١٧٥٠.

تدهور أسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة، تدهورت اسعار الذهب بشدة، وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن خلال فترة المعاملات الثانية ٣٣٣,١٠ دولار بخسارة ١٠,٦٥ دولار عن سعر اقفال يوم الخميس الماضي الذي كان ٣٤٣,٧٥ دولار. وبلغ سعر الذهب في نيويورك عند الافتتاح ٣٣٢,٦٠ دولار.

كذلك انخفضت اسعار الفضة في لندن الى ٣,٥٤١٥ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٣,٧٧٥٠ جنيه عند الاقفال السابق.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٥	٣,٦٥١٠٠
جنيه استرليني	٥,٤٠٠٥	٥,٣٦٩٩
مارك الماني	١,٥٦٤٥	١,٥٦١١
فرنك سويسري	١,٨٧٥٥	١,٨٧١٩
فرنك فرنسي	٠,٥١١٥	٠,٥٠٨٧
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٣٣٥	٠,٠٠٢٣٠٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٥٢
جلدر هولندي	—	١,٣٨٧٢
دولار سنغافوري	—	١,٦٨٠٤
دولار كندي	٢,٦٣	٢,٦٢٤٥
شلن كيني	—	٠,٢٣٣٢
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٧٢
شلن نمساوي	—	٠,٢٢٥٥
كرون سويدي	—	٠,٤٩٨٠
كرون نرويجي	—	٠,٥٠٣٠
كرون دنمركي	—	٠,٤٣٤٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٥٥٠	٠,٠٢٥٢٢
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٦٧٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٥٥٠	٠,٠٢٥٣٩
روبيه هندي	٠,٢٦٦٠	٠,٢٩٥٩
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٢
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٢
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٢٨٧٠١
دينار كويتي	١٢,٦٠	١٢,٥٩٥١
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,٠٥٨٦
دينار عراقي	٢,٨٥	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٠٩
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٥٨
ليره لبنانيه	٠,١٢	—
ليره سوريه	٠,٢٣٩٠	٠,٢٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٠١
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٤٠	٠,٢٩٨٦٧٦
ريال يمني	٠,٤١٤٠	—
جنيه مصري	٢,٠١	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٥٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٣٦٩	٣٩١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٠٠	٤٥٧٥
اونصه ذهب	١٢٣٥	١٢٢٢
(كيلو) الفضه	٧١٠	٦٢٠
الاونصه	٢٩	٢٢

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

الترخيص بخمسة مشاريع زراعية وحيوانية بالسعودية

الرياض ـ واس: اصدر وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ ترخيصا باقامة مجموعة من المشاريع الزراعية والحيوانية بأماكن مختلفة من المملكة بلغت تكلفة اقامتها ٢٢,٨٠٣,١٦٨ ريالا. يختص المشروع الأول فيها بتربية وتسمين الاغنام ويقام بالمنطقة الشرقية وتبلغ طاقته الف رأس وتكلفته ٩,٥٨٠,٥٠١ ريال.

ويختص المشروع الثاني بانتاج الاعلاف الخضراء والتمور ويقام بمنطقة تبوك وتقدر طاقته الانتاجية ١٥٧٥٦ طن برسيم اضافة الى ١٠٠ طن تمور وتكلفة اقامته ٤,٩١٠,٨٩٢ ريالا.

اما المشروع الثالث فيختص بانتاج الشعير والاعلاف ويقام بالمنطقة الشرقية بتكلفة ٣,٦٢٤,٢٠٤ ريالات.

والمشروع الرابع يختص بانتاج الخضار داخل بيوت محمية ويقام بالقطيف وتبلغ طاقته الانتاجية ٨١٠ طن خيار وطماطم وتكلفة اقامته ٢,٥٣٧,٢٠٥ ريالات.

والمشروع الخامس يختص بانتاج الخضار في البيوت المحمية ايضا ويقام بالمنطقة الشرقية وتقدر طاقته الانتاجية ٧٤٠ طن خيار وطماطم وتكلفة اقامته ٢,١٥٠,٣٦٦ ريالا.

ويأتي الترخيص باقامة تلك المشاريع بعد أن ثبت لدى الوزارة الجدوى الاقتصادية من اقامتها وسيتم تمويلها من البنك الزراعي ليقوم القطاع الخاص بتنفيذها.

أسوأ حادث طيران في المكسيك: ١٦٦ قتيلاً بينهم ٢٥ أجنبياً

موريلا ـ المكسيك ـ وكالات الانباء: بدأت فرق الانقاذ عملية انتشال الجثث من بين حطام طائرة مكسيكية تحطمت على سفح جبل، مما ادى الى مقتل جميع الركاب وعددهم ١٦٦ شخصا في اسوأ حادث طيران في المكسيك.

واصطدمت الطائرة وهي من نوع (بوينغ ٧٢٧) بقمة جبل معروف محليا باسم الكاربون ويعلو ٢,٣٧٧ مترا عن سطح البحر ويبعد حوالي ١٤٠ كيلومترا شمال غرب مكسيكو سيتي وذلك بعد وقت قصير من اقلاعها.

وقال فيرناندو مارتينز كورتيز الناطق باسم الحكومة المكسيكية انه «لا يوجد احياء للأسف» بين الركاب وعددهم ١٥٨ راكبا بالاضافة الى ٨ من طاقم الطائرة في رحلتها رقم ٩٤٠.

وكانت الطائرة في طريقها من مكسيكو سيتي الى لوس انجيليس.

ولم يعرف بعد اسباب الكارثة، لكن شركة الطيران قالت ان قائد الطائرة اعلم برج المراقبة بوجود مشاكل تتعلق بتكييف الضغط وطلب اذنا بتخفيض علو الطيران، قبل دقائق من تحطم طائرته.

وقد بدأت فرق الانقاذ سحب الجثث ونقلها الى احدى القواعد. وقالت اوساط رسمية مكسيكية ان المسؤولين مازالوا يبحثون عن الصندوق الاسود.

وقال احد طياري الهيلوكوبتر الذي يشترك في عملية الانقاذ ان الطائرة اصبحت «قطعا قطعا، وان اكبر قطعة هي ذنب الطائرة وان الجثث مبعثرة في كل مكان».

واشار فينسان هوفانيك الناطق الرسمي باسم شركة الطيران ان ٢٥ راكبا من غير المكسيكيين كانوا على الطائرة، لكن اللائحة لم تشر الى جنسياتهم.

ونسب خوسيه لويز مونوز المسؤول في مديرية الطيران المدني الى شهود عيان قولهم انهم سمعوا انفجارين شديدين وانهم شاهدوا الجزء الخلفي من الطائرة يتحطم فوق جبل لاس ميزاس بينما انفجر جسم الطائرة وتناثر قطعا متوهجة.

وروى شهود من المزارعين في القرى المجاورة الذين هرعوا لتقديم النجدة ان البعض ظنوا ان «مذنبا سقط من السماء».

وتشير هذه الشهادات الى العلامات الأولى للظروف التي احاطت بهذه الكارثة، لكن البوليس لم يتمكن حتى الآن من ابداء اي افتراض بشأن اسباب الكارثة.

لكن خوسيه هنيونين المتحدث باسم شركة الطيران قال في مقابلة هاتفية «ان قائد الطائرة طلب اذنا بالهبوط لانه كان يواجه مشاكل تتعلق بتكييف الضغط في الطائرة».

واضاف «هذا آخر ما سمعناه من قائد الطائرة، عندما طلب اذنا بالهبوط ٦ آلاف قدم لانه كان يحلق على علو ٢٦ الف قدم».

ويشير تسجيل المحادثات بين برج المراقبة في مكسيكو سيتي وقائد الطائرة كارلوس سيستوس الى فقدان التوازن وليس الى تكييف الضغوط.

وقالت الشركة ان قائد الطائرة قام بـ ١٥ الف ساعة طيران خلال عمله المهني.

وقد امر الرئيس ميغال دي لا مدريد باجراء تحقيق حول الكارثة. وتوجه فريق خاص من مكتب مديرية الطيران الاتحادي برفقة محققين من مكتب المدعي العام الى مكان وقوع الحادث.

عمال الانقاذ يبحثون عن الجثث بين انقاض الطائرة المنكوبة

حملة اعتقالات في جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ا.ب: قال البوليس امس انه اعتقل ١٦٠ شخصا بتهمة التجمع دون اذن مسبق واعتقل ٨ آخرين بتهمة قذف دورية للشرطة بالحجارة في منطقة تقع شرق ولاية الكاب.

وفي مستوطنة للسود في ضواحي بريتوريا دعا الراديكاليون السود الى مقاطعة اصحاب المحلات البيض احتجاجا على سياسة التمييز العنصري وعلى وجود الجيش وقوات الأمن.

واشار زعماء راديكاليون طلبوا عدم الكشف عن هويتهم الى وجود غموض حول حملة المقاطعة لان مجموعات غير معروفة وزعت منشورات تدعو الى المقاطعة في وقت لاحق من هذا الشهر.

وجاءت حملة الاعتقالات هذه يوم امس الأول مع نهاية عطلة الفصح التي كانت هادئة نسبيا، حسب تقرير للبوليس نشر صباح امس الثلاثاء.

التعزيزات تتدفق على البنجاب في حملة حكومية ضد السيخ

امريتسار ـ وكالات الانباء: تدفق آلاف من رجال البوليس على ولاية البنجاب في شمال الهند امس للمساعدة في الحفاظ على سلام هش يسود الولاية بعد ان قتل متطرفون سيخ ٣٦ شخصا خلال اربعة ايام.

وتحركت شاحنات مكدسة بالتعزيزات لدعم حكومة السيخ المعتدلة بالولاية على طول الطرق الرئيسية بينما كثف البوليس والقوات شبه المعتدلة بالولاية على طول الطرق الرئيسية بينما كثف البوليس والقوات شبه العسكرية من عمليات البحث عن المتطرفين على حدود البنجاب مع باكستان.

وكانت هذه الهجمات من بين اسوأ هجمات تشهدها البنجاب منذ ان بدأ المتطرفون حملة للمطالبة باقامة دولة منفصلة للسيخ قبل اربع سنوات.

وقد وصف راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الموقف امس بأنه خطير الا انه قال انه يأمل بأن تستطيع حكومة الولاية احتواء اعمال العنف.

واجتمع غاندي امس الأول مع زعماء المعارضة الوطنية الذين تعهدوا بتأييد سياسته في البنجاب وتأييد حكومة السيخ المعتدلة في الولاية بزعامة رئيس الوزراء سورجيت سينغ بارنالا.

وفي نيودلهي اغلقت معظم المحلات التجارية والمكاتب ابوابها في اطار اضراب عام مدته ٢٤ ساعة احتجاجا على مقتل ٣٦ شخصا على ايدي الارهابيين في ولاية البنجاب في نهاية الأسبوع الماضي.

وقال البوليس ان بعض المتظاهرين قذفوا سيارات الاتوبيس بالحجارة واشعلوا الاطارات في الشوارع، لكن لم يبلغ عن وقوع حوادث ضخمة.

وفي وقت لاحق قالت وكالة انباء «برس تراست» الهندية ان البوليس قتل رجلين مسلحين ليلة امس الأول بعد مطاردة مسلحة في البنجاب.

المجاهدون الأفغان يدمرون ٦ طائرات في مطار كاندهار

اسلام اباد ـ ي.ب.ا: دمر المجاهدون الافغان ثلاث طائرات عسكرية سوفياتية من نوع (ميج) وثلاث طائرات هليوكوبتر و ٦ دبابات في هجوم بالصواريخ شنوه على مطار كاندهار وذلك يوم ٢٨ مارس (آذار) الماضي، مما ادى الى وقوع ٤٥ اصابة في صفوف الجنود السوفيات.

وتم اخلاء القتلى والجرحى السوفيات الى قاعدة شيزاند الجوية في ولاية فرح جنوب غرب كاندهار. واستعمل المجاهدون في الهجوم على المطار صواريخ من نوع ١٠٧ ميلليمترات.

وابلغ الكومندان عبد الرزاق الذي قاد الهجوم زعماء المجاهدين ان السوفيات قصفوا مواقع المجاهدين مما ادى الى استشهاد ثلاثة مدنيين واصابة خمسة آخرين بجراح.

وقامت مجموعة اخرى من المجاهدين بمهاجمة مقر احد الوية الجيش الافغاني في كاندهار في نفس اليوم، مستعملة مدافع من نوع ٨٢ ميلليمترا والصواريخ ومدافع «المورتر، مما ادى الى تدمير ثلاثة مخازن ذخيرة ومقتل ١٥ جنديا افغانيا.

انفجارات وتظاهرات ضد نظام الحكم في تشيلي

سانتياغو (تشيلي) ـ ي.ب.ا: فجر اليساريون في تشيلي امس محطة للكهرباء واغرقوا العاصمة في ظلام كامل. كما اشتبك البوليس مع متظاهرين في الشوارع وذلك بمناسبة الذكرى الاولى لاغتيال ثلاثة زعماء شيوعيين.

وتمكنت مجموعة مسلحة من الحزب الشيوعي المحظور من قطع الارسال في محطة التلفزيون الرسمية، وبث شعارات مسجلة تدعو الى قلب نظام الديكتاتور اوغيستو بينوشيه الذي مضى على وجوده في الحكم ١٢ عاما.

واستعمل البوليس القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه ضد الطلاب اليساريين، في الوقت الذي هزت العاصمة انفجارات ضخمة وذلك قبل دقائق من انقطاع التيار الكهربائي.

واستخدم البوليس طائرات الهيلوكوبتر والاضواء الكاشفة لتتبع آثار المتظاهرين في شوارع العاصمة المظلمة.

وادى انفجار احد القنابل الى تناثر زجاج النوافذ في فرع مصرف تشيز مانهاتن.

موسكو ترى «النتائج الايجابية» شرطاً للقمة مع واشنطن

موسكو ـ ا.ب: قال مسؤول سوفياتي رفيع المستوى إن اقتراح ميخائيل جورباتشوف اجراء محادثات مع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان حول حظر التجارب النووية لا يهدف إلى استبدال القمة الامريكية ـ السوفياتية المقررة في واشنطن.

وقال النائب الأول لوزير الخارجية جيورجي كورنينكو إن القمة التي تقررت في الاتفاق الذي تم التوصل اليه في أول لقاء بين ريجان وجورباتشوف في جنيف «لم يتم سحبها من جدول الأعمال».

لكنه ابلغ مؤتمرا صحافيا في موسكو قوله «بعدم وجود خطة ملموسة» لقمة واشنطن وان الاتحاد السوفياتي يصر على وجود فرصة للتوصل الى اتفاق محدد حول الحد من الأسلحة قبل تحديد موعد القمة المقبلة.

وجاء المؤتمر الصحافي بعد الخطاب الذي القاه جورباتشوف عبر التلفزيون السوفياتي يوم السبت الماضي والذي قال فيه إنه يريد لقاء ريجان في أقرب وقت ممكن وفي إحدى العواصم الاوروبية لبحث مسألة حظر التجارب النووية.

وقال جورباتشوف إن الحظر السوفياتي من جانب واحد والذي انتهت مدته في ٣١ مارس (آذار) الماضي سيبقى ساري المفعول طالما ان الولايات المتحدة لا تجري تجارب نووية. والجدير بالذكر ان التجربة النووية المقبلة لأمريكا موعدها خلال شهر ابريل (نيسان) الحالي.

وقال كورنينكو إن امريكا تسلمت نسخة من خطاب جورباتشوف بعد بثه في التلفزيون السوفياتي.

ورفض ريجان من منتجعه الصيفي في كاليفورنيا اقتراح جورباتشوف، وقال إن القمة يجب أن «تبحث في جميع المسائل» التي تهم العلاقات السوفياتية ـ الامريكية. لكن السوفيات قالوا إن الولايات المتحدة لم تقدم بعد جوابا حول اقتراح جورباتشوف.

وقال كورنينكو إن الكرملين لم يتلق جوابا امريكيا رسميا عبر القنوات الديبلوماسية الرسمية، واضاف متأملا بالاعتقاد ان ريجان لم يقل كلمته النهائية بهذا الشأن».

وردا على سؤال عما اذا كان جورباتشوف سينفذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه في جنيف، وسيذهب الى الولايات المتحدة هذا العام حتى في غياب اجتماع مسبق لبحث حظر التجارب النووية، قال كورنينكو: «لم يخطر في بال جورباتشوف، عندما اقترح اجتماع قمة في أوروبا، بان مثل هذا الاجتماع سيكون البديل عن قمة واشنطن التي تم الاتفاق عليها في جنيف. ان هذه المسألة لم يتم سحبها من جدول الأعمال».

واضاف يقول إن اقتراح جورباتشوف عقد اجتماع مسبق في أوروبا أولا سببه «وجود موضوع محدد للبحث، وانه لا يجب استبداله بالزيارة المتوقعة الى الولايات المتحدة».

ولم يشر المسؤول السوفياتي الى السبب الذي يحول دون بحث مسألة حظر التجارب النووية في القمة المتوقعة في واشنطن. واوضح ان تقدما طفيفا طرأ على التحضير لهذه القمة.

وقال «إن الولايات المتحدة ابلغتنا بالمواعيد والشروط التي تناسب امريكا، وان السوفيات بعثوا برأيهم حول الموضوع».

وتابع كورنينكو قائلا «علينا قبل كل شيء التأكد من النتائج الايجابية للقمة، ومن بينها حظر اسلحة الفضاء، والغاء الصواريخ المتوسطة المدى في أوروبا، والتخفيف من الأسلحة الاستراتيجية في المناطق التي يتم التفاهم حولها».

٣ قتلى سوفيات في حادث تحطم الطائرة الموزمبيقية

مابو ـ آ.ف.ب: ذكرت وكالة انباء موزمبيق ان ثلاثة سوفيات اعضاء في طاقم الطائرة كانوا من بين التسعة والأربعين شخصا الذين لقوا مصرعهم في حادث طائرة نقل عسكرية من طراز (انتينوف ـ ٢٦) الذي وقع يوم الأحد الماضي.

وأشارت الوكالة الى ان الثلاثة الآخرين من اعضاء الطاقم وهم من الموزمبيقيين لقوا مصرعهم كذلك. واضاف المصدر نفسه ان عدد القتلى في هذه الكارثة الجوية التي تعتبر من اكبر الكوارث التي شهدتها البلاد وصل الى ٤٩ قتيلا.

الأمير مقرن بن عبد العزيز لـ الشرق الأوسط

كيف تحولت حائل إلى مدينة عصرية بكل معنى الكلمة ؟
الدولة ساهمت بالدعم والمواطن ساهم بالتعاون المثمر

حائل ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد طه جونير:

سؤال واحد كان يدور بذهني عندما كانت الطائرة تتجه بنا الى مدينة حائل، هل مازالت (حائل) كما كانت قبل اعوام؟ كانت المفاجأة الاولى بمجرد خروجنا من ساحة المطار ذلك الطريق الواسع العريض الذي يزدان بالاشجار والبالغ النظافة.. وتوالت المفاجآت فالنظافة المفرطة تطالعك اينما توجهت في المدينة.. بالاضافة الى التنظيم والاتساق واللمسات الجمالية التي تطالعك في الميادين والشوارع، فهنا نافورة تنحدر مياهها من مدرجات جبل صغير، وهناك مجسم جمالي، وهنا مدينة عصرية بكل معنى الكلمة تزدان ببرجها الذي يرتفع نحو الاعالي.

وأسأل ما هذا البناء الضخم الذي يقوم على مساحة واسعة من الارض؟ ويرد ـ بابتسامة ـ هذا مجمع للدوائر الحكومية يضم ٣٤ دائرة ومقام على مساحة ١٢٠ الف متر مربع اقيمت على ٩٠ الف متر منها مباني الدوائر الحكومية ويضم ١٨ موقفا لسيارات العاملين والمراجعين وتبلغ المساحات الخضراء به حوالي ٦ هكتارات، والمجمع الذي يتكون من عدد من المباني يوفر الراحة النفسية للعاملين فيه والسهولة واليسر للمراجع الذي يدخله.

لقد تحولت القرية الصغيرة الى مدينة عصرية بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى.. وكان التفسير لجمل المفاجآت التي استقبلتني بها مدينة حائل عند لقائي مع الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة (حائل) والذي تولى المسؤولية في المنطقة منذ ٥ اعوام، خلال اللقاء الذي استمر لاكثر من ساعة كان يستقبل خلالها مراجعيه من المواطنين ومسؤولي الدوائر الحكومية منذ التاسعة صباحا وكان يتحدث لبعض زواره عن الطيران.. فيقول: «مازال الحنين الى اجواء الفضاء باقيا رغم مرور ٥ اعوام (كان قبل توليه امارة منطقة حائل قائد احد اسراب سلاح الجو الملكي السعودي) عندما اسمع صوت طائرة.. ـ والحديث مازال للامير مقرن ـ تجدني اتطلع الى السماء»..

ويضيف: «ان الطيران مهنة من الصعب نسيانها .. او تركها والتخلص منها دون أسف».

وعلى مكتبه تتوزع هدايا زملائه من اسراب سلاح الجو الملكي السعودي، وبعد أن انهى مقابلاته والمعاملات التي وضعت امامه خص جريدة «الشرق الاوسط» بحديث شامل عن المنطقة والخدمات التي تقدمها مختلف الدوائر الحكومية للمواطن سواء في (حائل) المدينة او في المنطقة التي تضم حوالي ٤٥٠ قرية..

لصالح المواطن والدولة

واستهل الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة (حائل) حديثه بقوله: «طبعا لاشك ان هناك ترشيدا في الصرف على المشروعات وفي اعتقادي الشخصي ان هذا الترشيد في صالح الدولة وفي صالح المواطن. هو في صالح المواطن لانه اصبح يحصل على خدمات ذات مواصفات ممتازة وجودة في التنفيذ في ظل الرعاية الكريمة والتوجيهات الحكيمة التي يوليها الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين لكافة القطاعات الحكومية وبرامجها التنموية لتستهدف مباشرة مصلحة المواطن ورفاهيته وأمنه واستقراره.. وهذا في حد ذاته يعطينا دافعا قويا للمضي في تنفيذ هذه البرامج بشكل فعال ودقيق، كما ان الوزراء على علاقة وطيدة ومتابعة ميدانية للفعاليات التنموية والاطوار الحضارية التي تمر بها المنطقة.

وفي صالح الدولة لانه ـ اي الترشيد ـ قد اعاد الاسعار الى حجمها الطبيعي وطبعا لدي الكثير من الامثلة على ما ذهبت اليه ولكن قد لا يتسع المجال لها هنا.. اننا الآن ـ مثلا ـ في مجال الطرق وبنفس المبلغ ننفذ اطوالا اكبر مع الارتفاع في مستوى المواصفات التي يتم بها تنفيذ هذه الاطوال، كما ان المنافسة اصبحت افضل وبالتالي استفاد المواطن واستفادت الدولة».

ويستطرد قائلا: «لقد وفقت منطقة (حائل) الى انشط مديرية طرق في المملكة العربية السعودية ولا يفوتني هنا أن اذكر الاخ عبد الرحمن الموسى مدير ادارة الطرق بحائل واتمنى ان نقول له شكرا ونكرمه مع العاملين معه في المديرية كما كرمنا في وقت سابق وقلنا شكرا لرئيس بلدية (حائل) وللعاملين فيها بمناسبة حصول البلدية على المركز الاول في مجالي النظافة وصحة البيئة من بين جميع بلديات المملكة العربية السعودية من فئة ـ أ ـ».

مشروعات الطرق

وقال: هناك حاليا مشروعات عديدة للطرق يجري تنفيذها وتهدف هذه المشروعات الى خدمة المواطن بربط المناطق بعضها بالبعض لأن الطرق في نظري «شرايين حياة» فهناك طريق (بقعاء ـ حائل ـ جبة) «الجزء الثاني» من الطريق والذي يربط (قنا ـ جبه)، كما يجري تنفيذ طريق (حائل ـ العلا) «الجزء الثالث» و«الرابع»، وقد تم تنفيذ العديد من مشاريع الطرق الزراعية اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر طريق (الحائط) بطول ٥٠ كيلومترا وطريق (الثنان ـ البنزاء) بطول حوالي ٢٠٠ كيلومتر وطريق (حائل ـ الخطة) بطول ٦٠ كيلومترا وطريق (حائل ـ السبعان) بطول ٣٠ كيلومترا، كما ان هناك طرقا زراعية اخرى متفرعة من الطرق الرئيسية مثل طريق (الروضة) المتفرع من طريق (حائل ـ المدينة المنورة) والذي يخدم عددا من القرى مثل المستجدة والوسيطة وغيرها من القرى التي تقع في المنطقة.

وينتقل الامير مقرن بن عبد العزيز للحديث عن المشاريع في مجال الخدمات البلدية فيقول: «طبعا لا استطيع الافصاح عن المشروعات التي هي تحت الترسية ولكن هناك ـ ولله الحمد ـ الكثير من المشروعات في هذا المجال التي تفي بحاجة المواطن للخدمات في هذا المجال فبجانب بلدية حائل توجد ٣ بلديات فرعية تابعة لها هي: بلدية تربه وبلدية بقعاء وبلدية جبه، كما تضم المنطقة ٧ مجمعات قروية في كل من الروضة والسليمي والحائط والشملي ومويق والكهفة.

واضاف: ويجري حاليا تنفيذ العديد من المشروعات البلدية سواء داخل المدينة او في المناطق التابعة لها ومما يجري حاليا تنفيذه من تلك المشروعات انشاء خزان مياه لمتنزه حائل، وتحسين وتجميل مدينة حائل والطريق الدائري، توسعة وتحسين شبكة مياه منطقة (حائل) وانشاء معارض ومواقف سيارات ومظلات واجراء السفلتة والانارة واعمال الارصفة في البلديات الفرعية والمجمعات القروية واقامة جسر لحماية وادي (الايدرع) وانشاء ورش وكراج وملحق لمبنى البلدية الجديد.

وقال: ولا يفوتني هنا ان اذكر تنفيذ برج (حائل) الذي يعد واحدا من معالم المدينة ويضم مكاتب ومطعما وبحيرة صناعية وهو مؤجر للمؤسسات والافراد، هذا بالاضافة الى ما يجري حاليا من تشجير لمختلف شوارع مدينة حائل وميادينها فالحمد لله لقد نفذ الكثير ويجري تنفيذ عدد غير قليل من المشروعات في هذا المجال، وقبل ان انهي حديثي عن البلديات ومشاريعها اقول ان تعاون اهل المدينة المثمر والفعال في مجال المحافظة على النظافة وحرصهم على عدم القاء النفايات الا في الاماكن المخصصة لها وحرص المواطنين على جمال مدينتهم ونظافتها وهذا في اعتقادي مكسب ضخم وكبير لانه مهما بذلت الجهات الحكومية من جهة فلا ثمار متكاملة لهذا الجهد دون التعاون الفعال والمثمر من قبل المواطن..

المشروعات الصحية

وعن الخدمات الصحية بالمنطقة يؤكد الامير مقرن بن عبد العزيز أنها وصلت مستوى يستدعي الرضى ولكن مازال المستوى الذي آمل في الوصول اليه في هذا المجال في المستقبل القريب المنظور، فنحن لا نرضى بالمستوى الحسن فقط ولكننا نطمح في المستوى الجيد وعندما نصل اليه سنطمع في المستوى الممتاز وقد تم في المجال الصحي تنفيذ العديد من المشروعات اذكر منها وجود ٥٨ مؤسسة صحية ما بين مركز صحي ومركز امومة ومستشفى منها ٤ مراكز تشخيص وولادة في كل من (حائل) و(مقعد) و(الشملي) و(البقعاء) هذا بالاضافة الى مستشفى الملك خالد ومستشفى حائل العام كما توجد ٨ مراكز للرعاية فئة «أ» و(٤٤) مركزا فئة «أ»..

كما يجري حاليا تنفيذ مستشفى للولادة ومستشفى آخر لامراض الصدر، كما تجري عملية ترميم لمستشفى (حائل) العام، كما يتم انشاء ٣ مستشفيات سعتها ٩٠ سريرا في كل من (بقعاء) و(الحائط) و(سميرة) وهناك عدد من المراكز تحت اجراءات التشغيل حاليا منها مركز صحي بالمتنزه الغربي وآخر بحي شرافة وثالث بحي الجامعيين ورابع بحي المطار القديم وتبلغ جملة المراكز الصحية العاملة بمدينة حائل حاليا ٩ مراكز بالاضافة الى التي تحت اجراءات التشغيل.

وعن التعليم والنهضة التي شهدتها المنطقة في هذا المجال يقول الامير مقرن بن عبد العزيز: يبلغ عدد مدارس المراحل الثلاث ٣٠٣ مدارس تضم ٢٥ الفا و٣٦٠ طالبا بالاضافة الى كلية متوسطة ومعهد لاعداد المعلمين، من هذه المدارس ٢٢٠ مدرسة ابتدائية منتشرة في كافة انحاء المنطقة منها ٣ مدارس لتحفيظ القرآن الكريم ويبلغ طلاب مدارس المرحلة الابتدائية ١٩ الف طالب و٤٩ مدرسة متوسطة منها واحدة لتحفيظ القرآن الكريم ومجموع طلابها ٤٥٠٠ طالب، والمرحلة الثانوية يبلغ عدد مدارسها ٣٤ مدرسة واحدة منها لتحفيظ القرآن الكريم ويبلغ عدد طلابها ١٧٦٠ طالبا بالاضافة لمعهد اعداد المعلمين الذي يبلغ عدد طلابه ٣٨٩ طالبا وقد بدأت مسيرة التعليم النظامي في (حائل) في وقت مبكر جدا اذ انشئت المدرسة السعودية في عام ١٣٥٦هـ.

اما عن تعليم البنات والذي قطع شوطا كبيرا قياسا لعصره الزمني فقد غطى كافة مدن وقرى المنطقة اذ تم حتى الان افتتاح نحو ١١٤ مدرسة ابتدائية و٣٥ مدرسة متوسطة و٥ مدارس ثانوية و٥ معاهد لاعداد المعلمات وكلية متوسطة ومركز للتفصيل والخياطة وروضة اطفال وقد بلغ عدد الطالبات الملتحقات بهذه المدارس حوالي ٢١ الفا و٢٩٤ طالبة.

الخدمات الهاتفية

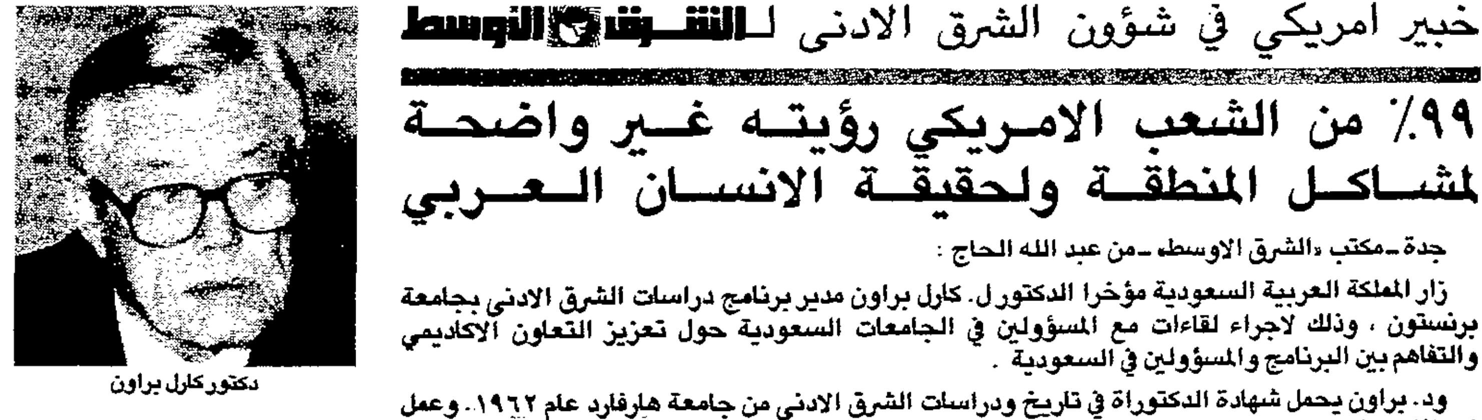
وعن الاتصالات يقول الامير مقرن بن عبد العزيز: «لقد بدأت الخدمات الهاتفية في تغطية منطقة حائل وهناك عديد من القرى بالمنطقة التي يمكن للمواطنين فيها من الاتصال بالعالم مباشرة، كما سوف ينفذ في القريب العاجل مشروع للهاتف سيغطي أعدادا اكبر من قرى المنطقة كما سوف يغطي هذا المشروع كافة المخططات السكنية بمدينة حائل»..

ثم يستطرد قائلا: «انني احمد الله سبحانه وتعالى الذي شرف هذه البلاد بخدمة الحرمين الشريفين ووفقها في ذلك، كما وفقها بأبناء مخلصين يقومون على مصالحها بهمة لا تعرف الكسل واشكر مولاي الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين على الدعم الذي تلقاه مشروعات المنطقة، كما اشكر كافة الاخوة في الوزارات والمصالح الحكومية التي حصل لي شرف التعامل معها وذلك لجهودهم المتواصلة والتي تهدف لتوزيع موارد الدولة على شبه القارة التي تتكون منها المملكة العربية السعودية وقال: كما احمده سبحانه وتعالى ان وفقنا لخدمة المواطن والعمل على راحته ورفاهيته الأمرين اللذين يحرص عليهما جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين ويشرف جلالته ويولي اهتمامه الشخصي لكافة ما يتعلق بهما من مشروعات في كافة المجالات، كما يتابع تفاصيل كافة المشروعات في كافة المجالات، ويتابع تفاصيل كافة المشروعات التي تهدف لتحقيق رفاهية المواطن وراحته وامنه وسلامته والتي تهدف ايضا الى تطوير البيئة التي يعيش فيها المواطن وذلك بتوفير كافة الخدمات له سواء هنا في حائل او في اي منطقة من مناطق مملكتنا الحبيبة»..

الامير مقرن بن عبد العزيز.

خبير امريكي في شؤون الشرق الادنى لـ الشرق الأوسط

٩٩٪ من الشعب الامريكي رؤيته غير واضحة لمشاكل المنطقة ولحقيقة الانسان العربي



دكتور كارل براون

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج :

زار المملكة العربية السعودية مؤخرا الدكتور ل. كارل براون مدير برنامج دراسات الشرق الادنى بجامعة برنستون ، وذلك لاجراء لقاءات مع المسؤولين في الجامعات السعودية حول تعزيز التعاون الاكاديمي والتفاهم بين البرنامج والمسؤولين في السعودية .

ود. براون يحمل شهادة الدكتوراة في تاريخ ودراسات الشرق الادنى من جامعة هارفارد عام ١٩٦٢. وعمل استاذا مساعدا لدراسات الشرق الادنى بجامعة هارفارد ثم استاذا مشاركا للدراسات الشرقية بجامعة برنستون ٦٦ـ١٩٦٨ ثم مديرا لبرنامج دراسات الشرق الادنى في الجامعة نفسها عام ١٩٦٩ ، وتراس قسم دراسات الشرق الادنى ١٩٦٩ واصبح استاذا عام ١٩٧٠ ومديرا لبرنامج دراسات الشرق الادنى ١٩٦٩ـ١٩٧٣ ثم اعيد تجديد رئاسته للبرنامج عام ١٩٨٠م .

والدكتور براون واسع الاطلاع على تاريخ الشرق الاوسط وشمال افريقيا وموضوع التحديث في المنطقة والدراسات الخاصة باحتكاك الثقافات .

وحول اسباب زيارته للسعودية وللمنطقة الغربية يقول د. كارل براون: حيث انني مؤرخ في التاريخ المعاصر، خاصة فيما يتعلق بالبلدان العربية، ولهذا السبب فكلما تتاح لي الفرصة لزيارة الدول العربية فانني انتهزها ولقد قضيت هذا العام متنقلا في تونس ثم جئت للسعودية ثم سأسافر لدولة قطر، ويتم هذا في اطار الاتصالات العلمية بين مؤرخي العلوم السياسية والتاريخية ، ولقد عقدت حتى الان عدة جلسات عمل مفيدة مع اساتذة ومؤرخين سعوديين .

وعن رأيه في اسلوب التحديث العلمي والحضاري الذي تشهده منطقة الخليج والسعودية اضاف: اعتقد انه شيء مثير للاعجاب وللدهشة في آن واحد، وارى ان التخطيط الحضاري والعمراني والعلمي الذي شهدته منطقة الخليج عامة والمملكة العربية السعودية خاصة يثير اعجاب اي زائر ومتابع لاحوال المنطقة .

والشيء الهام في رايي هو ضرورة استمرار الانسان العربي في هذه المنطقة في عطائه السخي من اجل تقدم وازدهار النواحي الحضارية في بلاده ، لكن ما يحدث بالمنطقة حقيقة يثير الاعجاب .

وتحدث عن رؤيته لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي في منطقة الشرق الاوسط قائلا: اعتقد ان ذلك يمثل منحنى صعبا يفكر فيه كل السياسيين والزعماء بالمنطقة ، لان هذه المشكلة مؤلمة ومؤثرة، والجميع على علم بانها تضر بالمصالح العربية والمصالح العالمية بالمنطقة بل انها تضر بمصالح كل دول المنطقة والعالم اجمع، والحل يجب ان يكون شاملا ، اضافة الى ان شكل الحل ليس مهما ان يكون حلا ثنائيا او مبادرة من دولة او مؤتمرا دوليا او عبر الامم المتحدة ، الشيء الهام هو مضمون ما يقدم من حل على اساس ان يحقق العدالة وحقوق الامن التي تنادي بها كل دولة تعيش بالمنطقة .

وينوه د. كارل براون بالجهود الدبلوماسية الفلسطينية قائلا : انني مع الاسف ارى ان الاسرائيليين يستغلون عامل الوقت في وضع العراقيل في طريق الفلسطينيون والتشهير بهم في العالم، لذلك انني اميل لقيام الفلسطينيين ببذل الجهود الدبلوماسية السريعة للحصول على اراضيهم في الضفة الغربية ، وفي هذا الصدد يجب ان يبذل الفلسطينيين كافة جهودهم للضغط على الاسرائيليين .

وعن تقبل الراي العام الامريكي لما يحدث بالشرق الاوسط بسلبية واضحة قال: عندنا في امريكا يهم بعض الامريكيين المثقفين والمطلعين على احوال منطقة الشرق الاوسط، ولكن يجب ان نسلم بأن امريكا دولة كبيرة شاسعة وحوالي ٩٩٫٩٥٪ من الشعب الامريكي ليست لديهم رؤية واضحة عما يدور في منطقة الشرق الاوسط، بل ليست لديهم فكرة واضحة عن العرب، فهم لا يعرفون الفرق بين العرب الموجودين بالمغرب او الجزائر او بالجزيرة العربية الخ .. لهذا السبب واجب علي ان اعرفكم بان فكرة المواطن الامريكي عنكم في الشرق الاوسط فكرة غامضة شيء ما وسطحية الى حد بعيد .

بل دعني اتحدث بصراحة اكثر حول اهتمامات المواطن الامريكي بل والمسؤول الامريكي ايضا ، فهو يضع في مقدمة اهتماماته الصراع والتنافس بين الروس والامريكان في المنطقة ثم يهتموا بعد ذلك بمسألة النفط، ثم بالحرب العراقية ـ الايرانية، ثم حروب واحداث لبنان ، ثم ان الامريكيين يتأثرون كثيرا بما يسمى بالارهاب ، كذلك يجب ان انوه بان الامريكيين لا يفهمون تماما مشكلة العرب .

ولهذا السبب فهم يخطئون كثيرا في سياستهم بالمنطقة العربية ، لكن مع ذلك فان الامريكيين قلوبهم نظيفة ، ويريدون للصلح ان يعم المنطقة اجمالا ، كذلك هناك بعض الامريكيين ـ وانا واحد منهم ـ يريد ان تحاول امريكا ان تلعب دورا مهما بالمنطقة .

وعما اذا كان اللوبي الصهيوني سيستمر مستقبلا في التأثير على عملية صنع القرار الامريكي ضد الحقوق العربية ـ الفلسطينية اوضح قائلا: بطبيعة الحال ، ذلك انه في اي نظام ديمقراطي اذا كان هناك نوع من المواطنين في هذا النظام مهتمين بموضوع معين او مشكلة واحدة فمن الطبيعي ان يكون لديهم نفوذ؛ للدفاع عن وجهة نظرهم تجاه هذه المشكلة اكثر من اي مجموعة اخرى، وهذا ليس معناه ان هناك ضغطا من مجموعة صغيرة امريكية على بقية الراي العام ، ولكن اغلبية الامريكيين ليست لديهم فكرة واضحة او راي ثابت حول هذا الموضوع ، كما ان هناك اقلية لديها راي ثابت وقناعة تامة حول هذا الموضوع .

وفي الوقت نفسه لا بد ان نعترف بان الامريكيين لديهم ميل لسماع وجهة النظر اليهودي وبما فيهم الاسرائيليين اكثر من ميلهم لسماع وجهات النظر العربية والفلسطينية، وهي بلا شك مشكلة في عدم توازن في المعرفة .

وعن تقييمه للجهد العربي الدبلوماسي والاعلامي على الساحة الامريكية ومدى تأثيره قال د. براون: اظن انه اذا كان العرب يريدون فعلا ان يؤثروا على الراي العام الامريكي فمن الواجب عليهم بجانب الصبر بذل الجهد والعمل الجاد والاستمرار في حملاتهم الدعائية والاعلامية المصاحبة للجهود الدبلوماسية بالطرق الشريفة التي يتبعها العرب .

والنظرة العامة للراي العام الامريكي تجاه العرب الآن افضل مما كانت منذ عشر سنوات .

وحول معاناة العرب ـ الامريكيين من العدوان والاضطهاد في المجتمع الامريكي قال : فعلا هذا شيء مؤسف حقا ويشكل مشكلة مؤلمة في المجتمع الامريكي الان، فالامريكيون بصورة عامة متذمرون من هذا الموضوع، فهذا الشاب الامريكي من اصل عربي «اسكندر عودة» والذي اغتيل في كاليفورنيا ما ذنبه ؟ واعتقد ان هذا الحادث اثار ردود فعل عنيفة لان الضحية في الحادث كان مواطنا امريكيا في المقام الاول ومستقبلا فانني متفائل بتحسن هذه الحالة لكي يتساوى جميع الامريكيين من ذوي الاصول القديمة او الحديثة فالجميع يضمهم وطن واحد هو امريكا ..

أشهر أطباء الكبد في بريطانيا يقول:

٥ فيروسات تسبب أمراض الكبد واللقاح الواقي ضرورة التحذير يبدأ من "الصفراء" المنتشر في العالم العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

روجي ويليامز اسم كبير في تخصص امراض الكبد شد اليه الانظار في محاضراته الشيقة والحديثة عن امراض الكبد ، والفشل الكبدي ، وزراعة الكبد ، وهي «القضية» الصحية التي تشغل بال الدوائر الطبية على اختلاف مواقعها في المنطقة العربية كلها .

روجي ويليامز .. يعمل رئيسا لوحدة بحوث الكبد ، بالكلية الملكية البريطانية بلندن (وهو المركز الذي يلجا اليه كل مريض عربي، يعاني من امراض الكبد ، على مدى ١٥ عاما مضت ، ولروجر ويليامز اكبر عدد من البحوث الطبية في هذا الخصوص ، (٧٥٠ بحثا طبيا) ، ويمثل المرضى من العرب نسبة ٥٠٪ من كل مرضاه .

الحديث مع روجر كان عن امراض الكبد (الفشل ـ التليف)، ثم زراعة الكبد فقال : ان زراعة الكبد حققت نتائج باهرة بالقياس بنتائج عام مضى حيث كانت النتائج الايجابية لا تتعدى ١٠٪، الان تحققت نتائج بلغت ٨٠٪ والفضل في ذلك يرجع الى تقدم الفن الجراحي وابتكار عقار جديد اسمه «سيكلوسبورن ـ أ» الذي يقلل رفض الجسم للعضو الجديد المزروع ، وقال ان زراعة الكبد تتم في انجلترا ، بالاشتراك مع وحدة بحوث الكبد ، ومركز زراعة الكبد في كامبريدج بالتعاون مع المركز الذي يراسه د. شتارزل ابو زراعة الاعضاء في بتسبرج ، كما لا ننكر ـ والكلام للدكتور روجر ـ ان استنباط انواع جديدة من المضادات الحيوية الحديثة ، سيطرت على الانتشار الميكروبي في الجسم ، وحسنت من نتائج جراحة الكبد وزراعتها .

عائق التطابق

ولعل من ابرز ما حققته زراعات الكبد من نجاح هو عدم اشتراط تطابق فصائل الانسجة بين الكبد المنقولة وبين المريض الذي سوف تزرع فيه الكبد ، وبالتغلب على هذا العائق اصبح طريق (غرز) الكبد في الجسم مفروشا بالامل .

● هل يعني هذا ان عدم التطابق لا يسبب طرد الجسم للكبد المزروعة ؟

ـ اجاب د. روجر: ان زراعة الكبد ـ مثل اي زراعة ـ تتطلب ان تتطابق الانسجة .. وكذلك فصائل الدم ويتم في نظام محكم ، تديره العقول الاليكترونية . واصبح المريض المحتاج الى زراعة الكبد في حالة انتظار دائم الى ان يقع حادث وفاة لمصاب كل شروطه تتطابق مع شروط المريض ، وهذا التطابق متبع بالتعاون مع كل دول اوروبا ، بحيث يتم نزع الكبد من جسم المتوفي في حادث ، وتكون الكبد حائزة للشروط، ويتم حفظ الكبد في محلول خاص وينقل بالطائرة الى كامبريدج لتبدأ جراحة «زرع» الكبد على الفور لكي تحتفظ الكبد بكل خلاياها ولا يصاب بالدمار .

وقد امكننا التغلب على بعض حتمية تطابق الانسجة ولم تعد شرطا حيويا .. ولكن المهم ان تكون فصيلة الدم متطابقة .

حالات ناجحة

● هل زراعة الكبد تتم في كل الاعمار وفي كل الحالات المرضية ؟

ـ اجاب الدكتور روجر .. ان افضل نتائج زراعة الكبد في حالات الفشل الكبدي ، وتحققت في حالات الفشل الكبدي الناجم عن تعاطي كميات كبيرة من العقاقير بقصد الانتحار ، وهو فشل كبدي يحدث بسبب تسمم كيميائي ، وبصفة خاصة من عقار (الباراسيتيمول) .

اما عن حالات زراعة الكبد الاخرى فقد حققنا نجاحا بلغت نسبته ٦٠٪ في السنة الاولى وتتناقص هذه النسبة في كل عام بعد الجراحة .

وقد استعرض د. روجر صورا لمرضى زرع لهم الكبد منذ ١٠ اعوام وعاشوا وتزوجوا وانجبوا .. وقد تكون قصة الحب الذي جمع بين فتى وفتاة ، دخلا المستشفى معا ـ هي من اكثر الامور دفعا للامل ـ وكان كل منهما محتاجا الى زراعة الكبد ، واجريت لكليهما جراحة زرع فيها الكبد للفتى وللفتاة ، وقد حركت هذه الزراعة المشتركة بينهما علاقة حب انتهت بالزواج وانجبا اطفالا وعاشوا سعداء .

ورصيد عمليات زراعة الكبد لدى د. روجر بلغت ٤٠٠ عملية جراحية منذ عام ١٩٦٨ حتى الان ، ويفضل د. روجر ان تجري الجراحة لاعمار اقل من ٥٠ عاما ، وقد اجريت زراعات عديدة لاطفال زرع فيها الكبد وكانوا يعانون من عيب خلقي ، او بعض الاطفال الذين لديهم امراض في التمثيل الغذائي ، مما يؤثر على الكبد ، وايضا الاطفال الذين لديهم عيوب خلقية في القنوات المرارية ، والتي قد تؤدي الى تليف في الكبد ، وقال د. ويليامز .. ان نسبة استجابة هؤلاء الاطفال للجراحة والنجاح عالية جدا .

ارخص من امريكا

وردا على سؤال عن تكلفة الجراحة رفع حاجبيه وقال : تتكلف ٢٥ الف جنيه استرليني ، وهي ارخص بكثير من امريكا التي تتكلف ١٧٥ الف دولار .

● وهل هناك حالات ينجح معها اسلوب الزراعة فقال :

ـ دخلنا تجربة جديدة تمت فيها زراعة الكبد ، في ست حالات تعاني من فشل كبدي مزمن . ومعروف ان نتائج الزراعة لمثل هذه الحالات بلغت نسبتها ٩٠٪ ولكن في الاتجاه الحديث مع الجراحات الست زرعنا الكبد لحالات الفشل الكبدي المزمن ، ونحن ننتظر النتائج ، وننتظر حكم الزمن على مثل هذه الحالات .

الصفراء والتسمم

● هل يمكن زراعة الكبد لمن يعانون من فشل كبدي بسبب الصفراء ؟

ـ يجوز ان نزرع لمن هو مصاب بالفيروس «ب» تحت شروط ونزرع للمصابين باورام في الكبد اذا كان الورم محدودا ولم ينتشر خارجها .

● هل هناك علاج لحالات التسمم والغيبوبة والحالات الحادة ؟

ـ نعم .. ابتكرنا جهازا جديدا حمل اسم الكبد الصناعي ، لعلاج التسمم الكبدي ، والغيبوبة ، المفاجئة .. ولا يفيد في حالات الفشل الكبدي المزمن ، وهو جهاز يشبه عمله عمل الكبد في تنقية الدم من الشوائب والسموم وهذه هي المهمة الوحيدة لهذا الجهاز ، ولكن ينبغي ان نعترف ان الكبد لها وظائف اخرى عديدة لانها تصنع مواد تجلط الدم وتستنبط مواد كثيرة عديدة .

ان دور الجهاز يماثل دور الكلية الصناعية اتي تنقي الدم من السموم والبولينا وفي الماضي كانت المشكلة ان نتخلص من السموم وكانت الكبد تتولى هذه المهمة وتطردها خارج الجسم ، ولكن عندما تمرض الكبد تعجز عن اداء هذه المهمة ، وقد ادى هذا الجهاز الى خفض نسبة الوفيات الى ٥٠٪ .

الغيبوبة الكبدية

وعن الغيبوبة الكبدية المفاجئة قال : ان هؤلاء المرضى يخضعون لاربع مراحل ، لو امكن انقاذ المريض في المرحلة الثانية ، والاولى ، فانه سوف يعبر مرحلة المرض بلا مضاعفات ولكن عند بلوغ المريض المرحلة الثالثة يصبح صعبا علاجه ، وقال ان المريض بعد ثمانية اسابيع من اصابته بالالتهاب الفيروسي يدخل بعد ذلك مرحلة الفشل الكبدي الحاد .

وقد اشار الى اعراض المراحل الاربع قائلا: في المرحلة الاولى يقل تركيز المريض .. وفي المرحلة الثانية تحدث اضطرابات غير مرتبة وغير مترابطة ، والمرحلة الثالثة والخطرة هي ان المريض يفقد كل التركيز ولا يدري ما يدور حوله . ولذلك فان ٩٨٪ من مرضى هذه المرحلة يواجهون متاعب جمة . اما المرحلة الرابعة فان المريض يذهب في غيبوبة كاملة .

وعن مرض الصفراء الذي يصيب اعدادا كبيرة من البشر في المنطقة العربية بسبب نقل الدم ، او الحقن غير المعقمة ، فان هناك بعض المرضى لا تظهر عليهم امراض الصفراء ولا يصابون بها ، ولكنهم يعانون من التهاب كبدي وفي آخر احصائية عن المصابين من الاوروبيين بالفيروس «ب» من الالتهاب الكبدي ، ثبت انهم لا يتعدون ٠,٥٪ بينما هذه النسبة قد تصل في بعض الدول العربية الى ما بين ٥ الى ١٠٪ من مجموع المصابين بالفيروس «ب» .

وقال : ان المنطقة العربية تعاني بنسبة اكبر من الفيروس «أ» وهو الذي يتسبب في نقل العدوى من الاكل غير النظيف والاشياء الملوثة .

النظافة اساسية

واخيرا قدم النصيحة قائلا : ان المواطن في الوطن العربي وعلى الاخص في مصر يمكنه ان يتقادى اصابات كثيرة من امراض الكبد مثل الالتزام بالنظافة ، وفحص المتبرعين بالدم جيدا حتى يكون دم المتبرعين نقيا ، وعدم استخدام الحقن التقليدية والالتزام بالحقن التي تستخدم لمرة واحدة ومراعاة التعقيم .

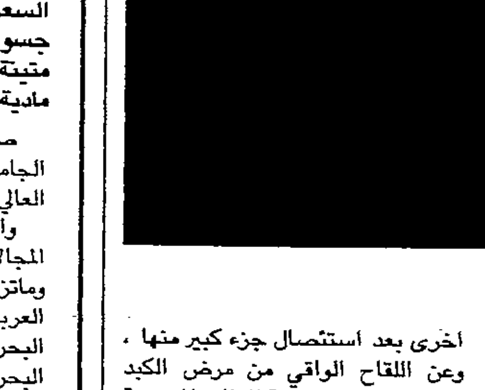
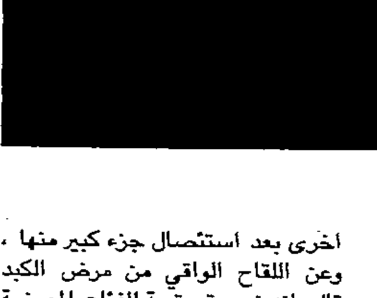
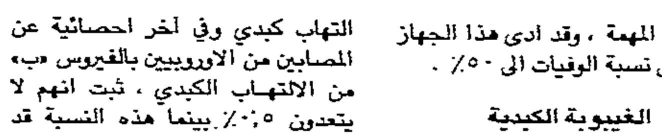
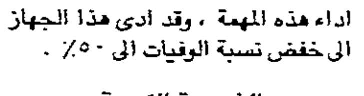
وعن الفيروسات التي تسبب الامراض قال ان المعاناة في المنطقة العربية ترجع الى الفيروس الذي يسبب الصفراء واذا كانت هناك خمسة انواع من الفيروسات التي تهدد الكبد فان الفيروس «أ» هو اكثرها انتشارا في المنطقة ، واقلها اضرارا حيث لا يؤدي الى تليف الكبد ولا سرطان الكبد .

واكد ان الكبد يمكنها ان تنمو مرة اخرى بعد استئصال جزء كبير منها ، وعن اللقاح الواقي من مرض الكبد قال: انه ضرورة حتمية للفئات المعرضة للاصابة بالمرض صحيح انه غالي التكلفة ، ولكنه بالقطع ارخص من تكلفة علاج مريض واحد بالكبد مع حساب الوقت الضائع في العلاج ومضاعفات العلاج مثل تليف الكبد والاستسقاء والنزف من دوالي المريء .

الكورتيزون : لا

وحذر الدكتور روجر ويليامز من استخدام الكورتيزون في حالات الالتهاب الكبدي الحاد وحتى في حالات الغيبوبة الكبدية المفاجئة ، وعن علاج الاستسقاء قال: ان النظام المتبع هو سحب لتر من الماء ويتم التعويض بالحقنة بلتر من الالبومين البشري وليس كل التهاب كبدي يسبقه صفراء كما ان كل صفراء لا يتبعها بالضرورة التهاب كبدي لان بعض المرضى لديهم زيادة في تكسير كرات الدم الحمراء وهذا يؤدي الى زيادة نسبة الصفراء في الجسم ، والسبب هنا ليس هو فيروس الصفراء وفي هذه الحالة فان الكبد تظل سليمة ولكن الطحال يتضخم والمريض يصبح مصابا بانيميا .

ومن ناحية اخرى فان المريض بحصوة في القنوات المرارية او بورم فيها يسبب له اليرقان الانسدادي وتظهر عليه امراض الصفراء .

خلال جراحة لاحد مرضى الكبد



لقطة لجزء من الجسر

الدكتور العريض لـ «الشرق الأوسط»

جسر السعودية ـ البحرين وجه من أوجه الجسور القائمة بينهما

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الشريمي :

الجسور كانت قائمة بين دولة البحرين والمملكة العربية السعودية منذ زمن طويل وهذا الجسر يعتبر اضافة الى ما سبقه من جسور وسيعمل على تسهيل الانتقال السطحي والعلاقات بين البلدين متينة وقوية وقائمة من قبل بناء الجسر وهذا الجسر يجسد في صورة مادية وجه من أوجه الجسور القائمة بين البلدين .

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور جليل العريض عميد الكلية الجامعية للعلوم والاداب والتربية بدولة البحرين وعضو مجلس التعليم العالي لمكتب التربية العربي لدول الخليج اثناء وجوده مؤخرا في الرياض .

واضاف ان التعاون بين المملكة العربية السعودية ودولة البحرين في المجالات التعليمية والثقافية قوي وليس جديدا فالصلات الثقافية كانت وماتزال قائمة وفي ازدياد والمساعدات القيمة التي تفضلت بها المملكة العربية السعودية في مجال توفير اعداد من المعلمين للتعليم في مدارس البحرين ولاكثر من عشرة اعوام تعتبر جليلة. وهناك اعداد منهم يعملون في البحرين معلمين تتكفل المملكة العربية السعودية بتحمل كامل تكاليفهم المادية .

اما في المجالات الاخرى فالتعاون قائم وقوي في المجالات الاعلامية والثقافية والصلات الثقافية التي تربط بين المملكة العربية السعودية ودولة البحرين ليست جديدة .. كانت ولاتزال وستظل الى الابد في اضطراد وفي ازدياد وفي قوة باذنه تعالى .

واشار الدكتور العريض الى ان هناك اعدادا من ابناء وبنات البحرين يدرسون في مختلف جامعات المملكة العربية السعودية كما ان بعض الطلبة السعوديين يدرسون في مدارس البحرين ومؤسسات التعليم العالي فيها .

وقال : نحن لدينا في الكلية الجامعية بعض المبتعثين من المعيدين للتخصص في مجالات الدراسات الاسلامية وهم ملتحقون بالجامعات السعودية ونأمل ان يعودوا بعد حصولهم على الدكتوراه لمواصلة عملهم كاعضاء في هيئة التدريس بالكلية الجامعية بالبحرين .

تايمز

هاييتي والعودة إلى الديمقراطية

علقت صحيفة «التايمز» على تطور الاوضاع في هاييتي فقالت :

مضى الآن شهران على رحيل الطاغية جان كلود دوفالييه عن البلاد . وقد بدا بالنسبة لمعظم السكان ان الحياة تحت قهر الطاغية انتهت . لكن تطور الاوضاع هناك يثير سؤالا مهما هو هل كانوا متفائلين اكثر مما ينبغي ؟

ففي الاسبوع الماضي اعلن الجنرال هنري نامفي بعد الاضطرابات التي عمت البلاد عن تولي السلطة وطرد ثلاثة من زملائه الستة في المجلس العسكري الذي تولى الحكم بعد رحيل دوفالييه . ولقي طرده اولئك الثلاثة شعبية واسعة لانهم كانوا على صلة بالنظام القديم .

الا ان استقالة جيرارد جروج داعية حقوق الانسان من عضوية المجلس ترك الجنرال نامفي رئيسا لمجلس عسكري صغير ليس هناك بديل له . ولا بد وأن تكون حكومته انتقالية لانها تولت السلطة بسرعة ومن اجل وقف الفوضى التي اعقبت رحيل دوفالييه .

وفي هذه الاثناء دعا هيوبرت دي رونكاريه الذي بدأ يناور من اجل استلام السلطة ، الشعب الى دعم المجلس الجديد . ولم يكن سبب هذه الدعوة ان المجلس يشكل حكومة مثالية وانما لانه الحكومة الوحيدة الموجودة . ومن دون هذا المجلس سيلجأ العسكريون الى فرض ما يشبه حالة الطوارىء على الجزيرة خوفا من عودة الاضطرابات والفوضى اليها .

الا ان هذا كله لن يساعد على تبديد قلق الذين يشعرون خارج هاييتي ان اهم ما يريده السكان هو حدوث تغييرات سريعة نحو تحقيق الديمقراطية ، ومع ان الحكومة الديمقراطية لن تكون ضمانا اكيدا للاستقرار او النجاح ، الا ان الايام الماضية شهدت مظاهرات واضطرابات ضد الجنرال نامفي وزملائه مما يبين ان الديمقراطية هي التي يريدها السكان مهما كانت عيوبها . واي مقاومة لمبدأ اجراء انتخابات حرة لفترة اطول مما ينبغي يعني المجازفة باستقطاب الرأي العام .

وهنا يبرز دور الولايات المتحدة . اذ ان الادارة الامريكية في رأي الصحيفة في افضل مكانة لاقناع الجنرال نامفي بضرورة التغيير ذلك ان الادارة الامريكية هي التي خططت للاطاحة بدوفالييه الذي كان قد نصب نفسه رئيسا مدى الحياة . وواشنطن هي التي تستطيع ان ترشد هاييتي وتقودها نحو مستقبل اكثر استقرارا وأمنا .

ولن تكون المهمة سهلة . اذ ان زعيم الحزب الشيوعي في هاييتي كان بين الذين عادوا الى البلاد من المنفى اثر احداث الشهرين الماضيين . ومن المؤكد ان كوبا القريبة ستقدم له النصح والمشورة اللازمين .

وتحذر الصحيفة واشنطن من الاعتقاد بأن اقامة حكومة عسكرية هو افضل سبيل لابعاد النفوذ الشيوعي عن الجزيرة . اذ ان جو الاضطراب الذي يسود هاييتي بعد عهد دوفالييه سيساعد الشيوعيين بدلا من ان يعيقهم .

واشنطن بوست

ضجة في الكونجرس حول ارتفاع نفقات العلاقات العامة في امريكا

طلب السيناتور وليام بروكسمير من ديوان المحاسبة الامريكي عام ١٩٨٤ ان يحدد مقدار المبلغ الذي تنفقه الحكومة الامريكية الاتحادية على العلاقات العامة.

وقد رد الديوان في اوائل هذا العام ان الحكومة تنفق حوالي ٤٣٧ مليون دولار. اذ ان الديوان طلب الى ثلاث عشرة وزارة وثماني عشرة وكالة مستقلة ان تحسب مجموع تكاليف العلاقات العامة وان تأخذ في حسابها تعريف العلاقات العامة الواسع : من الوقت الذي تقضيه على التنسيق الاداري حتى وضع الاستراتيجية العامة.

وقد اتضح من هذه الدراسة ان المبلغ وصل الى حوالي ٤٣٧ مليون دولار في عام ١٩٨٥. كذلك اتضح ان النفقات ازدادت من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٥ بحوالي ٥٤ مليون دولار بينما انخفض عدد الموظفين في الفترة نفسها باكثر من ستمائة وثمانين شخصا.

وقالت الصحيفة ان الديوان لم يلجأ الى اي اساليب مستقلة للتحقق من هذه الارقام بسبب صعوبة العملية من جهة ونفقاتها من جهة اخرى.

ومن الواضح ان نفقات الحكومة المركزية على العلاقات العامة مسألة تثير الجدل والخلاف منذ سنوات طويلة. الا ان الاشخاص الذين كلفوا بدراسة هذه النفقات يشيرون الى ان العملية لا نهاية لها وأنها تشكل عبئا كبيرا.

ويشير احد مسؤولي مكتب الميزانية ان اي دراسة لنفقات العلاقات العامة هي مضيعة للوقت لأنه لا يوجد تعريف محدد لموضوع العلاقات العامة مما يعني انه من الصعب معرفة القضايا والأمور التي يفترض ان تغطيها الدراسة.

الا ان احد مساعدي عضو الكونجرس بروكسيمر قال ان هذه الدراسات ضرورية جدا من اجل الرجوع اليها لمعرفة ما اذا كانت النفقات في ارتفاع ام لا من سنة الى اخرى وكم تبلغ الزيادة فيها.

وقالت الصحيفة ان تعريف العلاقات العامة وتحديد اطارها في الواقع مسألة صعبة. ويتضح ذلك بمثالين فقط من نهايتي سلم التعريف. اذ ان وكالة التنمية الدولية التي كانت ميزانيتها في عام ١٩٨٥ اكثر من ثمانية آلاف وخمسمائة مليون دولار ذكرت انها انفقت مبلغ ١٩ مليون دولار على العلاقات العامة.

وتقدر الوكالة انها استخدمت ٢٣٥ شخصاً على سبيل المثال لفترة سنة كاملة لاعداد ميزانيتها ولارسال ٨٤٩ اشعاراً رسمياً واعداد ٣٠٠ تقرير والرد على الفين وخمسمائة رسالة من الكونجرس وكتابة ٩٤ تقريراً خاصاً. وعند توجيه الاسئلة الى الوكالة عن المبالغ التي انفقتها لم تستطع ان تعطي ارقاماً محددة.

والمثال الثاني هو وكالة تطوير الاسكان والمدن التي تبلغ ميزانيتها اكثر من ٣١ الف مليون دولار. فقد ذكرت انها انفقت حوالي اربعة ملايين دولار فقط على العلاقات العامة مما يعني انها اقل من اي وزارة حكومية اخرى باستثناء وزارة التربية والتعليم.

وهكذا فان النفقات الصحيحة يصعب تقديرها نظرا لاختلاف مفهوم العلاقات العامة. وفي هذه الاثناء يقول ديوان المحاسبة الذي اجرى سبع دراسات خاصة عن تكاليف العلاقات العامة منذ عام ١٩٧٣ انه لم يحسب تكاليف هذه الدراسات !

لوفيجارو

النضال ضد الارهاب ابرز مهمات حكومة شيراك

كتبت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تعليقا حول الاولويات التي ستعيرها حكومة جاك شيراك اهتمامها تحت عنوان «الهدف الأساسي» جاء فيه:

يبقى الارهاب اكثر من اي وقت مضى الموضوع الأساسي بالنسبة للحكومة الفرنسية الجديدة. لقد اعطتنا نهاية الاسبوع الماضي دليلا واضحا على ذلك، مع اعتقال احد مؤسسي منظمة «العمل المباشر» الخلية الفرنسية لليسار المتطرف، ومع العمليات الارهابية التي قام بها الانفصاليون من كورسيكا على شاطىء الكوت دازور.

ان اي حدث من هذه الأحداث يكفي اما لانتقاد المسؤولين الجدد عن الأمن، وهما وزير الداخلية شارل باسكا، ومسؤول الأمن روبير باندرو، او الاعتراف لهما بانهما نذرا نفسيهما للتصدي لهؤلاء الارهابيين. من السهل بالفعل تسجيل نقطة ايجابية للمسؤولين عن الأمن لأنهم تمكنوا من القبض على ارهابي خطير وتوجيه ضربة قاسية الى منظمة «العمل المباشر» او اتهامهم بأنهم فشلوا في تجنب البلاد ليلة سوداء قام بها الانفصاليون من كورسيكا.

واضافت «لوفيجارو» تقول: ان اي تحقيق دقيق لا يعني بالضرورة النجاح الكامل في عملية مكافحة الارهاب. واستئناف اعمال العنف لا يؤثر في شيء على قدرة فريق جديد في كسر موجة تزايد العنف.

وما يمكننا تأكيده في المقابل، ودون اي تخوف هو ان جاك شيراك قدم وبشكل عام جميع وسائل النجاح. وفور دخوله في اللعبة، رفع رئيس الحكومة اي ابهام: لقد اشار بوضوح الى ان النضال ضد الارهاب اصبح احدى الاولويات الأساسية للحكومة، كما ندد ايضا وبشدة بفلسفة الفريق السابق القضائية، لقد اختار مسؤولين لا يمكن التشكيك في مقدرتهم. وباختصار، فلقد عبر عن ارادة سياسة حازمة جداً، لا يمكن بدونها، القيام بأي عمل متجانس وفعال.

وتابعت «لوفيجارو» تقول: اما بالنسبة للاشتراكيين فان القطيعة شاملة. فيجب عدم الاغفال انه بين ١٩٨١ و ١٩٨٥ لم يكن لهؤلاء نهج واضح. فكيف اذا يمكن تفسير العفو عن حوالي ٣٠٠ ارهابي مسجونين في فرنسا، والغاء هيئة قضائية شكلت لمواجهة هذا النوع من الأعمال (خاصة الغاء محكمة امن الدولة) ورفض التعاون مع الدول الغربية الأخرى التي تأثرت بهذه الموجة.

وكيف يمكننا ايضا تفسير الكراهية ضد البوليس، والاتهامات التي وجهت اليه والمطالبة بتحديد او بوقف عملية الابتزاز التي يقوم بها.

وختمت «لوفيجارو» تقول: هناك تخوف من ان يؤثر عدم التجانس هذا بشكل سلبي على الفريق الحكومي الجديد. وهذا سيخفف ايضا من زخم وفعالية اعمال المسؤولين الجدد.

ان فرنسا لم تظهر منذ عام ١٩٨١ عن رغبة واضحة في تعزيز جميع وسائل ضمان أمن وممتلكات المواطنين. وهذا ما يجب الترحيب به قبل كل شيء وذلك بعد اسبوع واحد من تشكيل جاك شيراك الحكومة الفرنسية الجديدة، واعلانه انه سيولي قضية الامن اهتماما جديا.

نيويورك تايمز

منظمة التحرير الفلسطينية تشرح مشروعها الأخير لتحقيق السلام

نشرت منظمة موالية للفلسطينيين امس في صحيفة «نيويورك تايمز» صفحة كاملة عن مقترحات السلام التي طرحتها منظمة التحرير الفلسطينية على الحكومتين الامريكية والاردنية.

وأوضحت «لجنة السلام والعدل في الشرق الاوسط» في بيانها انها تريد وضع الحقيقة بين يدي الشعب الامريكي لا سيما وأن الصحافة الامريكية لم تنشر مقترحات منظمة التحرير الفلسطينية كاملة.

ويأتي نشر هذه الدعاية عشية زيارة شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل لواشنطن.

وتتعلق مقترحات منظمة التحرير الفلسطينية ـ وهي معروفة من قبل ـ باشتراك المنظمة في مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط وبقبولها قرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢ مقابل اصدار اعلان امريكي يؤيد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

وقد رفض برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية الادلاء بأي تعليق حول الموضوع. ومن ناحية اخرى اكد مسؤول بوزارة الخارجية طلب عدم الافصاح عن اسمه ان هذا الاعلان يدخل في اطار جهود منظمة التحرير الفلسطينية الرامية الى «صرف الانتباه» عن مسؤوليتها في فشل مفاوضاتها مع الأردن.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية . وكان اهم هذه الاخبار اثنان الاول عن الحريق الهائل الذي شب في قصر هامبتون التاريخي الشهير مما ادى الى وقوع اضرار تقدر بملايين الجنيهات بالاضافة الى اتلاف الكثير من اللوحات والمواد الاثرية والتاريخية القيمة التي لا تقدر بثمن .

وذكرت بعض الصحف ان سبب الحريق هو اشتعال النار في احدى الغرف التي كانت تقيم فيها ارملة احد ابطال الحرب العالمية الثانية . فقد كانت تستخدم الشموع للاضاءة وكانت ترفض الكهرباء بأي شكل .

● اما الخبر الثاني فقد كان عن الاضطرابات التي وقعت في ايرلندة الشمالية . وذكرت «التايمز» ان مئات من افراد الجالية البروتستانتية اشتبكوا مع الشرطة مما ادى الى اصابة حوالي خمسين شخصا بجروح .

● ولم يرد على الصفحات الاولى من الاخبار الخارجية ما له شأن باستثناء ما ذكرته «التايمز» و«ديلي تلجراف» عن اعلان الرئيس الامريكي ريجان عن سياسة امريكية جديدة في المجال التجاري تشتمل على عدد من القيود ضد السوق الاوروبية المشتركة وتايوان بهدف انهاء ما يراه الامريكيون ممارسات تجارية اجنبية غير عادلة في الولايات المتحدة .

● اما «الجارديان» فقد استطاعت نشر خبر تحطم الطائرة المكسيكية التي كان على متنها مائة وخمسة وستون راكبا مما ادى الى موتهم جميعا . وقد تحطمت الطائرة من طراز بوينج ٧٢٧ بعد اقلاعها بنصف ساعة من مطار بنيتو خواريز في مدينة مكسيكو .

● اما الصحف الامريكية فقد اختارت من بينها «وول ستريت جورنال» خبر تحطم الطائرة عنوانا رئيسيا لها . لكنها نشرت عددا من الاخبار المهمة الاخرى وعلى راسها الجهود التي يبذلها مؤيدو الرئيس الفيليبيني السابق فيرناند ماركوس من اجل احباط جهود الحكومة الجديدة وسياساتها . كما نشرت الصحيفة اعلان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ان الدبلوماسية الهادئة الخاصة حسب قوله لا مؤتمرات القمة بين الدولتين العظميين هي التي ستؤدي الى الخروج من مأزق المحادثات الحالية للحد من الاسلحة بينهما .

● ونقلت الصحف الامريكية الاخرى مثل «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» و«لوس انجيليس تايمز» على صدر صفحاتها الاولى نبأ تحطم الطائرة المكسيكية . ولكن اهم اخبار «هيرالد تريبيون» كانت اعتقال اكثر من الف وثلاثمائة شخص في العاصمة الهندية خلال الاشتباكات التي وقعت بين الهندوس والسيخ .

● ونقلت «نيويورك تايمز» تحقيقا عن مصير يهود الفلاشا خلال السنوات الثماني الماضية والمشكلات التي يعانون منها والتمييز الذي يتعرضون له . وركزت الصحيفة على الهوة الثقافية والبطالة بينهم .

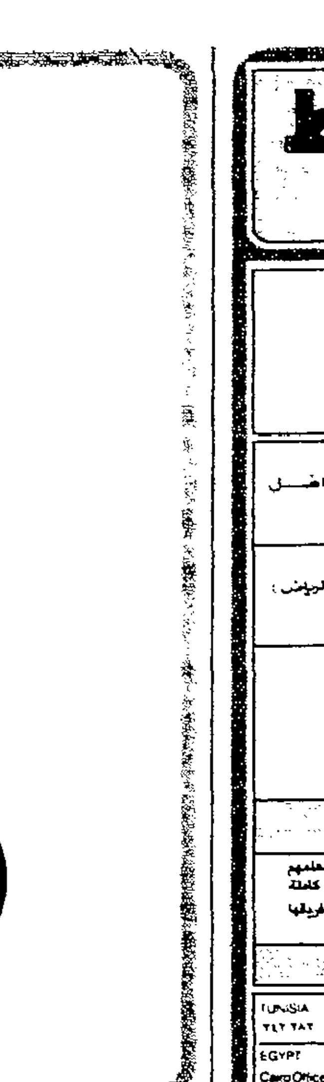
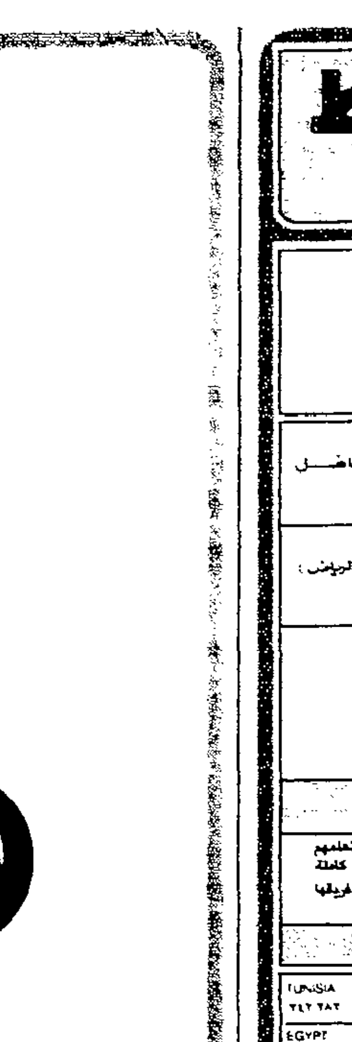
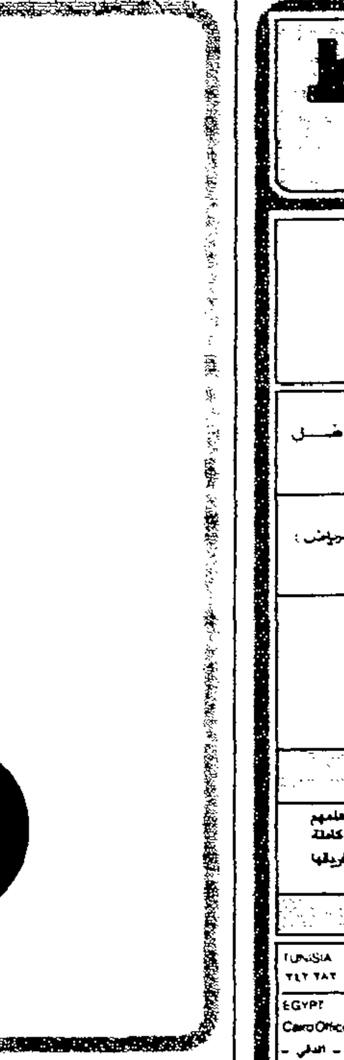
«نيويورك تايمز» :
حظر التجارب النووية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يردد نغمة مغرية جدا وهي فرض حظر شامل على اجراء التجارب النووية . وقد بلغ من اعجابه بالفكرة انه حدد تمديد الحظر على التجارب الذي كان قد اعلنه من جانبه وحده مرتين .

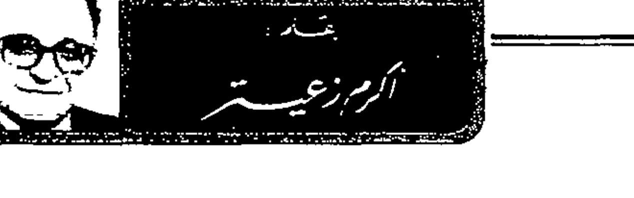
وترى الصحيفة ان هذه الخطوة تمثل نصرا كبيرا وسهلا للزعيم السوفياتي في مجال حرب العلاقات العامة وكسب الرأي العالمي . اذ ان ثلاثة وستين عضوا في الكونجرس الامريكي بعثوا رسالة الى الرئيس ريجان في الاسبوع الماضي يحثونه فيها على وقف التجارب النووية الامريكية . كما ان هناك اعضاء آخرين يريدون منع تخصيص اي اموال لهذه التجارب مادام الاتحاد السوفياتي يمتنع عن اجرائها . وهكذا فان رفض ادارة الرئيس ريجان منع هذه التجارب يعتبر في رأي الصحيفة خدمة كبيرة للزعيم السوفياتي جورباتشوف في مجال الحرب الدعائية .

وأشارت الصحيفة الى حجة الرئيس الامريكي بان اجراء التجارب مسألة ضرورية من اجل اختبار فعالية الاسلحة الجديدة ولأن السوفيات يخادعون ثم قالت ان الكثير من العلماء خارج الحكومة يرفضون هذه الحجة . ومضت تقول : ان قضية حظر التجارب ليست القضية المهمة او الرئيسية . ذلك ان السؤال الذي يجب على الكونجرس والادارة ان يجيبوا عليه هو : هل سيؤدي حظر التجارب فعلا الى وقف سباق التسلح ؟



ومضـــات



تجاوزت الانحياز

واخيرا اكتشفت عبقرية بعض الساسة الاميركيين حلا عادلا شهما مشرقا نهائيا لقضية فلسطين. ولا ادري كيف تأخر اكتشافه ، حتى اليوم ومن هو المسؤول عن هذا التأخر في اتحافنا وانعاشنا به !

وبيان ذلك ان مسؤولا كبيرا ومستشارا مرموقا في وزارة الخارجية الاميركية وقد انيطت به شؤون اللاجئين ، ومادامت قضية فلسطين في عرف عتلاء الساسة الاميركيين هي قضية لاجئين فكانما انيطت به قضية فلسطين . واسمه ادوارد دولنسكي وقيل دارفنشكي قال ، فض فوه وعاش ما يشنوه: «ان على الدول العربية توطين اللاجئين الفلسطينيين في اراضيها نهائيا ، وعلى هؤلاء ان يدركوا يقينا ان عودتهم الى فلسطين مستحيلة ، واما بعض اللاجئين المقيمين في اسرائيل ففي امكانها حل مشكلتهم اذا بادرت الدول العربية الى الاعتراف باسرائيل، فالمهم لحل المشكلة هو توطين اللاجئين نهائيا في البلاد العربية .

وواصل هذا السياسي الاميركي النابغ تجشؤه: «ان هناك مليوني لاجيء في المخيمات يحلمون بالعودة الى وطنهم ولا يجوز في حال تغذية هذا الشعور .. وهذه الدول العربية التي تقول بحق اللاجئين في العودة انما تغوص في متاهات واهية . فاسرائيل وجدت لتبقى، ومن اجل ذلك ، كان طبيعيا وواقعيا ومنطقيا وواجبا ان تستوعب هي وحدها جميع اللاجئين» .

هذه «النجابات» الاميركية تعودنا عليها ، حتى صرنا لا نقول بأن اميركا منحازة الى اسرائيل فحسب ، لانها في استرضاء اسرائيل وفي الاستهانة بالأمة العربية ودولها ، قد تجاوزت مدى الانحياز الى التدله والتوله والفناء في ذات الحبيب الاسرائيلي ! ومن آيات ذلك ان «يتنطح» هذا الادوارد الى نسف جميع القرارات الدولية المتعلقة بالعودة ، والى العبث بمصير مليوني شريد مرتئيا اعفاء وكالة الغوث الدولية من التزاماتها او الغائها ..

نعم ان اميركا تجاوزت في سياستها مدى الانحياز ، وما ذلك بغريب على دولة تمنح صك البراءة لاسرائيل في قضية تجسسها عليها . وفي اجتهادي ان هذه الذهنية التي تعتبر قضية فلسطين قضية لاجئين ، ولا تتزحزح عن اعتبارها ، هي هي المسؤولة عن انقطاع المباحثات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لاشتطاطها في تعيين «مواصفات» المفاوضين الفلسطينيين واشتراطها ما يجعل السلام استسلاما ..

على انها طالعتنا اليوم بلسان المسؤول الخارجي بالحل الجذري لمصيبة فلسطين هاتفة: توطنوا أيها اللاجئون في البلاد العربية واصرفوا النظر عن فلسطين ، وكان الله يحب المحسنين .. وانت ايتها الدول العربية قرري توطين اللاجئين في بلادك ، فلا تبقى يومئذ مشكلة وعلى فلسطين العفاء . حل المشكلة غاية في البساطة توطين اللاجئين واسدال الستارة على مأساة فلسطين !

قيل ان واليا تركيا للبصرة ضاق ذرعا بحرها الشديد ذات صيف قائظ ، ولما اعرب عن تذمره من الحر قيل له : ان هذا الحر ضروري لانضاج البلح على النخيل ، وانه لولا الحر ماذاق التمر .. فقال: اذن ان معالجة الموضوع بسيطة .. نأمر بقطع شجر النخيل فلا تبقى بعدئذ حجة للحر في البقاء بيننا .

وصاحبنا الاميركي يقول: وطنوا اللاجئين فلا تبقى بعد ذلك لديهم ما يحتجون به للعودة الى فلسطين .

دروس من الارض المحتلة

واقبل علي صاحبي يعانقني والدمع يترجح في مقلتيه . انه قادم من الارض المحتلة ، ولم اره منذ سنوات وكان في اثنائها يرفدني مراسلا بطريق محكم بانبائها ما اضمنه مقالاتي لـ «الشرق الاوسط» فيقرأ العرب عن اخوانهم المصفدين في اغلال اسرائيل امثلة من بطولات الثبات (الصمود) احيانا ونماذج من المظالم الاسرائيلية العبقرية ما يجعلهم يزهون ببسالة اخوانهم المرابطين حينا وما يأسون حينا آخر لما يحيق بهم من مظالم يتعامى العالم عن هولها ، وما يدل على تعاسة الانسانية في عهد الحلف الاميركي الاسرائيلي المشؤوم !

وبعد حديث وجداني صميم قلت لصاحبي: «وقد انقطعت رسائلك عني منذ حين .. فهل في الجعبة ما ينبغي لاخوانكم في الاقطار العربية الاطلاع ؟ فقال: كنت حدثتكم قبل ثلاث سنوات عن استشهاد المناضل المكافح الحاج عبد الكريم ابو سنينة (ابو بلال) ولمناسبة الذكرى الثالثة لاستشهاده ، بادرت زوجته الشجاعة نايفة الصباح الى الاحتفال بها ، وقد حملت اليك الرسالة التي وجهتها الى روح زوجها الشهيد وهي آية في البلاغة وفي وفاء العاطفة قالت:

« زوجي البار ابا بلال . هذه هي ثلاث سنوات مرت على استشهادك في سبيل الله والوطن الغالي. وذكراك في نفسي تنمو كما الشجرة المباركة تضرب بجذورها في الارض مع السنين . ووفاؤك يا زوجي لوطنك سيرة طيبة وقدوة حسنة نقتدي بها . وذكرك ربيع دائم يزهر في روحي فيالك من زوج بار ويالك من رجل شجاع وصديق وفي .

هذه سطور ازجي بها الى روحك الزكي الطهور وصلاة طيبة الى الله تعالى تنبع من كل القلب تسبح بذكرك . فلك الله يا شهيدنا ابا بلال ولك المجد والخلود في السماء كما على الارض: زوجتك الوفية نايفة الصباح ».

وناولني الصديق القصاصة تعلوها صورة الشهيد فاجتليت في قسماته سمات الايمان وملامح الرجولة والاطمئنان .

قلت : زدني من هذه الاحاديث فقال: لعلكم اطلعتم بالتلفاز على المظاهرات الوطنية الضخمة الصاخبة العنيفة التي جرت في الجولان يوم زارها شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي ، ولعلكم رأيتم كيف هاجم المتظاهرون سيارته ورجموها وهم يرفعون العلم السوري وكيف اصطدموا بقوات الامن وكيف نجا بيريز باعجوبة وان لم تنج سيارته من التحطيم ، الامر الذي يدل على ضراوة المقاومة الوطنية في الجولان . وهاك رائعة جولانية تكاد تكون اسطورة: خطط فتيان جولانيون لعملية وطنية تخطيطا محكما . فقد يمموا سرا الحدود السورية حيث زرعتها القوات الاسرائيلية بسبعمئة لغم ، وفي غفلة من الحراس فكك فتياننا بعض الالغام ونقلوها الى موقع تحتشد فيه السيارات العسكرية الاسرائيلية ونصبوا منها كمينا ثم هرعوا الى مخزن اسلحة الجيش ففجروه .

وقامت قيامة السلطة العسكرية ، وكان مما اقترفته ان قبضت على خمسة وستين فتى من مجدل شمس بعد منتصف الليل . ثم ساقت عشرة منهم الى المحكمة العسكرية (وهنا ابرز لي صديقي اسماءهم). وقد تطوع احد عشر محاميا من الجليل للدفاع عنهم . وكان مساء الثلاثاء المنصرم موعد محاكمتهم . وحضر اهلوهم في حشد أشبه ما يكون بالمظاهرة . وقد ابلغوا ان التهمة الموجهة اليهم تفكيك الغام ونصب كمين امام السيارات العسكرية . ولما دخل القضاة المحكمة رفض المتهمون واهلوهم الوقوف احتراما للمحكمة ولما سئلوا عن ذلك قال المتكلم بلسانهم: «لاننا لا نعترف بمحاكم الاحتلال». وهنا ارسل رئيس المحكمة شواظ غضبه عليهم ، وامر البوليس باخراج المتهمين واعادتهم الى «الزنازين» فخرجوا ومعهم اهلوهم وهم ينشدون النشيد الوطني السوري . واعلن الرئيس تأجيل الجلسة شهرين . وقال محدثي: ان بطولة ابناء الجولان ومقاومتهم للاحتلال يصح ان يضرب بهما المثل في الروح المتمردة الثائرة .

ومما رواه الصديق ان خمسة من فتيان بيت ساحور ـ وكثرتهم مسيحيون ـ اتهموا بتهم امنية مثل رشق البوليس بالحجارة والقاء متفجرات وحكمت عليهم المحكمة العسكرية بالسجن عشر سنوات فهتفوا لفلسطين . وقرر قائد المنطقة الوسطى ان يصادر بيوت آبائهم وان يخرج منها سكانها من شيوخ ونساء واطفال .. وكلهم من الفقراء الذين يعولهم ابناؤهم المحبوسون . وقد اصدر رؤساء المؤسسات ورجال الدين والمخاتير وممثلو الطوائف والعشائر في بيت ساحور بيانا وجهوه الى الرأي العام العالمي وناشدوا الجمعيات الانسانية الحيلولة دون تنفيذ التوصية التي تعاقب الاباء على وطنية ابنائهم .

وروى صديقي ان عصبة حقوق الانسان والمواطن اعدت كشفا باسماء المعتقلين في الارض المحتلة واعمارهم تبين منه ان بين معتقلي مخيم قرية بلاطة للاجئين الفلسطينيين اربعة أولاد في سن الثالثة عشرة ، وتسعة اولاد في سن الرابعة عشرة وثمانية وعشرين ولدا في سن الخامسة عشرة والذين هم فوق ذلك اربوا على المئتين .. وقد نشرت جريدة الاتحاد التي تصدر في حيفا الاسماء والاعمار ..

قلت: ما اصدق بنيامين فرانكلين رئيس اول مجلس تأسيسي للولايات المتحدة الاميركية بعد استقلالها عام ١٧٧٩ حين هتف باعضاء المؤتمر:

«ان هؤلاء اليهود يدخلون البلاد بصفة دخلاء مساكين ولا يلبثون حتى يمسكوا بزمام مقدراتها ثم يتعالون على اهلها فيحرمونهم من خيرات بلادهم . انهم ابالسة الجحيم وخفافيش الليل ومصاصو دماء الشعوب» .

كنيس في الحرم

من حديث شخصية اسلامية دينية مقدسية: «على رغم الضجة الهائلة التي احدثها اقتحام بعض النواب وغيرهم ساحة الحرم الشريف ومحاولة الصلاة فيه ، واندفاع المسلمين في مقاومتهم ، ورغم قرار مجلس الامن الذي ادان المحاولة مع الفيتو الاميركي الوقح ، فقد جمع الحاخام اليهودي الاكبر مردخاي الياهو الطغمة المدعوة حركة المخلصين لجبل البيت واوضح لهم تصوره لاقامة الكنيس اليهودي داخل ساحة الحرم المقدسي الشريف ، ونشرت الصحف العبرانية تفاصيل وقائع الاجتماع وفيها ان الحاخام اقترح اقامة الكنيس في اعلى مكان من ساحة الحرم بحيث يكون اعلى من كلا المسجدين : الاقصى وقبة الصخرة ، على ان تكون نوافذه موجهة نحو الهيكل ويكون بناء الكنيس على صورة تبدو فيها المساجد الاسلامية مجرد تذكار للخراب وذلك حتى يجيء اليوم الذي سيتم فيه بناء الهيكل المقدس ثم شرح للحاخامين ومشرعي التوراة مشروعا من ثلاث مراحل تمهيدا لاقامة الهيكل في الحرم . وتدور المرحلة الاولى حول الحدود المسموح الدخول اليها داخل الحرم وفي المرحلة الثانية يقوم الحاخامون الكبار بتعيين لجنة منهم لتقدم بعد الدرس، توصياتها حول المكان الذي يمكن الوصول اليه في الحرم من وجهة نظر توراتية والمرحلة الثالثة تدور حول كيفية تنفيذ قرارات وتوصيات لجنة الحاخامين ....»

وطمأنني محدثي الى ان هذا التخطيط الحاخامي يقابله تصميم المقدسيين على احباطه وتعاهد متين على الذود عن الاقصى بالارواح ، وثقة بان العالم الاسلامي لن يخذل سدنة المقدسات باذن الله ..

بعد كتابة ما تقدم فوجئنا برقاعة حاخامية جديدة اذ اقترح الحاخام الاكبر لاسرائيل ابراهام شابيرا على السلطة «اغلاق جميع المداخل المؤدية الى الحرم القدسي والمسجد الاقصى بالباطون المسلح والاسلاك الشائكة المكهربة لمنع دخول اي مسلم او يهودي من دخول الاماكن المقدسة الى حين عودة المسيح المنتظر .

ويقول الحاخام العبقري الاكبر ان معظم الحاخامين في مجلس الحاخامية الكبرى يؤيدون اقتراحه ! ترى الا يدري العالم الاسلامي اي بلاء نزل بنا ؟»

يوميات

أحمد بهاء الدين

لم يبق الا الاستسلام

قال المتحدث الرسمي الامريكي المرافق لوزير الخارجية شولتز في جولته الاخيرة في البحر الابيض المتوسط: ان امريكا ترى ضرورة تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط، ولكن المفروض ان تكون الدول المعنية في المنطقة اكثر حرصا على السلام وهو ما لا نحس به تماما.

اي ان امريكا تريد من الجانب العربي: مبادرات اخرى..

اي ان على العرب: ان يقدموا تنازلات اخرى.

اي ان ما قدمه الجانب العربي، بوجه عام، من تنازلات، ليس كافيا لأن يحرك شهية الولايات المتحدة الامريكية (واسرائيل) لتحريك عملية السلام من جديد!..

وامريكا، اذا دقت طبول الحرب، او اي ازمة تتعلق باسرائيل، تسرع الى مساعدة اسرائيل، وتتدخل في الحرب، وتصبح المنطقة في ذات الاهمية الاولى، حتى اذا اطمأنت الى ان اسرائيل قد توسعت الى الحد الذي تريد، والتهمت الوجبة التي تستطيع ان تهضمها، استراحت امريكا، وبدأت تمارس دورها في عملية السلام، كالهواة، الذين يجب ان يحرك مزاجهم شيء قوي ما، واذا استطاعت وضع القضية في ثلاجة، فهذا غاية المراد من رب العباد.

لم تطلب مرة واحدة، اعادة شيء ما الى اصله!

لم تطلب مرة واحدة، ان يتم تحديد من هو الطرف الذي بادر بالاعتداء بالضبط!

وصول اسرائيل الى منتصف الاردن (الصديق) وبقاؤها فيه لا يهم، وصول اسرائيل الى بيروت عاصمة لبنان، لا يهم، ولكن اغتيال رجل مخابرات اسرائيلي في قبرص، او القاء قنبلة عبر الاسلاك الشائكة عند حدود اسرائيل، اعمال ارهابية، تهدد سلام العالم بالخطر، وتطعن الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط، ومن اجله تتحرك الاساطيل وترفع حالة التأهب، وتقوم الجسور الجوية لتمد العدوان بالغذاء الذي يستطيع بواسطته ان يتابع فتوحاته.

الاستسلام الكامل وحده، هو الذي قد يحرك شهية امريكا (ومعها اسرائيل) لكي تبذل مجهودا، في قبول هذا الاستسلام.

ولا شيء آخر على الاطلاق!

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ

نائب الناشرين: سعود علي حافظ

رئيس التحرير: عرفان نظام الدين

نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المدير الفني المسؤول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (جدة) — حامد النيان (الرياض) — عبد الله الحبشي (الخليج) — طلعة جبريل (الرباط) — عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد احمد عشيش (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود حسكي — المشرف التنفيذي: بشير عبد الحفيظ — مسؤول الانتاج: محمد طلاح

تصدر عن مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام: محمد معروف الشيباني

المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)

المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة أي . بي . سي للتحقق من الانتشار

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها ، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم ، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K.
المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
مكتب جدة: مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ ص.ب ١٤٤٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS SJ
مكتب الرياض — Riyadh Office
مكتب الخليج — Gulf Office
P.O. Box 581 Dammam 31421
Tel 85 76583 8756675

المغرب — MOROCCO
مكتب الرباط — Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

تونس — TUNISIA

جمهورية مصر العربية — EGYPT
مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

السودان
مكتب السودان — Khartoum Office
Tel 71707-71782-71732

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء

الولايات المتحدة — U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper

EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ باريس ـ جدة والرياض ـ الدار البيضاء ـ نيويورك

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

بيريز في امريكا!

لم يحدث ان قام مسؤول اسرائيلي بزيارة للولايات المتحدة الا وكان يحمل معه سلة ضخمة من المطالب والاحتياجات غالبا ما ينجح في العودة بوعود بتلبية معظمها. ولذلك فان الواقع يؤكد ان وراء كل زيارة من هذه الزيارات هدفا بل في الحقيقة مجموعة من الاهداف المحددة والمخطط لها.

ومن هذا المنطلق يصعب تصديق ما تدعيه تل ابيب من ان زيارة شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي للولايات المتحدة كانت تستهدف اصلا المشاركة في الاحتفالات بالذكرى الخمسين لقيام المؤتمر اليهودي العالمي وانه سينتهز فرصة هذه الزيارة للقيام ببعض الانشطة السياسية الجانبية ومنها الاجتماع مع جورج بوش نائب الرئيس الامريكي وجورج شولتز وزير الخارجية.

فالمؤكد ان بيريز توجه الى الولايات المتحدة بأهداف محددة بعضها سياسي والآخر اقتصادي وبالقطع منها ما هو عسكري ولا بد ان السلة التي حملها معه مليئة ـ كالمعتاد ـ بالمطالب والاحتياجات.

ورغم ان معظم مطالب تل ابيب من واشنطن معروفة ولا تحتاج لشرح طويل الا ان زيارة بيريز تأتي هذه المرة في ظروف تعتبر بالنسبة لاسرائيل غير عادية.

فهي على ابواب تغيير للتركيبة الحكومية يتبادل فيه بيريز منصبه مع اسحق شامير زعيم كتلة ليكود اليمينية في وقت تشير فيه كل التوقعات الى ان بيريز يسعى بكل الوسائل لاجراء انتخابات جديدة قبل موعده هذا التغيير المقرر في اكتوبر (تشرين اول) المقبل او على الاقل يريد الا يتخلى عن منصبه قبل ان يحل بعض المشكلات الصعبة العديدة التي تواجه اسرائيل وذلك من باب التسجيل التاريخي.

وليس اقرب لبيريز من واشنطن لتحقق له بعض أماله.

موسكو وبكين

منذ بضع سنوات يعقد مسؤولون سوفيات وصينيون جولات محادثات كل ستة اشهر بالتناوب مرة في بكين واخرى في موسكو بقصد ارساء اسس علاقات اعتيادية جديدة بين اكبر دولتين في المعسكر الاشتراكي بعد القطيعة التي وقعت بينهما في الستينات.

وكانت اسباب الخلافات الرئيسية بين بكين وموسكو في الماضي عقائدية متصلة بفهم وتفسير وتطبيق كل من نظامي الحكم فيهما للنهج الماركسي ـ اللينيني ونظرته الى مدى وفاء نظام الحكم الآخر لهذا النهج او الابتعاد عنه، سواء في السياسات الداخلية او على صعيد العلاقات الدولية.

وكان من ابرز مجالات الخلاف بين موسكو وبكين اتهام الأخيرة للاولى بالسعي مع الدولة العظمى الأخرى، الولايات المتحدة الامريكية، الى «اقتسام النفوذ والهيمنة على العالم». وكانت الصين في تلك السنوات لاتزال تعيش في ظل نظام ماوتسي تونج، منغلقة على نفسها وكأنها تحيط نفسها بسور آخر اكثر منعة من سور الصين العظيم، ليتسنى لنظام ماوتسي تونج الاستمرار في تطبيق سياساته الداخلية القديمة دون السماح لأي رياح تغيير بأن تهب على ذلك البلد العريق.

مع رحيل ماوتسي تونج، بدأت اسوار السياسات الصينية السابقة تتداعى بسبب ادراك القيادات الجديدة لضرورة تحديث البلاد صناعيا، وزراعيا، وعسكريا. وبعد اعتراف الولايات المتحدة بجمهورية الصين الشعبية واقامة علاقات دبلوماسية وتجارية بين واشنطن وبكين لم يعد في وسع الصين ان تقيم اسباب قطيعتها مع موسكو على اساس ايديولوجي محض. إذ ان حقائق العلاقات الدولية تفرض في احيان كثيرة التعامل مع عدو ايديولوجي من اجل خدمة مصلحة قومية حيوية.

وقد قطعت الصين حتى الآن شوطا كبيرا في عملية التحديث، خصوصا باقبالها على شراء التكنولوجيا من الدول الغربية الصناعية الكبرى، وبتنظيمها اقتصادها. ولكن عملية التحديث ستستغرق بالضرورة فترة طويلة.

في هذه الاثناء تصر الصين على ازالة ثلاث عقبات رئيسية في سبيل تحسين العلاقات مع موسكو، وهي كلها تمثل امورا عملية، لا ايديولوجية: ابعاد الحشود العسكرية السوفياتية عن حدود الصين، وسحب الدعم السوفياتي للتدخل الفيتنامي في كمبوتشيا، وانهاء الوجود العسكري السوفياتي في افغانستان. ولما كان من المستبعد ـ على المدى المنظور على الاقل ـ ان يلبي الاتحاد السوفياتي هذه المطالب الصينية، فإن من المنتظر ان تبقى العلاقات بين موسكو وبكين على وضعها الحالي في الوقت الراهن.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

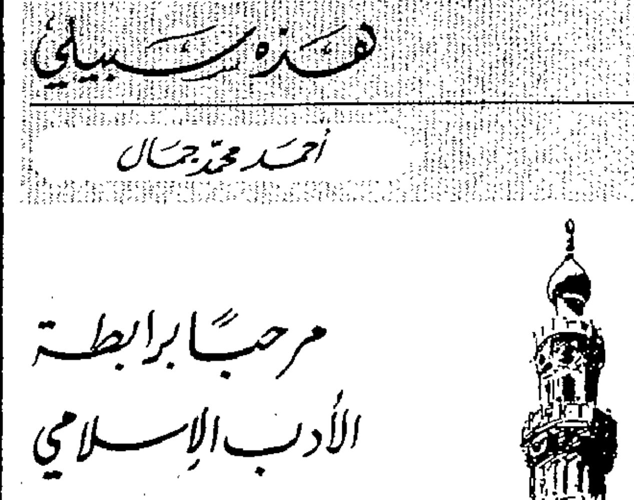
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤،٥٤	٤،٥٢	٤،٠٣	٤،٣٣	٤،١٦	٤،٢٦	٤،٤٣	٤،٣٥	٤،٥٥	٤،٠٤	٣،٥٥	٤،٣٨
الشروق	٦،١٣	٦،١٣	٥،٢٥	٥،٤٤	٥،٤٤	٥،٥٦	٦،١٢	٦،٠٤	٦،١٥	٥،٣٠	٥،٢٥	٥،٥٨
الظهر	١٢،٢٤	١٢،٢٥	١١،٤٤	١١،٥٧	١١،٥٩	١١،٥٤	١٢،٣٦	١٢،٣٠	١٢،٣٣	١١،٤٢	١١،٤٣	١٢،١٥
العصر	٣،٥٠	٣،٥٣	٣،١٧	٣،٢٥	٣،٣٠	٣،١٣	٤،٠٥	٣،٥٨	٤،٠٢	٣،١٢	٣،١١	٣،٥٠
المغرب	٦،٣٧	٦،٣٩	٦،٠١	٦،١٠	٦،١٤	٦،٠٦	٦،٥٣	٦،٤٤	٦،٤٢	٥،٥٥	٥،٥٥	٦،٢٧
العشاء	٨،٠٧	٨،٠٩	٧،١٨	٧،٤٠	٧،٣٣	٧،١٣	٨،١٩	٨،١١	٨،١٢	٧،٢٥	٧،٢٥	٧،٥٣

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اتينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤،٤٣	٤،٢٠	٦،١١	٤،٠٥	٥،٣٨	٤،٥٣	٥،٤٤	٥،١٤	٥،٣٥	٦،٢٣	٥،٣١	٤،٤٩
الشروق	٥،٥٣	٥،٥٠	٧،٤٤	٥،٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧،١٤	٧،٥٥	٧،١٢	٦،٢٩
الظهر	١٢،٢١	١٢،١٣	٢،٠٩	١١،٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١،٤٧	٢،٢٠	١،٤٠	١٢،٥٩
العصر	٣،٢١	٣،٥٧	٥،٤٤	٣،٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥،٢١	٥،٥٥	٥،١٥	٤،٣٤
المغرب	٦،٢٤	٦،٢٧	٨،٣٢	٦،١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨،١٩	٨،٤٢	٨،٠٧	٧،٢٨
العشاء	٧،٢٤	٧،٤٧	١٠،٠٠	٧،٣١	٩،١٥	٩،١٠	٩،٥٩	٩،٠٨	٩،٥٢	١٠،٠٩	٩،٤٢	٩،٠٢

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٥٨	٥،١٨	٥،٠٨	٤،٣٣	٤،٥٨	٥،١٣	٥،٣٢	٥،٢٠	٥،٠٣	٥،١٩	٤،٥٥	٥،٤٨	٤،٠١
الشروق	٦،٣٧	٦،٥٨	٦،٤٨	٦،٠٩	٦،٣٦	٦،٣٨	٧،١١	٧،٠١	٦،٣٦	٦،٥٠	٦،٣٠	٧،٠٨	٥،٤٣
الظهر	١،١١	١،٣٠	١،١٨	١٢،٥٣	١،١٥	١٢،٥٨	١،٤٥	١،٣١	١،٠١	١،١٣	١٢،٥٥	١،٣٦	١٢،١١
العصر	٤،٤٥	٥،٠٤	٤،٥٣	٤،٢٢	٤،٤٦	٤،٣٢	٥،١٩	٥،٠٦	٤،٣٦	٤،٤٨	٤،٣١	٤،٥٨	٣،٤٦
المغرب	٧،٤٤	٨،٠١	٧،٤٧	٧،٣٥	٧،٥١	٧،١٦	٨،١٨	٧،٥٩	٧،٢٣	٧،٣٥	٧،١٩	٧،٤٢	٦،٣٧
العشاء	٩،١٧	٩،٣٤	٩،٢١	٩،٠٥	٩،٢٣	٨،٣٦	٩،٥١	٩،٣٣	٨،٥١	٩،٠٠	٨،٤٨	٨،٥٨	٨،١٢

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



مرحباً برابطة الأدب الإسلامي

انعقد المؤتمر الأول لرابطة الأدب الإسلامي خلال ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ ـ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ في مقر ندوة العلماء بلكناو في الهند، بقيادة سماحة الاستاذ أبي الحسن علي الحسني الندوي. ولأول مرة في تاريخنا المعاصر يلتقي الأدباء الاسلاميون في ظل رابطة أدبية، وعلى أرض قلعة حصينة من قلاع الاسلام ولغة القرآن في ندوة العلماء بالهند.

واستمر المؤتمر تحت رئاسة أبي الحسن ـ أمده الله بالعافية والتوفيق ـ ثلاثة أيام يواصل أعماله وأبحاثه ومناقشاته، حتى انتهى إلى قرارات وتوصيات مهمة ونافعة لامتداد الفكر الأدبي الاسلامي، وانتشاره عبر العالم يضيء له طريق الحق والخير والجمال.

ومن مقررات المؤتمر: وضع نظام خاص للرابطة يتضمن واجبات الأدباء وشروط العضوية في الرابطة، وتكوين مجلس أمناء، وبعض اللجان الاختصاصية كلجنة الشعر، ولجنة القصة والمسرحية والسيرة، ولجنة أدب الاطفال واليافعين، ولجنة النقد الأدبي، ولجنة التحقيق والدراسات، ولجنة الترجمة الخ.

وقد شرفني سماحة الاستاذ أبي الحسن الندوي رئيس الرابطة بخطاب بعثه اليّ يخبرني فيه بأن الرابطة رشحتني لعضويتها، وللعمل في إطارها وقال في خطابه الكريم: «إن مجلس الأمناء قرر أن يمنح عضويته لشخصيات إسلامية نابهة بمناصرة الأدب الاسلامي ودعمه، رشحها مجلس الامناء ووافق عليها مجلس الرابطة... ومن بينها اسمكم الكريم فأهنئكم بعضوية الشرف للرابطة وأرجو الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم جميعا.. كما ارجو أن تسعد رابطة الأدب الاسلامي بتعاونكم الكريم فيما تسعى اليه من الأهداف الاسلامية الكريمة، بارك الله في مساعيكم الخيرة وتقبل منكم».

وأنا سعيد جدا بأن اكون عضواً في رابطة الأدب الاسلامي برئاسة الاستاذ الندوي وصحبة الأساتذة الاجلاء: عمر بهاء الأميري، وأحمد شوقي الفنجري، ويوسف القرضاوي، وعماد الدين خليل، وأنور الجندي، وعبد الله عباس الندوي، ومحمد رابع الندوي، وعبد الرحمن رأفت الباشا، ومحمد المجذوب.. وغيرهم ممن ضمهم المجلس المبارك !

أجل أنا سعيد بقيام هذا المجلس، وسعيد بالتعاون معه، لأن فكرته سبقت إلى ذهني وإلى قلمي ولساني منذ أمد بعيد.

فقد كتبت وتحدثت في بعض الندوات الأدبية، وفي الصحف المحلية منذ عشرين عاماً داعياً إلى مبدأ «الالتزام» في الأدب الذي ينتجه أدباء مسلمون بالمنهج الاسلامي.

وأجبت صحافياً شابا على سؤال له عن المدرسة التي انتمي إليها سنة ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠م، بأن المدرسة التي انتمي اليها هي مدرسة الحق والخير والجمال، والالتزام بهذا الثالوث الأدبي قولا وسلوكا. وأقول «الالتزام» لأن فاقد الشيء لا يعطيه، والكاتب الكاذب يضحك على نفسه قبل ان يضحك على قرائه.

وفي عام ١٣٩٤ هـ انعقد مؤتمر للأدباء في مكة المكرمة بإشراف جامعة الملك عبد العزيز في جدة، وشاركت فيه المؤتمرين بمحاضرة كان موضوعها: «أدبنا ينبغي أن يكون ملتزما».

وفي عام ١٣٩٥ هـ جددت الدعوة الى الالتزام الأدبي في الملتقى الفكري التاسع الذي انعقد في الجزائر، على نحو ما فصلته في زاوية «بلاغ وذكرى» في جريدة «المسلمون» في كلمة قادمة بإذن الله وعونه.

وبعد .. فمرحبا برابطة الأدب الإسلامي رئيساً واعضاء، ودعاء خالصا للرابطة بالتوفيق والنجاح.

سمات المجتمع المثالي

بقلم: محمد حسن الريفي

لم تقتصر دعوة الاسلام لابنائه على اقامة ما فرضه الله من حدود بالنسبة للجرائم والشرور ليطهروا منها مجتمعهم فحسب، ولم تقتصر على النواهي والتحذيرات التي تحرم على المسلم الرذائل والفواحش ما ظهر منها وما بطن، أو الاهمال فيما وجب عليه، ولم تقتصر على ما شرعه لهم من عبادات ومعاملات، ولا على ما جاء في القرآن الكريم والسنة المطهرة من الفضائل والاخلاق، كالايثار والاحسان الى المسيء، وغير ذلك، لاقامة المجتمع الاسلامي المثالي، بل تضمنت دعوة الاسلام مع كل هذا وذاك «الاسوة الحسنة»، التي تمثلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويبلغ بها أسمى الدرجات وأعظم الغايات، ذلك لانه من غير المعقول والمقبول أن يلقى الرائد والمعلم توجيهاته دون أن تكون اعماله وسلوكه قائمة عنده، مصوغة على أعلى المستويات، فيما يأمر به أو ينهي عنه، ومن هنا كان التوجيه الرباني لنا باتخاذ صلوات الله وسلامه عليه، قدوة فيما نأتي او نذر: **«لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً».**

والانسان فطر على الخير والشر، اي فيه نظرة خيرة كريمة، ونزعة بشرية مقابلة للاولى. وكل واحدة تحاول اجتذابه اليها، والراشد من تعهد نفسه وزكاها، أما من اهملها، فقد ضل وخسر، **«ونفس وما سواها، فالهمها فجورها وتقواها، قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها»**. ولكي يكون سلوكنا دائم النقاء موصول الخير، مأمونا عليه من السقوط في وحل المعاصي والشرور، جاءت توجيهات الاسلام لتخاطب فينا الظاهر والباطن، ولتستحث في الانسان منا الفطرة الطيبة، وتحرك اشعتها واضحة مضيئة صوب الحق والخير، ولم يجعل الاسلام الحساب على مجرد شكل العمل وصورته، بل على روحه ونية فاعله، يقول الحبيب المصطفى: «انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى» ويقول صلوات الله عليه: «انما يبعث الناس على نياتهم». وهنا يظهر جليا ما يتضمنه الدين من بعث لقوى الخير الكامنة، واطفاء لنزعات الشر الطائشة، في داخل نفس الانسان.

ان القوانين الوضعية التي يصوغها البشر بعيدا عن قوانين السماء، قاصرة يفلت البعض من عقابها، بما أوتي من حيلة، وبما يتلمسه الدفاع من ثغرات فيها، فلا يقع المذنب تحت طائلة العقاب، ولو كانت الجريمة هدما للمجتمع ومثله، اما بالنسبة للقوانين الالهية فمهما اخفى العبد جريمته فإنها لن تخفى على عالم الغيب والشهادة، ولهذا فإن الاسلام يجمع في دعوته كل صفات الظاهر والباطن، ويغرس في النفس الانسانية روح المراقبة، ومعاني الخير الكاملة، وينقي القلب دائما، ويجعله على صلة وثيقة بالله ثم بالناس، وسنرى كيف ان القرآن الكريم والسنة المطهرة قد دعوا الى كل هذا، وكيف أن تقوى الله هي الركيزة الاولى، والتي على ضوئها تنبثق كل الاخلاق والفضائل.

لقد ارسى الاسلام هذه الركيزة وجعلها القاعدة المثالية للافراد والجماعات، والامم والشعوب، وعلى ضوئها يرتفع بناء المجتمع المثالي، هذه القاعدة هي قول الحق تبارك وتعالى: **«ان اكرمكم عند الله اتقاكم»**، فالمجتمع المثالي هو ذاك الذي اتخذ التقوى شعارا له، وطبقها سلوكا وعملا، فآتت اكلها كل حين باذن ربها، وقد وضح القرآن الكريم سمات هذا المجتمع المثالي الرفيع، وبين انه هو الذي يجعل القرآن هداه: **«ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين، الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون، والذين يؤمنون بما انزل إليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون»**.

وصورة المجتمع المثالي المتكامل في مبادئه، يرسمها القرآن الكريم ويوضحها بأنه مجتمع صحيح العقيدة في دينه، متعاون في معاشرته، مهذب النفس في سائر معاملاته وعلاقاته، وصحة العقيدة تكون بالايمان بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين، وتعاونه في المعاشرة يكون بايتاء المال على حبه لأصحاب الحقوق والمحتاجين. روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله .. أي الصدقة أعظم أجرا؟ فقال: «اما والله لتنبأنه: ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل البقاء، ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم، قلت لفلان كذا ولفلان كذا، وقد كان لفلان». وتهذيب النفس في المعاملات والعلاقات يكون باقامة الصلاة وايتاء الزكاة، والوفاء بالعهد، والصبر في كل الاحوال، وفي اوقات الشدة وعند لقاء العدو.

ان هذه الخلال الكريمة إذا اجتمعت عند الانسان واتصف بها وطبقها، وصار صادقا في دينه، تقيا نقيا باتباعه الحق وطلبه البر، كما أن المجتمع الذي يجعل هذه الخلال من سماته، هو المجتمع المثالي الفاضل، ولقد جمع القرآن الكريم هذه الخلال في قول الحق تبارك وتعالى: **«ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب، ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين، وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب، واقام الصلاة وآتى الزكاة، والموفون بعهدهم إذا عاهدوا. والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس، أولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون»**، وقد جاء تصوير القرآن لهذا المجتمع المثالي في موطن آخر، بأنه المجتمع التقي الذي بلغ في رقيه وتقاه درجة الاحسان التي اشار اليها الرسول الكريم بقوله: «ان تعبد الله كأنك تراه، فان لم تكن تراه فإنه يراك»، وقبل أن يوضح ملامح هذا المجتمع ذكر جزاء أصحابه، وما أعد لهم عند الله من جنات وعيون وما هم عليه من رضا وقبول بما آتاهم ربهم، فيقول الحق تبارك وتعالى، **«إن المتقين في جنات وعيون، آخذين ما آتاهم ربهم، إنهم كانوا قبل ذلك محسنين، كانوا قليلا من الليل ما يهجعون، وبالأسحار هم يستغفرون، وفي أموالهم حق للسائل والمحروم»**.

ودرجة الاحسان التي أشارت اليها الآيات الكريمة في قوله **«أنهم كانوا قبل ذلك محسنين»**، هي امان للمجتمع مع ما لها من منزلة كريمة، وما لاصحابها من اجر موفور عند الله، إنها امان من الخوف والقلق النفسي فلا يحزنهم الفزع الاكبر، وهي امان من الحزن الذي يصاب به غيرهم في اعمالهم وعباداتهم: **«بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله أجر من عند ربه، ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون»**.

والآيات الكريمة توضح درجة الاحسان في التقوى والعمل، وتذكر بأنها ترتقي بالمجتمع الى اعلى الدرجات، فهم يهجعون في جزء يسير من الليل، ويقضون بقيته في العبادة، وهم مع قلة هجوعهم، وكثرة تهجدهم يقومون في الاسحار مستغفرين ربهم ومنيبين اليه، وكأنهم قضوا الليل في المعاصي وليس في العبادات، ولذلك فهم يصلون في الرقي بالعبادات من نوع الى آخر، ولم يكتفوا بما قدموا من طاعة وعبادة، وسهر وتهجد، بل مع هذا كله يكثرون من الاستغفار وكأنهم مذنبون، ثم هم بعد ذلك يقدمون الدليل على حسن طاعتهم وايمانهم الصادق بالبذل والانفاق، ليس على من يسألهم فقط، بل ينفقون ويبذلون لمن يسأل ومن لا يسأل كالمحروم، وهو المستجدي المتعفف الذي يحسبه الجاهل غنيا لعدم سؤاله فيحرم الصدقة، على ان الحق في أموالهم ليس هو حق الزكاة، وانما هو تطوع فوق الزكاة، ولذلك لم يوصف هذا الحق بأنه «معلوم»، كما ورد في الآيات الأخر من القرآن الكريم كقوله تعالى: **«وفي أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم»**.

وقد جاء تصديق وصفهم هذا في موقع آخر حيث يقول الحق تبارك وتعالى: **«تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون، فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون»**، وإذا كان القرآن الكريم قد ذكر ما اعد من جزاء لقيام الليل، وعظمة هذا الجزاء من تنكير اللفظ، فقد أكدت السنة المطهرة هذا الجزاء ايضا، فقد روى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال الله تعالى: «أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا اذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر»، قال ابو هريرة: «اقرؤوا ان شئتم: **«فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين»**.

وأما الاستغفار وجزاؤه وما يترتب عليه من نعم لا تعد ولا تحصى، فيوضحه لنا القرآن على لسان نوح عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم في ترغيب قومه، وذلك في قوله تعالى: **«فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا، يرسل السماء عليكم مدرارا، ويمددكم باموال وبنين، ويجعل لكم جنات، ويجعل لكم انهارا»**، ويروي ابو داود عن الرسول الاعظم قوله: «من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا، ومن كل هم فرجا، ورزقه من حيث لا يحتسب».

وأما الانفاق والحض عليه، وما يترتب على ذلك من جزاء، فالحق تبارك وتعالى يخبرنا عنه بقوله: **«لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة او معروف أو إصلاح بين الناس، ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما»**، ويقول: **«وما انفقتم من شيء فهو يخلفه»**، ويقول: **«وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه»**، وروى الامام احمد وابن حبان والطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ان ملكا بباب من ابواب السماء يقول: من يقرض اليوم يجزى غدا، وملكا بباب آخر يقول: اللهم اعط منفقا خلفا، وعجل لممسك تلفا».

هذه الدعائم الثلاث وهي قيام الليل، والاكثار من الاستغفار، ثم الانفاق كبرهان على الصدق في جميع الفضائل، كما قال الرسول الكريم: «... والصدقة برهان»، هذه الدعائم كلها تشكل عناصر الاحسان، الذي هو عنوان المجتمع المثالي، الذي أخذ نفسه بتقوى الله تبارك وتعالى والاحسان في عباداته ومعاملاته.

• • •

والناس بالنسبة للمثالية فريقان: فريق ضل سعيه في الحياة الدنيا فيراها في حب الشهوات، وهؤلاء هم حزب الشيطان، وعشاق الدنيا الذين غرتهم بامانيها الكاذبة، وغرهم بالله الغرور.. اما الفريق الآخر فهم اولئك الذين يرون المثالية في تقوى الله، وهم حزب الله وهم المفلحون، وقد وضح لنا القرآن الكريم ان الفريق الثاني هو الذي عرف ربه، وسار في طريق الحق، وقد أعد الله له الجزاء الطيب، سواء كان جسمانيا نفسيا، كالجنة والازواج المطهرة، او ما كان روحانيا عقليا وهو رضوان الله ورحمته، ونرى صورة الفريقين في قوله تعالى **«زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث، ذلك متاع الحياة الدنيا، والله عنده حسن المآب، قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله، والله بصير بالعباد»**.

ثم تبرز لنا الآيات الكريمة سمات هذا المجتمع العظيم في قوله تعالى: **«الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار، الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار»**، لقد رتبوا طلب المغفرة على الايمان، وابتهلوا الى الله بايمان صادق وقلب خاشع ان يغفر لهم، وهم الصابرون، والصبر ضياء، وقد اعد الله لهم جزاء صبرهم في قوله: **«إنما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب»**، ويقول: **«ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الامور»**، ويروي مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله: «عجبا لأمر المؤمن، إن أمره كله له خير، وليس ذلك لأحد الا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له».

ثم يأتي بعد ذلك وصفهم بالصدق، والصدق كما يكون في القول يكون في العمل، وجزاؤهم واضح في قوله تعالى: **«والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون، لهم ما يشاؤون عند ربهم، ذلك جزاء المحسنين، ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم اجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون»**، ويأمرهم بالتقوى والصدق فيقول: **«يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين»**، ويوضح لنا الحبيب المصطفى صلوات الله عليه وسلامه، ثمرة الصدق ونتيجته، ويحذرنا من الكذب وعاقبته، فيما رواه الشيخان من قوله: «عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي الى البر، وإن البر يهدي الى الجنة، وإن الرجل لا يزال يكذب حتى يكتب عند الله كذابا»، وحين يصفهم بالعبادة يضفي عليهم صفة المداومة عليها، وحرصهم على روحها ولبابها، لا على شكلها ومظهرها فحسب، فيصفهم بأنهم «قانتين».

ولقد وجه الحق تبارك وتعالى عباده الى المسارعة الى الاسباب الموصلة الى المغفرة والجنة، وجاء هذا التوجيه مع الامر بصفة تقتضي تحقق الجزاء العظيم الذي اعد لهم، لانهم اتقوا الله حق تقاته، وقدم الجزاء اولا، ليبين انه المتكفل به، والضامن له، ثم ذكر بعد ذلك سماتهم وأوصافهم، وختم ببيان الجزاء ليوضح انه جاء وفق ايمانهم وعملهم، لا يضيع اجر العاملين، وليوضح ايضا ان هذا الجزاء مؤكد عند الله تبارك وتعالى.

وفي مجال ذكر اوصاف المتقين الذين سموا بأعمالهم الى اعلى المراتب، واقاموا بمثاليتهم الفذة اعظم وأرقى مجتمع انساني على ظهر البسيطة، في مجال تعداد هذه الاوصاف ذكر نوعين من الاعمال، تبنى عليهما سعادة الأمة التي ينتمون اليها، وهما: العمل البدني كالانفاق، والعمل النفسي كعدم الاضرار، والذي تترتب عليه السعادة النفسية للانسان ذاته، ويصور القرآن الكريم هذه الملامح السابقة في قول الحق تبارك وتعالى: **«وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين، الذين ينفقون في السراء والضراء، والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس، والله يحب المحسنين، والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم، ومن يغفر الذنوب إلا الله، ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون، أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين»**.

ومن خلال الآيات البينات، وبالتأمل المتأني في معانيها، تتضح لنا الصورة جلية واضحة، وتظهر امامنا سمات خمس اذا تحققت اكتملت بها صورة المجتمع المثالي وهي: «الانفاق في السراء والضراء، وكظم الغيظ، والعفو عن الناس، والاحسان مع العفو، والاستغفار من الذنوب بعد ذكر الله»، فالسمة الاولى وهي الانفاق في السراء والضراء، اي حالة الرخاء وفي حالة الشدة، والسراء من السرور، اي في الحالة السارة التي يستشعر الانسان فيها السعة واليسر، والضراء من الضرر، اي في الحالة الضارة التي يستشعر فيها الانسان الضيق والعسر، وقد فسرهما سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بانهما حالتا اليسر والعسر كما روي عنه.

ولعلنا اذا دققنا الفكر في بدء هذه السمات، تتضح لنا اللفتة الالهية الحكيمة في البدء بالانفاق، ومرجع ذلك سببان: الاول: لمقابلته بالربا الذي نهى الله عنه في الآية السابقة مباشرة لهذه الآيات، وهي قوله تعالى: **«يا أيها الذين آمنوا لا تاكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون»**، فإذا كان الربا استغلالا من الغني للفقير، وانتهاز حاجته لأكل ماله بغير وجه حق، فان في الصدقة مساعدة للفقير وعونا له، حيث لا يبغي من الفقير جزاء ولا شكورا، والسبب الثاني: هو ان الانفاق في جميع الحالات في اليسر والعسر، دلالة على صدق الايمان، وبرهان على قوة اليقين، وهذا هو شأن المتقين، ولا تجرهم حالة اليسر الى البطر، ولا توقعهم حالة العسر في القنوط، فهم لا يقتصرون في تعاونهم على حالة الرخاء والنعمة، بل هم في الحالين سواء، ولما كان الانفاق دليلا على التقوى، واعظم نفعا للمجتمع الانساني من سائر الاعمال الاخرى لذلك استهلت الاية الكريمة موكب سمات المتقين بالانفاق.

السمة الثانية: كظم الغيظ، أي وهم الذين يكبتون غيظ أنفسهم بالصبر على البلاء، عندما يضيع لهم حق مادي أو معنوي، وهي صفة تتطلب من صاحبها ضبط النفس وكبح جماحها، حتى لا تنزلق في مهاوي الشر، فتكون عندئذ الفتنة، وقد وضح لنا الرسول صلوات الله عليه وسلامه درجة كظم الغيظ وثمرته المرجوة حين يقول: «من كظم غيظا وهو يستطيع أن ينفذه، دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره في أي الحور شاء».

أما الثالثة: وهي العفو عن الناس وهو قادر على أن يقابل السيئة بالسيئة، أو ينتصر بعد بغي عليه أو ظلم، **«والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون، وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين، ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل»**، نقول في العفو مع المقدرة: هنا يرقى الاسلام بنفس المسلم، فبعد إن اطفأ جذوة الشر التي تكاد تندلع بها النفس الانسانية، وذلك بكظم الغيظ، انتقل بالمسلم إلى درجة أسمى من سابقتها، فقد يكظم الانسان غيظه، ولايزال في قلبه شيء من الضغينة، اما العفو فيمسح ما بقي من شر حتى يعود القلب نقيا، وقد روى الطبراني عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الا انبئكم بما يشرف الله به البنيان ويرفع الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول الله .. قال: تحلم على من جهل عليك، وتعفو عمن ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك».

ثم تأتي الرابعة بعد الثالثة متممة لها وهي الاحسان، وإذا كان العفو منزلة فوق العدل فهو إحسان عند بعض العلماء، وعلى هذا فمعنى قوله **«والله يحب المحسنين»** أي الذين احسنوا في معاملتهم وعفوهم، إلا أن الأرجح من آراء العلماء أن الاحسان صفة رابعة زائدة على ما سبق، وقد جاء في صيغة تبرزه بكونه محبوبا عند الله سبحانه وتعالى، فهو درجة زائدة بلغ أصحابها في مثاليتهم مدى عظيما، بحيث لا يكتفون بكظم الغيظ والعفو فحسب، بل إنهم يحسنون إلى من اساء إليهم، حتى قال بعضهم بأن الاحسان ذروة الايمان.

أما السمة الخامسة وهي الاستغفار من المعصية وعدم الاصرار عليها بعد تذكر الله، فهي صفة تكشف عن طبيعة البشر، وأنها عرضة للخطأ والزلل، فالمسلم التقي إذا اقترف معصية في حالة ضعف نفسي وتهديد ووعيد يبادر بالرجوع إلى ربه مستغفرا تائبا، وسماحة الاسلام لم تدع أمثال هذا النمط في مؤخرة القافلة، بل رفعتهم إلى مصاف المتقين ماداموا قد ذكروا ربهم واستغفروه ولم يصروا على ما فعلوا .. هذا بعض من كل من سمات المجتمع المثالي الذي رسمه لنا ديننا الحنيف لعلها تكون أضواء كاشفة نترسم خطاها الصحيحة التي اشار إليها القرآن الكريم والسنة المطهرة، ربنا عليك توكلنا وإليك انبنا وإليك المصير.

دعاء اليوم

اللهم اعنا على قول الحق لا نخشى فيه لومة لائم. واعنا على الدعوة الى دينك الحق نبلغه للناس كي يفيئوا اليه فينالوا رحمتك، ويعيشوا في ظل نعمتك وفي السلام الذي يحققه دينك ومنهجك يا أحكم الحاكمين.




الحيل بين القبول والتحريم (٧)

أنواع الحيل وحكمها

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الحيل هي ما يتوصل به الى مقصود بطريق خفي يكون ممنوعا في أصله. ومرتكبوها يخادعون الله كأنهم يخادعون آدميا، ولو أتوا الأمر عيانا كان يهون على الله، كما يفيد الحديث الصحيح. وليست كل الحيل من هذا الباب، فثمة حيل يتوصل بها الى الحق. وهذه ليست حيلا بالمعنى العام، وإنما بالمعنى اللغوي فقط. ويوضح لنا أنواع الحيل وحكم كل نوع الدكتور فضل شيخ ظهور إلهي الأستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض فيقول:

تختلف حيلة عن حيلة اخرى بحسب الحامل عليها، لأن الباعث لها قد يكون ابطال حق أو اثبات باطل، كما يكون تارة اثبات حق أو دفع باطل. وهكذا فقد يكون الحامل عليها سلامة من وقوع في مكروه كما يكون تارة ترك مندوب. ذكر العلماء هذه الأقسام مع بيان حكم كل قسم منها. وفي هذا الصدد يقول الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى: هي عند العلماء على أقسام بحسب الحامل عليها:

١ـ فإن توصل بها بطريق مباح الى ابطال حق أو إثبات باطل، فهي حرام.

٢ـ وإن توصل بها بطريق مباح الى سلامة من وقوع في مكروه، فهي مستحبة أو مباحة.

٤ـ وإن توصل بها بطريق مباح الى ترك مندوب، فهي مكروهة.

ويقصد الفقهاء من إطلاق كلمة الحيلة القسم الأول دون غيره من الأقسام.

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى: «لما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا ترتكبوا ما ارتكبت اليهود فتستحلون محارم الله بأدنى الحيل» صارت في عرف الفقهاء اذا أطلقت قصد بها الحيل التي يستحل بها المحارم كحيل اليهود».

لذا نجد الامام ابن قدامة يقول: «والحيل كلها محرمة، غير جائزة في شيء من الدين. وهو ان يظهر عقدا مباحا يريد به محرما، مخادعة وتوسلا الى فعل ما حرم الله، واستباحة محظوراته، أو إسقاط واجب، أو دفع حق أو نحو ذلك». كما يقول الامام الشاطبي رحمه الله تعالى: «قاعدة الحيل أن حقيقتها المشهورة تقديم عمل ظاهر الجواز لابطال حكم شرعي وتحويله في الظاهر الى حكم آخر. فمآل العمل فيها خرم قواعد الشريعة في الواقع».

وهذا القسم هو محل الخلاف بين العلماء. فمنهم من ابطله قضاء وديانة، ومنهم من أبطله ديانة ونفذ حكمه قضاء. وفي هذا الصدد يقول الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى: «وقع الخلاف بين الائمة في القسم الأول. هل يصح مطلقا وينفذ ظاهرا وباطنا، او يبطل مطلقا، أو يصح مع الاثم».

وأساس الخلاف في ذلك: هل العبرة في العقود بألفاظها أو بمعانيها. يقول الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى: «والأصل في اختلاف العلماء في ذلك اختلافهم هل المعتبر في صيغ العقود الفاظها أو معانيها؟ فمن قال بالأول أجاز الحيل. ثم اختلفوا: فمنهم من جعلها تنفذ ظاهراً وباطنا في جميع الصور أو في بعضها. ومنهم من قال تنفذ ظاهرا لا باطنا. ومن قال بالثاني ابطلها ولم يجز منها إلا ما وافق فيه اللفظ المعنى الذي تدل عليه القرائن الحالية».

وقد بين شيخ الاسلام ابن تيمية هذا بأسلوب آخر حيث يقول: إن باب الحيل المحرمة مداره على تسمية الشيء بغير اسمه، وعلى تغيير صورته مع بقاء حقيقته. فمداره على تغيير الاسم مع بقاء المسمى وتغيير الصورة مع بقاء الحقيقة.

وهكذا... فقد ينفذ الأمر الذي احتيل عليه ظاهرا، وقد يتحقق الغرض من الحيلة، من الناحية التشريعية الدنيوية البحتة ـ كما يفيدنا الكلام السابق ـ لكن تبقى عقوبة الآخرة، ويبقى ان مثل هذه الحيل، وإن نفذت قضاء وتشريعا ظاهريا، فهي لا تنفذ ديانة ويبقى اثمها عند الله عظيما. ومن عجيب شريعة الاسلام انها تجعل الحيل واجبة ومستحبة في بعض الاحايين، حين تكون طريقا عقليا لرد المظالم واحقاق الحق. فكأنها تعتورها ـ أي تخضع ـ للأحكام الخمسة، الحرمة، والكراهة، والوجوب والاستحباب، ثم الاباحة.. ولكل حالة حكمها.

خلاصة:

١ـ والخلاصة أن الحيل بقصد تحليل ما حرم الله أو تحريم ما أحل الله حرام ـ في الاسلام ـ وفي غيره من الأديان.

٢ـ والأدلة من السنة الشريفة ومن اقوال السلف الصالح ومن تواتر الاجماع حاسمة في هذا الأمر.

٣ـ والتقوى ـ أي خشية الله. أساس من أسس الاجتهاد حتى لا يكون الاجتهاد بالتحايل، ويتخذ الدين لعبا ولهوا.

٤ـ وليس من باب الحيل التحايل في الوصول الى الحق أو في معرفة الحق لأحد الخصمين.

٥ـ والاكراه ـ كحيلة متفق عليها ـ حرام ويعاقب مرتكبه بالعقوبة الاصلية للجريمة.

٦ـ وكل صور التحايل المعروفة في الطلاق أو البيع أو الزكاة حرام.

٧ـ وعلى كل مفت أن يراقب الله فيما يقول فليس دين الله مجالا للمتاجرة أو تغليب الهوى على الهدى. والله الموفق.

كأس الخليج

• منتخبا السعودية والامارات في مباراة الآمال الأخيرة
• عمان والبحرين: أوراق متشابهة ونتائج متباينة

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

يشهد اليوم الثاني عشر لدورة الخليج العربي الثامنة لكرة القدم اقامة المباراتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة بجدول مباريات الدورة بملعب البحرين الوطني، إذ تقام في تمام الساعة الرابعة عصرا المباراة الاولى بين منتخبي السعودية والامارات، بعدها مباشرة وفي تمام الساعة السادسة مساء وبالملعب نفسه تقام مباراة منتخبي عمان والبحرين.

وتتبقى ست مباريات فقط قبل ختام الدورة مساء يوم الاثنين المقبل ٧ ابريل (نيسان) إلا في حال تساوي فريقين او اكثر بالعدد نفسه من النقاط لتقام مباراة فاصلة تؤجل ختام الدورة.

السعودية والامارات

الفريق السعودي لعب ٤ مباريات، خسر الأولى من الكويت ١/٢ والثانية من البحرين ١/٢ واستعاد عافيته تدريجيا عندما كسب عمان بنتيجة ٣/١ والعراق ١/٢ جامعا ٤ نقاط فقط من العدد نفسه من المباريات، وله اعلى رصيد من الاهداف ٧ وعليه مثلها.

فريق الامارات لعب ٣ مباريات تعادل في الأولى مع الفريق العراقي ٢/٢ وخسر الثانية من الكويت صفر/١ واحرز اول فوز له في مباراته مع عمان بهدف واحد. له ٣ نقاط و ٣ أهداف، وعليه مثلها.

من المباراتين الاخيرتين للفريق السعودي يبدو ان الفريقين يلعبان بطريقة متشابهة يتفوق خلالها الفريق السعودي من ناحية تطبيق التكتيك الهجومي لفعالية خط الوسط ومشاركة الظهير الأيسر عبد الجواد بطلعات هجومية خاطفة.

وفي الوقت الذي يغيب فيه صالح النعيمة (قائد الفريق السعودي) وحارس مرماه عبد الله الدعيع بالاضافة الى فهد المصيبيح نتيجة الاصابة فإن البديل جاهز ومؤهل لسد النقص معوضا قلة الخبرة بحيوية وحماس الشباب لاثبات الذات، إذ يلعب سمير سليماني في المرمى، ومحمد عبد الجواد، واحمد جميل، وسمير عبد الشكور، وناصر المنصور (بندر سرور) في خط الدفاع وللوسط اسماعيل حكمي، وياسم ابو داوود، وفهد الهريفي، ويوسف الثنيان، وحينما يتراجع باسم لمساندة الدفاع يتبادل الثلاثي الآخر في الوسط التقدم للهجوم، وفي حالات اخرى يتراجع حكمي والثنيان خاصة الاخير لمساندة ظهيري الجنب لاسيما عبد الجواد. وفي المقدمة الثنائي ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان وقد ظهرا بمستوى جيد في المباراة الأخيرة.

حراسة المرمى الاماراتي مطمئنة بتواجد عبد القادر حسن، ولغياب مبارك غانم بسبب الاصابة يلعب حسن علي، وخليل غانم، ورضوان، وبدر صالح. ولخط الوسط حسن محمد، وعبد الرحمن محمد، وعبد الله سلطان ـ في حال اكتمال شفائه ـ وصلاح جلال، وناصر خميس (الاخير تساعده لياقته العالية على بذل مجهود جبار دفاعيا وهجوميا)، وللمقدمة الثنائي عدنان الطلياني وفهد خميس. الاول مازال بعيدا عن مستواه واحرز هدفا في الوقت الذي يزعج فيه الاخير دفاع الفريق المقابل بتحركاته الكثيرة واحرز هدفين في ثلاث مباريات لعبها الفريق.

التسليم بالنتيجة لاي من الفريقين صعب رغم ان منتخب الامارات يتراجع مستواه من خلال المباريات الماضية، وفي الوقت ذاته مستوى الفريق السعودي يتصاعد من مباراة لاخرى. تنافس الفريقين على كسب النقطتين سينعكس على مستوى المباراة في محاولة للبقاء في محيط المنافسة على صدارة الدورة.

عمان والبحرين

فريقان بينهما تشابه في طريقة اللعب، وتباين في النتائج. فالفريق البحريني تعادل صفر/صفر مع العراق في مباراة الافتتاح وفاز على السعودية ٢/١ في مباراة درامية وعاد للنتيجة الأولى عندما تعادل مع قطر صفر/صفر.

يركز الفريق العابه على الدفاع بعدد كبير من اللاعبين، واحرز هدفين من ثلاث مباريات ودخل مرماه هدف واحد، محرزا أربع نقاط ونجد ان هدفيه جاءا من اخطاء دفاعية بحتة من الفريق السعودي. وهجومه ضعيف جدا بسبب تواجد لاعبين فقط في حالة الهجمة إلا اذا رغب المدرب الخروج عن تقوقعه، واللعب بطريقة مغايرة وهو ما يستبعد من خلال حديث المدرب لـ «الشرق الاوسط» أمس.

الفريق العماني يلعب بالطريقة نفسها، ورغم ذلك دخل مرماه ٨ أهداف في أربع مباريات خسرها، ومع هجوم البحرين يعتبر أضعف الفرق تسجيلا (هدفان فقط). خسر من قطر ١/٢ ومن الكويت صفر/٢ ومن السعودية ٣/١ ومن الامارات صفر/١ وقدم الفريق عرضا جيدا في الشوط الثاني من مباراته الأخيرة، ولكنه خرج خاسرا كالعادة باخطاء دفاعية قاتلة بين المدافعين وحارس المرمى. ولكنه يتفوق من ناحية على الفريق البحريني بالتسديد القوي والمباغت من لاعبي خط الوسط.

كلا الفريقين يلعبان كرة قتالية عالية، لذا يتوقع قوة الاداء ولكن يبقى السؤال قائما: هل يتخلص مدربا الفريقين من الطريقة الدفاعية اليوم ؟

فريق البحرين أمله قوي بالفوز بكأس الدورة، وسيقاتل من أجل النقطتين. بينما مل الفريق العماني العروض الجيدة بدون نقاط، ويتطلع لاحراز اول نقطتين في تاريخ دورة الخليج في مباراة واحدة.

الأمير فهد بن سلمان لـ «الشرق الأوسط»: المنتخب استعاد مستواه

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

خلال الحفل الذي اقامه الدكتور غازي القصيبي السفير السعودي بالمنامة، وحضره الامير فيصل بن فهد والامير سعود بن نايف، ادلى الامير فهد بن سلمان نائب امير المنطقة الشرقية، والذي حضر الحفل نفسه، بتصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» قال فيه «بكل الفخر والاعتزاز اقول ان المنتخب السعودي ادى مباراة كبيرة، وظهر بمستواه العالي في مباراته الاخيرة. اما عن المباراتين الاولى والثانية فقد كانت لهما ظروفهما. وفي كرة القدم ليس مؤكدا ان يفوز الفريق في كل مباراة، ونحن نلعب مع اشقاء واخوان والنتائج التي نحرزها سواء كانت لصالحنا أو لغيرنا لن تؤثر في روحنا الرياضية، وعزيمة شبابنا، والقصد من لقاء الاخوة هو تبادل الخبرات واللقاءات والاحتكاك، والاستمتاع بالمشاركة في الدورة، ومهما كانت النتائج، فالاسباب النبيلة والرئيسية التي اوجدت الدورة موجودة وظاهرة».

واضاف «في تصوري الشخصي أرى ان المنتخب السعودي ظهر بصورة مشرقة في مباراته الاخيرة. أما مسألة غالب او مغلوب فعلمها عند الله، ويجب الا ننظر للنتيجة فقط وأمامنا فرق عالمية كانت مرشحة لنيل كاس العالم في مقدمتها البرازيل، إلا ان الحظ لم يحالفها.. وهذا حالنا في دورة الخليج».

بسرعة من الدورة

● قررت لجنة الانضباط بدورة الخليج الثامنة إحالة موضوع مترجم المنتخب العراقي الذي حاول الاعتداء على مساعد الحكم في مباراة العراق والسعودية الى اللجنة الفنية. وصرح رهيف علامة رئيس لجنة الانضباط بأن ذلك يرجع لعدم اختصاص لجنة الانضباط بمثل هذه الامور.. إذ انها مختصة باللاعبين فقط.

واضاف رئيس لجنة الانضباط «إن اللجنة اعتمدت في اجتماعها امس مجموعة جديدة من الانذارات لاول مرة وتخص اللاعبين سمير عبد الشكور (السعودية) ومحمد مبارك ومبارك سالم (قطر) وسالم رجب (عمان) وخليل غانم (الامارات)».

● يصل الى المنامة بعد ظهر اليوم الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم بدعوة من اللجنة المنظمة العليا لدورة الخليج الثامنة وذلك لمتابعة بقية مباريات الدورة.

● يقدم العميد فاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم اليوم تقريره حول مشكلة الاتحاد اللبناني لكرة القدم الى الاتحاد الدولي لكرة القدم في زوريخ وذلك بعد ان التقى مع معظم أطراف المشكلة. وعلمت «الشرق الاوسط» ان هذا التقرير يتضمن الراي القانوني في المشكلة مع الاشارة الى فشل محاولة التوفيق الدولي بين الطرفين.

الكويت يقصي قطر ٢ ـ ١

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

استمر المنتخب الكويتي في صدارة الفرق المشاركة دون منافس إثر تغلبه عصر أمس على أقرب منافسيه (منتخب قطر) بهدفين مقابل هدف واحد، في مباراتهما التي أقيمت بملعب أستاد البحرين الوطني، وانتهى شوطها الأول بتقدم المنتخب الكويتي ١ ـ صفر. ليرتفع بذلك رصيد المنتخب الكويتي الى ثماني نقاط من ٤ مباريات وله مثلها من الأهداف، وعليه هدفين، بينما لمنتخب قطر ٤ نقاط و٤ أهداف وعليه مثلها، متراجعا للمركز الرابع خلف المنتخب السعودي.

بداية المباراة كانت سريعة اتضحت خلالها خطورة الفريق الكويتي قرب منطقة الجزاء القطرية .. ورغم مبادلة الفريق القطري له بالهجمات .. فإن فيصل الدخيل تمكن من احراز هدف الكويت الأول بكرة من مؤيد الحداد عرضية لفيصل الدخيل داخل منطقة الجزاء خطفها بذكاء وحولها للمرمى القطري كهدف جميل في الدقيقة ٢٧ .

اجبر الفريقان على اجراء تعديل في صفوفهما .. إذ لعب محمد وفا بدل يونس أحمد، وخالد شريدة بدل صلاح الحساوي إثر اصطدام اللاعبين المستبدلين ببعضهما بعد ذلك الهدف بدقائق .

تراجع الفريق الكويتي دون مبرر أتاح الفرصة لنظيره القطري للتحكم بمسار اللعب، لكن دون فعالية هجومية ولم يستغل أخطاء الدفاع الكويتي .

الشوط الثاني تحرك فيه الفريق القطري أكثر، وضغط على المرمى الكويتي .. بينما شكلت هجمات الكويتيين المرتدة خطورة بالغة أكدت لاحقا تفوق الفريق الكويتي بهدف ثان أحرزه فيصل الدخيل نفسه في الدقيقة ٦١ من كرة مررها مؤيد الحداد ليوسف سويد، ونقلها الأخير بلمسة واحدة لفيصل خلف مدافعي الفريق القطري تمكن منها على مسافة بعيدة من حارس المرمى ليلعبها من تحت يده

وسط المحاولات القطرية الجادة المتتالية لاحراز نتيجة جيدة .. تمكن المهاجم القطري عادل خميس من تسجيل هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٨٤ اثر مجهود فردي من علي زيد، وتحويلة عرضية من عيسى أحمد صوبها عادل برأسه إلى يسار حارس المرمى الكويتي. وضغط القطريون إثر ذلك الهدف بشدة ولكن الوقت لم يسعفهم وسط صمود بارع للدفاع الكويتي .

النعيمة والمصيبيح والدعيع لن يشاركوا اليوم



النعيمة ويده المكسورة

المنامة ـ «الشرق الأوسط»:

اكدت الفحوصات الطبية الأخيرة للاعبي المنتخب السعودي استبعاد ثلاثة من أبرز نجوم الفريق وهم قائد الفريق صالح النعيمة، وحارس المرمى عبد الله الدعيع، ولاعب خط الوسط فهد المصيبيح.

النعيمة لاصابته بكسر في يده اليسرى يقول عنها «مع بداية الشوط الثاني اصطدمت يدي بلاعب عراقي في كرة مشتركة، ولم أشعر بآلام إلا في منتصف الليل، إذ ذهبت الى المستشفى وقرر الطبيب بعد الاشعة وضعها في الجبس لفترة لا تقل عن اسبوع على اقل تقدير».

الدعيع اصيب بكدمة خلف الرأس، والكتف الأيمن يقول عنها «خرجت لالتقاط الكرة قبل اللاعب العراقي، ولم أشعر بعدها ماذا جرى حتى افقت في المستشفى، ومكثت حتى الصباح لاخرج لمقر سكن الفريق. ونصحني الطبيب بالابتعاد عن الكرة لفترة اسبوع».

ويوضح النعيمة «ان الدعيع خرج وخلفه سمير عبد الشكور وواجههما كريم صدام الذي اصطدم بالاثنين معا، ولكنها ولله الحمد جاءت سليمة وقد شعرت بقلق كبير على عبد الله لخطورة الاصابة وأثر علينا الموقف كفريق، وان بدرت اساءة من لاعب شاب فان زملاءه الآخرين كان موقفهم مشرفا».

المصيبيح مصاب بصابونة الركبة اليمنى وهي اصابة جديدة. فالسابقة كانت في الفخذ الأيمن اثر اشتراكه مع نعيم سعد مدافع الكويت في اولى المباريات. أما اصابة الركبة فيقول عنها «في الدقائق الأخيرة من مباراتنا مع عمان انطلقت ساقي في الهواء عندما اخطأت الكرة، ولم اشعر بألم كبير بدليل انني حولت الكرة عرضية لماجد وجاء منها الهدف الثالث. ولكن الالام تضاعفت في اليوم التالي، ومازلت اشعر بها في حالات القفز، والطبيب نصحني بعدم المشاركة حتى تتحسن الاصابة».

وجدير بالذكر ان لاعبي الفريق العراقي قاموا بزيارة الدعيع في غرفته واطمأنوا عليه في حين قدم لاعبو الفريق القطري باقات ورد للاعبين المصابين في بادرة جيدة من اللاعبين الاشقاء.

الأهلي المصري يعتذر عن اللعب بالرياض

المنامة ـ «الشرق الأوسط»:

وصل الى المنامة صباح أمس الأمير نواف بن محمد رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة الرابعة للأندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي والأمير عبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال ونائب رئيس اللجنة.

وابلغ الأمير نواف «الشرق الأوسط» انه «سيتم خلال الزيارة اطلاع الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم على آخر ترتيبات الهلال لاستضافة البطولة بالرياض خلال الفترة من ١٥ وحتى ٢٤ ابريل (نيسان) الجاري، واستعدادات فريق الهلال ممثل السعودية في البطولة لخوض منافساتها.

واضاف الأمير نواف «انه سيتم خلال الزيارة توجيه الدعوة لرؤساء اتحادات الكرة بدول الخليج لحضور البطولة، وكذا بعض الشخصيات الرياضية والعربية لمشاركة الرياضيين السعوديين الاحتفاء بالبطولة التي ستقام بالرياض لأول مرة».

واعلن الأمير نواف ان الهلال سيستكمل استعداده بمقابلة ودية يوم الجمعة المقبل مع فريق نادي الوداد المغربي الذي يزور السعودية حاليا بدعوة من نادي الحرس الوطني، مشيرا الى ان الأهلي المصري اعتذر عن عدم اللعب بالرياض خلال الاسبوع المقبل، ومازالت الاتصالات جارية بين الناديين، وفي حال تعذر اقامتها فان اعداد الهلال سيقتصر على مباراتين فقط.

افتتاح دوري القوات المسلحة بمنطقة الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نيابة عن رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن محمد صالح الحماد افتتح اللواء ركن طيار عبد الله الحمدان قائد القوات الجوية الدوري الرياضي للقوات المسلحة بمنطقة الرياض عصر أمس على صالة الالعاب الرياضية بالقاعدة الجوية.

بدأ الحفل بالسلام الملكي السعودي ثم دخول الفرق المشاركة، وبعد أن اصطفت الفرق في ارض الصالة بدأ الحفل الخطابي بآيات من الذكر الحكيم تلتها كلمة قائد القاعدة الجوية بالرياض اللواء طيار ركن أحمد طيب الذي نوه بأهمية الرياضة للانسان الفرد المكون لهيكل المجتمع مشيرا الى دور حكومة العاهل السعودي في دفع الحركة الرياضية على كافة أصعدتها ومستوياتها الى الامام.

عقب ذلك قسم البطولة ردده أحد المشاركين من فريق القوات الجوية.

وتستمر فعاليات الدوري الرياضي حتى يوم الاربعاء المقبل.

توقعات... و آمال

● اجاب خليل الزياني مدرب منتخب السعودية على اسئلة الصحافيين الذين تجمعوا حوله بمقر اقامة المنتخبات الخليجية في البحرين قائلا «لا توقعات عندي، وليس هناك شيء اسمه رد اعتبار او مباراة حياة او موت كما يضخمها البعض. وكل ما يهمني هو النقطتان واستمرار فريقي في التحسن من مباراة لأخرى. ومنتخب الامارات يرغب في الفوز بالنقطتين، وهذا ما سيجعل المباراة قوية عامرة بالحماس».

واضاف «انني مطمئن لتحسن اداء منتخبنا واركز على الفوز في جميع المباريات المتبقية بنفس الاهتمام الكامل. وحتى الآن لم يصل المستوى الفني للدرجة التي كان عليها الفريق في سنغافورة ابان بطولة الامم الآسيوية».

وقال «ان المنتخب السعودي يعاني من اصابات ولهذا لن يعلن عن التشكيلة الا بعد تقرير الطبيب حول الاصابات اليوم». وأضاف «ربما يشارك اللاعبون المصابون. ولا شك ان لكل مباراة ظروفها والنتيجة دائما تتقرر حسب أداء الفريقين في الملعب بالرغم من وجهات النظر للمدربين».

وأضاف «نحن نعرف مستوى منتخب الامارات وهو في احسن استعداد وسيبذل كل ما عنده اليوم. ونحن كذلك. ويجب الاشارة الى ان المستوى الفني العلم غير مستقر من مباراة لاخرى وهذا ناتج عن الحالات النفسية للاعبين».

● واعلن بيركنشو مدرب المنتخب البحريني انه سيلعب بنفس الطريقة والتشكيلة في مباراته امام عمان التي يتوقعها قوية وصعبة وقال «ان منتخب عمان قدم عروضا طيبة خسر نتائجها بصعوبة بالغة امام الكويت في آخر عشر دقائق وكاد ان يتعادل مع السعودية وخسر بشرف امام قطر، وباختصار انه فريق صعب وأتوقع ان يحدث مفاجأة في مبارياته المتبقية في الدورة».

وحول لقاء السعودية والامارات قال: «المباراة معقدة. وكل فريق سيقاتل للفوز. منتخب السعودية في حالة احسن من بداية الدورة وقد ظهر بمستواه المعروف. ومنتخب الامارات الذي يعتبر في وضع احسن من ناحية النتائج يتطلع لاحتلال مركز متقدم وكان قد فاز على السعودية في تصفيات كأس العالم. ولهذا اعتقد ان المباراة بالنسبة للفريقين تعني تصفية الحساب في هذه الدورة بعد ان أوضحت نتيجة مباراة قطر والكويت شكل المنافسة في هذه الدورة».

● وقال الشيخ بطي المكتوم رئيس اللجنة الأولمبية في الامارات «ان منتخب الامارات لم يظهر بمستواه الذي نعرفه جميعا نتيجة بعض العوامل اهمها الاصابات لبعض اللاعبين الأساسيين في المعسكر التدريبي والمباريات التجريبية، ومازال لدينا الأمل في ان نشاهده بمستواه الطبيعي في المباريات المقبلة».

وأضاف «اما عن منتخب الكويت في هذه الدورة فلم نفاجأ بمستواه لانه فريق له تاريخه وخبرته ومستواه وهذا ما كنا نتوقعه منه».

● وعلق مدرب المنتخب العماني انه يتمنى ان يضع فريقه حدا للأخطاء الفردية السابقة، وقال «اذا تلافيناها اليوم فمن الممكن ان نحقق نتيجة طيبة امام البحرين».

وأضاف «نحن نضع في الاعتبار أننا نواجه فريقا في قمة الحماس وهو على أرضه وبين جماهيره ويحتاج الى الفوز حتى يستمر في تطلعه للفوز ببطولة الدورة».

● عدنان ضيف رئيس الفريق البحريني قال عن استعداد فريقه للمباراة «لم نظهر بمستوى جيد أمام الفريق القطري في المباراة الماضية لحساسية المباراة، وتوتر لاعبينا كونهم حاولوا جاهدين اثبات فوزنا على السعودية أمام الجماهير، ولكن حدث العكس أمام قطر، ومباراتنا أمام عمان لن تكون سهلة، إذ ان الفريق العماني قوي ومتجانس. ولا اتوقع نتيجة معينة ولكننا نتطلع للفوز والفرصة مهيأة لاحراز الكأس من خلال بقية المباريات».

● يونس إمام مهاجم الفريق العماني، يجيد التسديد القوي على مرمى الخصم ومن اللاعبين البارزين في الفريق العماني، قال «بصراحة نحن نبحث عن النتائج، وليس فقط تقديم عروض جيدة ومحاولة ارضاء الجماهير العمانية. ولكن التوفيق من عند الله ولم يحالفنا الحظ حتى الآن. علاوة على اخطاء دفاعية لولم تحصل لخرجنا متعادلين بدون أهداف في مباراتين على الاقل. وفريقنا يملك لاعبين يجيدون الأفضل من ناحية التسديد ولكن تنقصنا المتابعة الجيدة. وفي الدورة السابعة احرزنا نقطتين من تعادلين ولا بد ان نخرج من الدورة بأكثر من ذلك لاحراز نتيجة أفضل».

واضاف «أتمنى ان يعتني المسؤولون بالفريق، فمثلا في علم ١٩٨٠ كنت قائد منتخب الشباب ولعبنا مباريات قوية تحضيرا لكأس فلسطين التي تأجلت.

● ممتاز الخروصي مدير الفريق العماني قال: «كنا نأمل احراز فوز من البداية لدفع اللاعبين لاحراز نتائج افضل مما حصل، ولكن املنا خلال المباريات يتجدد في أوقات ويتلاشى في اخرى. ونتمنى ان يتحقق الأمل اليوم. وعلى أية حال، نحن راضون عن الفريق رغم الاخطاء، فاللاعبون لم يقصروا في اداء مهمتهم، وهم جيدون، لكننا مازلنا نريد النتائج بخلاف العروض».

الكرة الانجليزية

حسابات الفوز والخسارة بعد مباريات عطلة الربيع في الدوري الانجليزي

ويستهام الفائز الأكبر.. وتشلسي والارسنال أبرز الخاسرين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في الدوري الانجليزي لكرة القدم محطتان صعبتان تتوافقان مع عطلتي راس السنة الغربية ومستهل الربيع. في هاتين المحطتين تزدحم المباريات ويضطر الفريق الواحد ان يخوض ٣ مباريات او اكثر خلال اقل من اسبوع..

والوضع يسوء بالطبع عندما تكون بعض الفرق قد اجلت لها مباريات مقررة سابقا او ظلت في معترك التنافس في مسابقتي الكأس الرسميتين (كأس انجلترا وكأس رابطة المحترفين) الى جانب الارتباطات الاوروبية التي حلت محلها هذا الموسم مسابقتا الكأس الكبرى «وكأس الاعضاء الكاملي العضوية».

في مثل هذه المحطات يكشف عن عدم استعدادات الفرق ومرونتها وقدرتها على التكيف والتأقلم مع الارهاق والاصابات وصراع القمة والقاع.

خلال الاسبوع الماضي دخلت فرق الدوري الانجليزي محطة الربيع وخاضت الفرق مباريات اسبوعية حشرا خلال ٤٨ ساعة كان الفائز الاكبر فيها فريق نادي ويستهام يونايتد اللندني الذي حصد ليس فقط ٦ نقاط كاملة من مباراتين محليتين صعبتين من سلسلة مباريات العاصمة لندن بل جمع منهما كذلك فارق ٥ اهداف في جعبته. ٤ من الاهداف الخمسة سجلها ويستهام في المباراة التي لعبها خارج ملعبه مع غريمه تشلسي الذي كان حتى ذلك الوقت يأمل بالمنافسة على اللقب جديا. وهكذا فان ويستهام هو الآن احد الفرق المرشحة جديا لمواصلة الصراع على القمة حتى نهاية الدوري لا سيما ان لديه عدة مباريات في اليد فوزه فيها سيقض مضاجع كبار منافسيه.

تشلسي من جهة ثانية مني بضربتين معنويتين شبه قاضيتين ذلك انه لم يكتف بخسارة مباراته مع ويستهام امام جماهيره المتعطشة صفر ـ ٤ بل تعرض لخسارة اقسى واشد ايلاما امام جار لندني آخر هو كوينز بارك رينجرز بستة اهداف نظيفة (!!) اي ان شباكه تعرضت خلال ٤٨ ساعة فقط لعشرة اهداف، واذا ما اضيف لها ٤ اهداف دخلت شباكه في المباراة النهائية لكأس الاعضاء الكاملة العضوية، مع مانشستر سيتي (التي فاز بها تشلسي ٥ ـ ٤) يتبين ان دفاع الفريق في حالة سيئة جدا ستخرجه من سباق المقدمة منذ الان.

في العاصمة ايضا تلاشى او كاد تحدي الارسنال الذي هو الآخر مني بهزيمتين متلاحقتين امام «جارين» لندنيين هما توتنهام هوتسبر وواتفورد وهو الآن واقعيا خارج دائرة الضوء التي كان قد اقترب منها خلال الاسابيع القليلة الماضية.. وصادفت هزيمتاه الاخيرتان في الاسبوع الذي استقال فيه مديره دون هاو.

الا ان الصراع الحقيقي على لقب البطولة يحتدم منذ بداية الموسم بين فرق الشمال لا العاصمة وبالتحديد بين «الثلاثي العملاق» ايفرتون (بطل الدوري) ومانشستر يونايتد (حامل الكأس) وليفربول (البطل السابق).. والفرق الثلاثة عاشت خلال الفترة القصيرة الماضية ظروفا غير عادية.

فايفرتون الذي يخسر في كل اسبوع لاعبا اساسيا فقد اخيرا بعد صراع مرير مع اصابات لاعبيه الصدارة بفارق الاهداف من ليفربول.. وكان اخر ضحاياه حارسه الفذ نيفيل ساوثول (الذي لن يلعب حتى نهاية الموسم) وقلب هجومه وهداف الدوري جاري لينيكر. ايفرتون فاز يوم السبت الماضي دون استحقاق على نيوكاسل (الافضل بمراحل) لكنه عاد فقدم عرضا طيبا امام مانشستر يونايتد وتعادل معه في عقر داره ليجمع ٤ نقاط من اصل ٦.

نفس هذا الرصيد جمعه ليفربول المنطلق بسرعة الصاروخ من تعادله مع شيفيلد ونزداي ثم فوزه على مانشستر سيتي ٢ ـ صفر.. بغياب قلب دفاعه مارك لورنسون.. وهو الآن ما لم يسقط ضحية للاصابات .. والمفاجآت يظل الفريق الاوفر بخطف اللقب من ايفرتون..

يبقى مانشستر يونايتد، الذي اكتفى بنقطتين من اصل ٦ في مباراتيه الاخيرتين وهذا يعني انه يكاد يودع آماله بانتزاع لقب البطولة الذي كان رهن يديه في ختام الثلث الاول من سباق البطولة وهنا عرض لحساب الربح والخسارة لفرق المقدمة بعد مباريات السبت والاثنين:


جون باين لاعب كوينز بارك يسجل الهدف الخامس في مرمى تشيلسي.

الفريق ورصيده	نتيجة السبت	نتيجة الاثنين	[illegible]	[illegible]
١ـ ليفربول (٧٠ نقطة من ٣٦ مباراة)	تعادل مع شيفيلد ونزداي صفر ـ صفر	فاز على مانشستر سيتي ٢ـ صفر	٤	زائد ٢
٢ـ ايفرتون (٧٠ نقطة من ٣٥ مباراة)	فاز على نيوكاسل يونايتد ١ـ صفر	تعادل مع مانشستر يونايتد صفر ـ صفر	٤	زائد ١
٣ـ مانشستر يونايتد (٦٥ نقطة من ٣٥ مباراة)	تعادل مع برمنجهام ستي ١ـ١	تعادل ايفرتون صفر ـ صفر	٢	لا شيء
٤ـ تشلسي (٦٢ نقطة من ٣٣ مباراة)	خسر امام ويستهام يونايتد صفر ـ ٤	خسر امام كوينز بارك رينجرز صفر ـ ٦	صفر	ناقص ١٠
٥ـ ويستهام يونايتد (٦٠ نقطة من ٣١ مباراة)	فاز على تشلسي ٤ ـ صفر	فاز على توتنهام هوتسبر ٢ـ١	٦	زائد ٥
٦ـ الارسنال (٥٨ نقطة من ٣٣ مباراة)	خسر امام توتنهام هوتسبر صفر ـ ١	خسر امام واتفورد صفر ـ ٢	صفر	ناقص ٣

أحد يريد المباراة النهائية على أرضه

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

أبدى نادي أحد عدم ارتياحه من الموعد الجديد الذي حدده اتحاد كرة السلة السعودي لاقامة المباراة النهائية على كأس الاتحاد أمام نادي النصر (الرياض) وهو الثامن من ابريل (نيسان) الجاري بدلا من العاشر منه.

وقد تم تقديم المباراة بسبب انشغال الصالة بالحفل الذي يقيمه نادي النصر أيضا بمناسبة فوزه بكأس الملك لكرة القدم (أي أن النصر هو المستفيد من المناسبتين).

وعلل فائز الأحمدي المسؤول عن كرة السلة بنادي أحد استياء النادي من الموعد الجديد «بأن المباراة تقام في وسط الاسبوع (الثلاثاء) بدلا من نهايته (الخميس)، كما كان مقررا. وفريق أحد يضم في صفوفه عدداً كبيراً من الطلاب، وهذا يتطلب سفرهم الى الرياض في بداية الاسبوع استعدادا للمباراة، وهو أمر صعب».

واستغرب مسؤول الكرة بالنادي اقامة المباراة في الرياض، وعدم اللجوء للقرعة لتحديد الملعب، كما تفعل بقية الاتحادات.

ومع انها ليست المرة الأولى التي تقام فيها المباراة النهائية بالرياض يقول الأحمدي: «تنص لائحة اتحاد السلة على اقامة جميع المباريات النهائية بكأس الاتحاد بالرياض. وكنا نعتقد انها صادرة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ولكن اتضح لنا اخيرا انها لائحة داخلية».

ويطالب الأحديون باقامة المباراة في المدينة المنورة لاسيما وان فريقهم هو الطرف الثابت في مباريات الكأس، وجمهورهم جدير بمشاهدة فريقه في المباريات النهائية.

ومما تجدر الاشارة إليه أن الاتحادات الرياضية كلها تلجأ الى تطبيق اسلوب القرعة في تحديد مكان اقامة المباراة النهائية.

رأي رياضي

عاشت الاوساط الكروية الاوروبية في الاونة الاخيرة عاصفة هوجاء انطلقت من كواليس الاندية الثرية في اسبانيا وايطاليا المتعطشة للحصول على النجاح.. والناجحين باي ثمن..

فقد قرر نادي برشلونة الاسباني ليس فقط دفع مبلغ مليوني جنيه مقابل الحصول على مهاجم مانشستر يونايتد ومنتخب ويلز الفتي مارك هيوز (٢٢ سنة) بل حاول ولا يزال الحصول على مدير ومدرب يحل محل مديره ومدربه الحالي تيري فينابلز.. دون اي اهتمام بحجم العقد..

الموجة التي بدأها برشلونة في اسبانيا بدأ مثلها يوفنتوس في ايطاليا عشية الاعلان عن نجاح منافسه وغريمه «اللدود» انترناسيونالي باقتناصه مدير يوفنتوس ومدربه الناجح جيوفاني تراباتوني..

ومرة اخرى لا يبدو يوفنتوس مضطربا لانه مطمئن تماما لقدرته على التعاقد مع اي مدرب كان مقابل اي مبلغ كان..

هذان المثلان الحيان بالرغم من مبادرة الاندية الانجليزية والاسكوتلندية والفرنسية بقلق الى حماية مصالحها .. ونجومها ومدربيها لم ترفع بعض ابواق الصحافة «المتجردة من التعصب» .. و«المتهمكة بالموضوعية» في انجلترا خصوصا عقيرتها بالصراخ متهمة الاسبان والطليان بشراء النجاح بالفلوس وهي التهمة التي كانوا يطلقونها عند انطلاق نهضة الكرة العربية التي نعيش حاليا احد مهرجاناتها الكبرى.

ان بعض هؤلاء من الحاقدين يجدون حتى في نجاحاتنا ما ينتقدونه لكن ما همنا ان كانت الاجابة تأتي رقميا وعمليا.. لا على منابر الخطابة ؟

اياد محمد ابو شقرا ـ لندن

صورة و خبر

برودة اوروبا الشمالية تتكيف مع حرارة افريقيا

نيروبي ـ (كينيا):

سباق «رالي سفاري» الشهير الذي تستضيفه كينيا سنويا درجت العادة على ان يتالق فيه نجوم السباقات الاوروبيون الشماليون.. خصوصا ابطال السويد وفنلندا.

هذا العلم علم القاعدة لا الاستثناء ولذا لم يفاجأ احد عندما تفوق في مستهل السباق السويدي بيورن فالديجارد ينافسه حفنة من الاوروبيين الشماليين بينهم البطل الفنلندي الن.

في الصورة اعلاه تبدو سيارة الاعصار الاوروبي الشمالي البارد تعالج سهوب افريقيا الحارة.. في تواءم رائع بين الانسان والآلة .. والطبيعة.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ رعديد ـ ماركة سيارات.
٢ـ ذهب ـ جدها في (خوف).
٣ـ طري ـ التقي (معكوسة).
٤ـ داس ـ سلسلة جبال تقع بين اوروبا وآسيا.
٥ـ لا يذاع (معكوسة).
٦ـ جدها في (حنة) ـ يجازف.
٧ـ دولة امريكية.
٨ـ من روافد النيل الابيض.
٩ـ وعاء ـ مياه متساقطة.

عموديا
١ـ مطحنة ـ من الحبوب.
٢ـ سطر ـ صوت الكلب.
٣ـ كهوف ـ يعود.
٤ـ ضمير متصل ـ نزهة.
٥ـ احسب (معكوسة) ـ حيوان اسطوري لا وجود له.
٦ـ جزيرة في المحيط الاطلسي ـ اظهر خلاف ما اضمر.
٧ـ نصف (فاتر) ـ دار.
٨ـ من الالعاب الرياضية ـ متشابهان.
٩ـ ضمانة ـ سئم.

قاعدة ـ ايراد
نوافذ ـ خل
يعاقب ـ معدن
ديوان ـ مصطلح
قليل ـ زنجبيل
خرق ـ يذوب
طرق ـ تحل
ييس ـ مسحوق
فك ـ زمن

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ا	ذ	ي	ن	ق	ا	ن	ق	ي
٢	ع	ب	ف	و	م	ل	د	ر	ذ
٣	س	ل	ع	ا	ي	ز	ع	غ	و
٤	ا	س	ط	ب	و	ل	م	ق	ب
٥	م	د	ع	ص	د	ن	ا	د	ي
٦	ق	ن	ا	ي	م	ع	ن	ك	ع
٧	ز	ل	و	ر	د	ق	ر	ط	ا
٨	غ	ا	ي	ة	ي	ن	ع	ل	ق
٩	ن	ك	م	ل	ر	ا	ك	ف	ب

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

دولة اوروبية — الارجنتين

● الكلمة مدار

الغزو الثقافي الصهيوني!

الحوار الذي يدور على مساحة الصفحة الثقافية في «الشرق الاوسط» من خلال سؤال / قضية، مطروح على المثقفين العرب يقول: كيف نتصدى للغزو الثقافي الصهيوني؟

هذا الحوار يمكن ان يكون اساس توجه ثقافي عربي شامل في مواجهة خطر معاد ياخذ الف شكل ولون يهدد بها الكيانات الثقافية المحلية التي مازالت تبحث عن سبيل او اسلوب، لتنطلق من خلاله الوحدة الثقافية العربية، وكيفية الوصول اليها او حتى التمهيد للسير على طريقها!

ومن ينكرون ان هناك غزوا ثقافيا صهيونيا ـ كما اوحت بذلك بعض الآراء الداخلة في الحوار ـ هم اما غير متابعين لما يجري على الساحة الثقافية العربية، او انهم يتعامون عن رؤية الواقع المؤلم والحقيقة القائمة لعدم القدرة على المواجهة او لمآرب اخرى لا نعرفها؟ وفي كل من هاتين الحالتين النتيجة لن تكون لصالحنا امام اساليب هذا الغزو واشكاله.

اما من يقولون ان هذا الغزو ليس صهيونيا وانما هو امريكي، فهم لم يجانبوا الحقيقة مطلقا الا في التعبير، لانه لا فرق في الاهداف بين الاثنين. فالافكار صهيونية وكذلك التخطيط والتوجيه اما التنفيذ والدعم والترويج فكلها وسائل امريكية. كما ان من الممكن جدا ان تستغل الصهيونية ـ ربما باتفاق مسبق ـ بعض المنابر او الوسائل الثقافية الامريكية التي تاخذ طابع الاستقلالية الفكرية العامة، وتظهر بمظهر البعيدة عن التاثيرات الخارجية المختلفة. تستغلها باساليب مبتكرة ومنتجة خصيصا لمستوياتنا الثقافية وبيئتنا ورغباتنا، وباشراف خبراء وعلماء متخصصين في الدراسات النفسية وميزات الشعوب والاقوام، وبذلك يكون التاثير اقوى، والنتائج افضل، وثمة افلام وكتب واغان ورسوم متداولة في معظم انحاء الوطن العربي، ونماذج اخرى من وسائل الثقافة «البريئة»، وتنطبق عليها كل ميزات التاثير المباشر والعميق.

اذن الغزو الثقافي الصهيوني قائم ـ حتى وان قال البعض لا ـ ويجب التصدي له ليس بدافع الخوف فقط، فدفاع الخوف لا يشكل حماية حقيقية ولا يرهب الخصم، وانما لنكون بيدنا المبادرة، ولنا ثقة بقدرة مثقفينا على المواجهة وهزيمة العدو!

● حاتم صادق

حكاية جيلين!

عبدالله باجبير



الحياة مجموعة مفارقات. والكاتب الذكي ذو النظرة الفاحصة يستطيع ان يرصد هذه المفارقات، ويجعل منها مادة ممتعة له وللقارىء معا.

ومفارقات الحياة متنوعة وغريبة ومريرة، يعتادها الناس فلا يقفون عندها، واذا وقفوا لم يقفوا طويلا، فقد عودتهم الحياة عليها حتى لم تعد توجه منهم الانتباه. ولكن الكاتب الحقيقي لا يفقد قدرته على الدهشة امام هذه المفارقات، بل ان بعض تعاريف الكاتب انه انسان مايزال يملك القدرة على الدهشة.

وكاتبنا الدكتور عبد الله حسين باسلامة كاتب من طراز نادر بين كتابنا. لقد استطاع ان يرصد ٤٤ مفارقة تثير دهشة من يرى، ومن يقرا، ومن يسمع. بل انني اجد في هذه المفارقات مادة عميقة وحارة لمن يستطيع ان يحولها الى مادة درامية للاذاعة والتلفزيون. وبعض المفارقات تنشا من رؤية مختلفة لجيلين من الناس، كل منهما تربى على ثقافة مختلفة عن ثقافة الآخر، وعلى قيم مختلفة عن قيم الآخر، وعلى مبادىء مختلفة عن مبادىء الآخر.

لهذا فقد وضع مؤلفنا الذكي نفسه في الموضع الصحيح من الرؤية، لانه يرى الجيلين معا، فينتقد ما يستحق النقد، ومن يستحق النقد من هؤلاء وهؤلاء. وقد اختار ايضا اسلوبا ملائما للعرض، فهو يستخدم الاسلوب الساخر الرقيق الذي يجرح ولكن لا يسيل الدماء، انه اسلوب «الساركازم» الذي لا يمكن اصطناعه فهو موهبة مثل موهبة خفة الدم، تاتي من تلقاء نفسها او لا تاتي.

وهناك مفارقات انسانية مثل مفارقات الطبيعة، ففي الطبيعة يوجد الفيل كما توجد النملة، ويوجد الاسد كما يوجد الارنب، وفي الحياة هناك القوي والضعيف، والغني والفقير، والطيب والخبيث، والمحارب والمسالم.

وهناك مفارقات المشاعر والعواطف والآمال، ولعل في مفارقة «معضلة انسانية» ما يدمي القلب او يؤلم اشد النفوس صلابة، وتدور حول زوجين تزوجا عن حب، وعاشا حياة رائعة، ولكن تظل المشكلة، فهذا الزواج السعيد تظلله سحابة عدم الانجاب، وتسافر الزوجة مع اقرباء لها، ويقوم الاطباء بعملية تلقيح صناعي للزوجة التي تعود الى الزوج بالفرحة في ملامحها وفي احشائها، ولكن كان قد انتهز فرصة غياب زوجته واجرى فحوصا طبية اكدت له انه غير قادر على الانجاب فماذا حدث؟ انه لا يشك في طهارة زوجته واخلاصها، فيطرد الشك من نفسه قائلا: كل شيء جائز. وياتي اليوم الموعود بالمولود، فاذا به اسود اللون. وليس في احد الزوجين سواد في اللون، واضطرت الزوجة ان تروي له الحقيقة، ويختتم المؤلف قصته او مفارقته الدامية بسطور كانها حد السيف: «وانحلت الاسرة، وتشتت الشمل، وضاع الحب، وتهدم البيت السعيد، والتحق المولود بدار الحضانة، والزوجة بالمصحة، والزوج يعاني من الصدمة».

وهناك قصة «للحسن تسعيرة»، وهي لا تقل عن سابقتها في اثارة الم القارىء، فهي مرة اخرى مفارقة قاسية ومؤلمة. اما البطل فشاب عاطل من مواهب الشباب، واما البطلة ففتاة اعطاها الله روعة الجسد، وحرمها نعمة جمال الوجه، فقد ولدت مشقوقة الشفة العليا، وتزوجت قريناتها ولم تتزوج، ووجد اهلها ان الحل الوحيد ان يزوجوها من ذلك الشاب الذي لم يكن يحلم بان ترضى به فتاة، وتسير الامور ليقترب يوم الزفاف. ولكن يهبط بالقرية طبيب تجميل، ويرى الفتاة ويدهش لروعة جمالها لولا هذا العيب «الشفة المشقوقة»، ويجري لها عملية جراحية وعندما يرفع عن عمليته الضمادات يفاجا بروعة الحسن الذي لم يعد هناك ما يعيبه. وتستطيع ان تعرف بقية القصة، فقد رد الاب للشاب مهره، بعد ان اصبحت ابنته حسناء، وللحسن تسعيرة.

وتمضي المفارقات، مدهشة، وممتعة، ومؤلمة، في اسلوب ساخر ممتع يمسك بتلابيبك، فلا يتركك الا بعد ان تترك الكتاب.

● جدة

هيَ الوقتُ أوْ ضدُّهُ
وانقسامُ حُلْمٍ لهُ شهوةٌ وبدانْ
هيَ العُرسُ والانتحارُ
هيَ الحدُّ بينَ جُنوني
وبينَ دموعِ الكمانْ

● محمد الطوبي / المغرب

● لحظات ثقافية:

إشكالية المهرجانات الفنية «٥»

بول شاوول

المهرجانات ذات الطوابع الترفيهية والمنوعة لاتزال نسبيا تطغى على المهرجانات المتخصصة، المقننة، والمركزة. وهذه الظاهرة لها دلالاتها ومعانيها بما تعكس من انماط وعلاقات اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية في العالم العربي اليوم. ونظن ان هذه الظاهرة ليست وليدة الواقع الحاضر، بقدر ما هي ظاهرة تاريخية اكاد اقول مكرسة عندنا، ابتداء بمهرجانات بعلبك الدولية ومهرجانات قرطاج الصيفية (وهي غير مهرجاني قرطاج السينمائي والمسرحي)، ووصولا الى مهرجان جرش بالاردن، مرورا بمهرجان بصرى في دمشق، وامتدادا الى التظاهرات العامة في مصر والمغرب ومجمل هذه التظاهرات المنوعة تطغى عليها المناحي الفولكلورية ـ الشعبية والتراثية، وان طعمت احيانا باعمال ثقافية كما طعم مهرجانا قرطاج الصيفي ومهرجان جرش ببعض الاعمال الفنية والمسرحية (والشعرية) ذات الاتجاه الاختباري والخاص.

وهذا يعني ان ثمة شعورا بضرورة ادخال «الثقافي» و«النخبوي» في تفاصيل هذه النشاطات المنوعة. وهو شعور ضروري، لكنه غير كاف، اولا، لانه يضعف مواصفات التنوع الموجه الى الجمهور العريض عما يسمى المهرجانات الشعبية، ثانيا، يضعف الاعمال الثقافية نفسها التي تحاول اختراق مكان ليس مكانها، وزمان ليس زمانها، واناس ليسوا اناسها. ولعل هذا ما يعطي شعورا بان هذه العملية التوليفية تبدو وكانها محاولة استدراك متاخرة لا تختلف عن اي عملية «ترقيع». ترقيع المهرجانات الترفيهية باعمال اختبارية، او ترقيع بعض المهرجانات المتخصصة باعمال ترفيهية والنتيجة سلبية.

العمل الاختباري الجدي الذي يستدعي تركيزا يظلمه المكان الذي يحشر فيه، والجمهور الذي يقتحمه من دون استعداد. ماذا يعني كل هذا؟ يعني انه يجب (ونعتذر لاستعمال هذه الكلمة)، تعميق كل تظاهرة ضمن منطلقاتها واهدافها وتطوير بناها وادواتها.

مثلا، نظن انه على مهرجان جرش بدل ان يرقع بامسيات شعرية بائسة، وبمسرحيات «طليعية»، بدل ذلك عليه ان يعمق ابحاثه في الفولكلور الشعبي مثلا، بحيث يتحول هذا المهرجان الى مختبر للكنوز الفولكلورية العربية وغير العربية والمتصلة ببعض موروثات الشعوب والاقليات الموجودة في المنطقة العربية والتي صارت جزءا منها. فبدل ان يجمع كل عام بعض الفرق الفولكلورية البدائية، من الاقاليم والمناطق، لتقوم بما قدمته في السابق، دونما اي تعديل او تطوير، عليه ان ينتج او ان يخصص جزءا من الفاعليات يساهم في انتاجها، وتكون تطويرا لهذه الموروثات الشعبية. والامر ذاته ينطبق على اي مهرجان متخصص، كالمسرح مثلا....

بالطبع هذا يستدعي تمويلا ضخما ومسؤولية ابداعية كبيرة، وانتاجية تتجاوز العادي، ولكن المهم ان توضع هذه المسالة في صلب الخطة العامة لكل مهرجان. لماذا لا ينتج مهرجان بغداد المسرحي او مهرجان دمشق المسرحي، او قرطاج، اعمالا خاصة به، اعمالا اختبارية، وليس اعمالا اعلامية تروج لهذا النظام او ذاك او لهذه المؤسسة الحزبية او تلك.

هذا التصور الشامل يطرح اول ما يطرح مفهوما جديدا للمهرجان؟ لماذا يقام المهرجان؟ ماذا تريد من المهرجان؟ ما معنى هذا المهرجان؟ لماذا يقوم هذا المهرجان الشعبي او المتخصص، في هذا البلد العربي او ذاك، سواء كان المهرجان مسرحيا او سينمائيا او تشكيليا او تلفزيونيا، او خليطا فنيا يتضمن من كل الاطراف الفنية طرفا؟

لماذا؟ وعندما نسال لماذا نتبع «اللماذا» بـ «كيف». وهما سؤالان متلازمان متحدان؟!

هل يقام هذا المهرجان المسرحي مثلا، لتجميع ما تيسر من بعض الاعمال المسرحية الجاهزة؟

هل يقام من اجل التاكيد على اجوبة مسرحية عريقة او تقليدية؟ لكن، اوليست تعكس المهرجانات عموما واقع الابداع العربي، بالرغم من بعض الاستثناءات والتي تندر كل يوم؟

المهرجانات اذا لم تكن هامشية الانتاج والمنحى واللغة، او لا تكون مرآة لما يجري على الساحة الثقافية العربية؟

لنفترض جدلا ان هناك من اراد ان يقيم مهرجانا متخصصا اختباريا، طليعيا، ثوريا، تجريبيا، مستقبليا، على كل المستويات: الفنية والسياسية والاجتماعية فمن اين يجيء بالعناصر التي يمكن ان تقدم اعمالا في مثل هذه الطموحات؟

هل يسمح واقع الابداع المسرحي مثلا (او السينمائي او التشكيلي) بقيام مهرجانات طليعية تسجل وفقا للانجازات المسرحية التقليدية او المخضرمة او الضائعة بين التجارب؟ من اين ناتي باعمال تحمل هذه المواصفات، سواء في مستوى النص (وهناك ازمة نص)، او في مستوى الاخراج (وهناك ازمة اخراج) او في مستوى التقنيات (السينوغرافيا، الكوريغرافيا)، (وهناك ازمة تقنيات)، او في مستوى الممثل (والممثل المسرحي يكاد ينقرض امام غزو التلفزيون والفيديو)؟! هل تكفي هذه المسرحيات الطليعية المتناقصة باستمرار في العالم العربي والمبعثرة في الاقبية وفي المناطق والمدن العربية لايصال هذه الطموحات الى حدودها الدنيا؟

وعلى الصعيد النقدي (وكل مهرجان طليعي لا بد ان يحمل بعدا نقديا جذريا في ضميره)، من اين ناتي بنقاد مسرحيين يكونون في هذه المستويات المطلوبة؟ هل تكفي بعض الاسماء النقدية المتوزعة والمتباعدة والمشتتة في ارجاء المدن والتي تبتلعها المتطلبات اليومية من عمل صحافي وما شاكله باستمرار، هل تكفي لايصال الخطاب المسرحي الى الحد المطلوب من تطلعاته؟

والسؤال الكبير: الجمهور، اقصد الجمهور السائد (واعتذر مجددا عن هذه العبارة)، اين نضعه؟ واين نضع هذه الاعمال الاختبارية في مثل هذه المهرجانات «المصطفاة»، هل نزعم تحت قوة انسياب «التفاؤل» المفرط والفضفاض ان هناك جمهورا قادرا بتهيؤاته واستعداداته الثقافية على التوغل والتداخل والتواصل وهذه الاعمال والمشاركة بايقاعها وخلفياتها واسرارها، حين نجد ان السينما العربية الرديئة، والمسرح العربي التجاري، والتلفزيون العربي البائس، واخيرا الفيديو (الذي يشكل اهم اداة تخديرية للناس)، تستولي على مخيلات هذا الجمهور وارهافاته وانواقه وتجمدها باستمرار، وتحول دون تطورها؟

والسؤال الاهم وربما بيت القصيد: المؤسسات العربية الرسمية السائدة (الانظمة)، هل تقبل بقيام او بتطوير هذه المهرجانات المسرحية او السينمائية او التلفزيونية الطليعية، التي ترى في هذه التوجهات ادوات تخريب للذاكرة العربية، وللمخيلة العربية وللتراث العربي، وربما للهوية العربية وربما اكثر لأسس النضال العربي، واكثر للصمود العربي، وربما للوجود العربي برمته؟

فضلا عن مناخ القمع والبيروقراطية وفقدان الديمقراطية والحرية والنظرة الدونية للفن والتصور الاتباعي والالحاقي له، واعتباره جزءا من الاجهزة الاعلامية وما شابهها..

والاسئلة الاخرى الموازية والتي تتصل بالتقنيات والادوات وبالفضاءات المسرحية لا تقل شانا عن سواها. اذا كانت انماط الاستهلاك في اشكالها كافة تقفز قفزا بلا مقدمات ولا انضاج لتعم المجتمعات العربية، وتميز العلاقات الانتاجية والمكان المسرحي والتقنيات نفسها، بطوابعها الخاصة، وتهدد بذلك اول ما تهدد الفضاء المسرحي نفسه، اي الخشبة المسرحية سواء كانت ثابتة ضمن المكان التقليدي (اي المسرح) ام كانت خارج الخشبة، في الشارع وفي المقهى وفي الجامعة وفي الساحات العامة، كيف يمكن ان تصل هذه المهرجانات الى بعض طموحاتها وان صغيرة ومتواضعة اذا كانت بلا مكان. بلا مكان خاص، وهنا لا بد من التذكير بان البناءات المسرحية تنقرض ربما كدور السينما ولهذا نجد ان مهرجاني قرطاج (١٩٨٥) ودمشق (١٩٨٣) عرضت اعمالها المسرحية اما في صالات سينمائية بائسة او على خشبات غير مجهزة او في امكنة مخصصة للاجتماعات ...

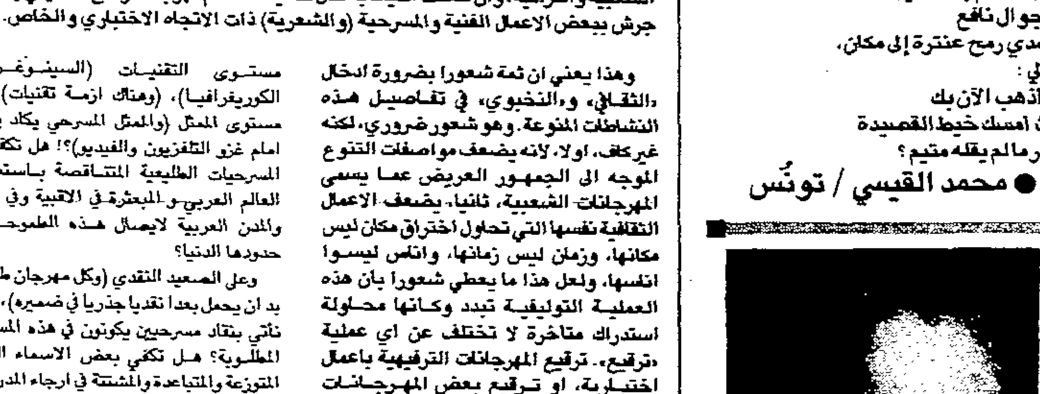
اذن كيف يتطور مسرح اذا كان بلا مكان. والمسرح في النهاية مكان، مكان خاص، سواء اتسع هذا المكان او ضاق، تحرك او ثبت؟.

اذن نعود الى سؤالنا الاساسي: لماذا اذن يقام هذا المهرجان او ذاك؟ وهل يعني مما قلنا انه يجب محاربة هذه المهرجانات لانها ليست في مستوى احلامنا وتطلعاتنا؟

تجاوزا لهذه الاعتبارات، ومن ضمن او خارج كل هذه الاسئلة المشروعة لا بد ان نعترف بان المهرجانات ومن خلال الواقع المفروض، تلعب دورا ايجابيا او بالاحرى لاتزال.

● بيروت

مديح الحركة والريح!



أين اذهب الآن بك
حيث امسك خيط القصيدة
وانثر مالم يقله متيم،
او سجين
في مدح الحركة والريح
يوم كانت خطاه طليقة
وصدره مشرعا كصفصافة مؤمنة
بما يشدها للارض،
ويرسلها في الغناء كحارس يقظ ؟
اين اذهب الآن بك
حيث تجدني طلقا وغضا،
وانت فياضة كينبوع

وحيث يفتننا معا،
حوار الكائنات
من اصغر ذرة رمل نائمة،
إلى اكثر الجياد صخبا
ومن اعمق جذر في الارض،
إلى ابعد نجم عنها؟
اين اذهب .. وهم يطوقون المسافات
ويحكمون الاسيجة

وانت تطالبينني بالمزيد من المثول
امام عتبتك البيضاء
في المخدع الآمن من عثرات الترحال
فاي موسم من البلح انتظر
واي كاس من الحنظل،
هذا الذي يعد لي،
بينا جوادي في هذا الضيق
يحمحم كحملة او شجرة،

في مهب عاصفة
مرسلا عينيه الجاحظتين في بحث اليم
عن افق ما
او فضاء يزرعه بالحمى
لطول ما اقام بلا صليل
او تجوال نافع
فارشدي رمح عنترة إلى مكان،
وقولي:
اين اذهب الآن بك
حيث امسك خيط القصيدة
وانثر مالم يقله متيم؟

● محمد القيسي / تونس

المسرح ... أم السينما؟!

بقلم: د. سمير سرحان



اصبح الفيلم «نوعا» ادبيا لا سبيل الى إنكار وجوده. واصبحت الصورة وسيلة فنية بالغة الخطورة في يد الفنان السينمائي الحق، تعادل وظيفة الكلمات في يد الكاتب المسرحي الحق، واحيانا تفوقها في القدرة على التعبير نظرا لان الكاتب المسرحي محدود بالوجود المادي لخشبة المسرح وبالتالي فان هذا الوجود يفرض عليه «التكنيك» الدرامي الذي يستخدمه في توصيل التجربة الفنية. واذا كانت وسيلة التعبير في السينما هي الصورة وفي المسرح هي الحوار ـ وهو اختلاف يحدد بالضرورة طبيعة التكنيك في كل منهما ـ فان «الشكل» في كل منهما واحد، هو الشكل الدرامي.

إن كلا من المسرح والسينما يصوران عن طريق الدراما تجربة انسانية، والدراما لها متطلبات تختلف عن الشعر والقصة واي نوع ادبي آخر، ولكن اذا كان الجوهر واحدا (الدراما كوسيلة للتعبير) فان السؤال المهم الذي يواجهنا هو هل تستطيع السينما كاداة فنية في التعبير الدرامي ان تفوق المسرح بحدوده التقليدية؟ ام هل يمكن ان يوجد بينهما تعايش سلمي في عصرنا الذي اصبحت فيه السينما جزءا لا يتجزا من حياتنا الفنية ومن تلقينا للتجربة الفنية... واذا فرض وجود هذا التعايش فهل هو نابع من ان هناك شيئا اسمه التجربة المسرحية الخالصة التي لا تستطيع السينما ان تعبر عنها او تحل محلها والعكس؟ هذا الموضوع الخطير يجب ان نطرحه للبحث بشكل جاد حتى لا يسرقنا الزمن فنجد انفسنا نخلط بين وظيفتي الوسيلتين الفنيتين او نناصر إحداهما على حساب الاخرى. لقد راينا كثيرا من الكتاب المسرحيين في العالم وعندنا يكتبون السيناريوهات للسينما ورأينا كثيرا من الاعمال المسرحية تتحول الى اعمال سينمائية. بعضها فشل في اعادة خلق التجربة المسرحية على الشاشة ربما لقصور التفكير النظري في طبيعة كل من الوسيلتين وقدرة كل منهما الخاصة على التعبير، وبعضها نجح نجاحا بالغا لان الشاشة استطاعت بامكاناتها ان تضيف عمقا جديدا للعمل المسرحي. لا شك إذن ان هناك حاجة الى البحث، ولا شك انه من المحتم ان نواجه الاسئلة التي طرحتها في اول هذا الفصل وان نبحث لها عن حلول.

وانا اشعر ان من واجبي ان انقل الى القراء في وطني الحبيب جانبا من جوانب البحث في المشكلة العويصة التي تثيرها العلاقة بين المسرح والسينما في عصرنا، ومن اهم الاسهامات التي تمت اخيرا في هذا المجال.. العدد الخاص الذي اصدرته المجلة المسرحية الشهيرة في العالم اجمع «دراما ريفيو» عن الفيلم والمسرح وجندت له اقلام عدد من كبار السينمائيين مثل «بيتر فايس» و«انجمار برجمان» المخرج السويدي المسرحي السينمائي الشهير وبير بروك المخرج الانجليزي الشهير. والمقالات التي يجمعها هذا العدد مثيرة حقا، فهي في مجموعها تحاول ان تبحث في النقاط التي يتقابل فيها فن المسرح مع فن الفيلم

وتحاول ان تحدد الوظيفة المعنية التي تقوم بها كل منهما في حياتنا الفنية من خلال خبرات عملية للكاتب والفنيين الذين مارسوا التجربة وخلقوا في الوسيلتين.

فسوزان سونتاج تكتب مثلا بحثا عن العلاقة بين الفيلم والمسرح، وميشيل كيربين يكتب عن استخدام وسيلة الفيلم في داخل العمل المسرحي، وبيتر بروك يكتب عما يضيفه الفيلم الى مسرح شكسبير، وروجر بلانشون يكتب عن التعبير الدرامي بالصورة، وبيتر فايس يكتب عن تجربته الخاصة ككاتب مسرحي في كتابة السيناريو، الى جانب عدد آخر من المقالات التي تتناول موضوعات اكثر تخصصا. وسأحاول هنا ان أعرض المناقشة النظرية التي يتمخض عنها هذا العدد مع التركيز على مقال سوزان سونتاج عن العلاقة بين الفيلم والمسرح.

ان السؤال الرئيس الذي يفرض نفسه علينا هو: هل هناك فارق بين الوسيلتين لا يمكن التغلب عليه.. او بالاحرى هل هناك تضاد بينهما.. هل ما هو مسرحي يختلف عما هو سينمائي؟ معظم كتاب العدد ووراءهم كثير من الدارسين يقولون إن هناك مثل هذا الفارق، والرأي الشائع هو انه كلما تحرر الفيلم من المسرحية اقترب من تحقيق هدفه الفني ونستطيع ان نقول إن تاريخ تطور السينما يرتبط ارتباطا وثيقا بتاريخ تحرر هذا الفن من النماذج المسرحية ومن التكتيك المسرحي، وخاصة من تحديد الوضع المكاني والاحساس بالمكان لدى المتفرج، فالمتفرج المسرحي مجبر على ان يحتفظ بمسافة مكانية معينة بينه وبين خشبة المسرح وبينه وبين الممثل، ولذلك فان احساسه المكاني ثابت لا يتحرك، أما السينما فتستطيع ان تعطينا اللقطات المقربة واللقطات المتوسطة التي تجعل المتفرج يتحرك في المكان، وان كان جالسا على كرسيه، مع تحرك الكاميرا، وهو في الحقيقة ينظر بعين الكاميرا وليس بعينه هو. وقد يقول قائل إن السينما تستطيع ان «تصور» مسرحية من على خشبة المسرح (كما يفعل التليفزيون ايضا) ولكن هذا التحويل لا يعني اننا حولنا العمل المسرحي الى عمل سينمائي وذلك لاننا في هذه الحالة نستخدم امكانات وسط فني مختلف بقدر ما ننقل التجربة المسرحية من تجربة حية الى صور.. وهذا ما حدث مثلا في الفيلم الذي صور، عن انتاج فرقة بريخت (برلين انسامبل) لمسرحية «الأم الشجاعة» او تصوير اخراج بيتر بروك لمسرحية فايس «مارا ـ صاد».

إذن فالفيلم «وسط» فني ولا يمكن ان نعتبره مجرد تتابع زمني للصور وانما وسيلة للتعبير. وبذرة الاختلاف الاولى بين الوسيلتين المختلفتين (المسرح والسينما) هي القدرة على خلق الايهام بالواقعة وكذلك القدرة على اقامة عالم خيالي. ومن اول الذين تنبهوا الى هذا الفارق هو المخرج القديم جورج ميلييه، فهو يبدا بان يعادل بين شاشة السينما وخشبة المسرح ولكن الفارق انك تستطيع ان تخلق على الشاشة إيهاما برحلات خيالية، وبموجودات خيالية، وامكانية تحويل الوجود المادي للمخلوقات والاشياء (تحويل انسان الى حيوان مثلا او العكس) على الشاشة. ولكن ميلييه حاول ان يثبت الكاميرا وبالتالي يجعلها معادلة لعين المتفرج على كرسي الصالة في المسرح وبذلك يخلق تشابها بين الوسيلتين. إلا ان محاولته لم تنجح فافلامه، لم تستطع ان تكون مسرحية باحتفاظها بعنصر التثبيت المكاني. والحدود التي تفصل المسرح عن السينما تكمن في الحقيقة من استخدام كل منهما للواقعة. فالسينما قادرة على تمثيل الواقع بكل حذافيره المادية (ومن هنا نجد ان الافلام الواقعية وخاصة الواقعية الجديدة في ايطاليا تنجح في خلق الايهام والتالي تنجح في التعبير بلغة السينما بينما الافلام التي تصور في ديكور صناعي يقام في الاستوديو تخلق بينها وبين المتفرج احساسا بان ما يراه هو تشويه للواقع اكثر منه تجربة جمالية).

أما المسرح فانه ـ مهما بلغت درجة الواقعية فيه ـ غير واقعي بالدرجة الاولى. فاي مسرحية بطبيعة التكتيك فيها واصطناعها لصراع يدور في مكان واحد (خشبة المسرح) وزمن محدد تحول التجربة الفنية الى تركيز شديد يقترب من الشعر او على الاقل «الاسلبة» الفنية التي تبتعد عن الواقع بحذافيره وتقترب اكثر من التركيز واختيار اللحظات والمواقف التي يتركز فيها الصراع ويتبلور.

وعين الكاميرا في الفيلم عين مجمعة تركب اجزاء الواقع بينما الحوار في المسرح هو محاولة لتركيز الواقع في كلمات موحية لا تركب الاشياء في صور بقدر ما توحي بدلالات تغوص الى أعماق التجربة المعينة التي يبغي الكاتب المسرحي تصويرها. ومنذ بداية فن السينما وجدنا أن ـ الرأي القائل بأن السينما «فن خالص» او تجريدي هو وسيلة النقاد للدفاع عن هذا الفن الجديد. مثلا نجد ان فيوفان ديوزيرج في مقاله عن «الفيلم كشكل خالص» يقول إن الفيلم عبارة عن «شعر بصري» ومعادل بصري للسيمفونية القائمة على التتابع الزمني. واذا كان الكثير من السينمائيين لا يعتنقون هذا الرأي اليوم فهو على الاقل يحدد لنا وظيفة السينما بوصفها أولا وأخيرا تعبيرا بالصورة واستغلالا لحاسة البصر.

ويحاول الكثيرون من النقاد ان يستدلوا على الفرق بين المسرح والسينما بأن يبحثوا في طبيعة الاختلاف بين النص المسرحي والنص السينمائي.

وأول ما يتبادر الى الذهن أن النص المسرحي هو نص أدبي أولا وأخيرا (نظرية بانوفسكي) بينما النص السينمائي هو بذرة يبني عليها المخرج الخلق المتكامل الذي نسميه الفيلم، وهو لا يتعدى كونه بذرة بينما النص المسرحي هو عماد العمل وبدونه لا توجد التجربة المسرحية ويقول بانوفسكي إن المسرح متخلف تاريخيا عن السينما وان التطور التاريخي قد حتم ان يصبح فن الكتابة المسرحية جزءا من العمل السينمائي.

ويتضح من هذا الرأي بطبيعة الحال ان بانوفسكي يعتبر المسرح مجرد أدب وليس نصا لا يكتمل معناه إلا عند التمثيل. والحقيقة ان النص المسرحي يشبه ـ في هذا الصدد ـ النص السينمائي. فهو عبارة عن سيناريو اكثر اكتمالا ولا شك ان السيناريو السينمائي اكثر شمولا ولكنه سيناريو يعد للترجمة الى حركة وايماءة وحوار ومناظر وحياة كاملة على خشبة المسرح ولا اكتمال له دون ذلك.

والنص المسرحي يترجم الى ما نسميه بلغة النقد «الفعل» اي تحرك الحدث من نقطة الى اخرى حتى يصل الى معنى مكتمل. وهو في هذا يشبه ايضا النص السينمائي. فالقائلون بأن السينما هي مجرد صورة يقعون في خطأ أساسي وهو أن الفيلم لا يكتمل بوصفه شكلا فنيا إلا اذا كان قائما على تتابع الصور وارتباطها بعضها بالبعض.

وهذا التتابع الزمني وهذه العلاقة التي يخلقها كاتب السيناريو بالتعاون مع المخرج والمصور بين اللقطة والاخرى يخلق ذلك التطور المطرد في الحدث. وبذلك يكون الهدف من مجموعة الصور التي نسميها في النهاية فيلما هو خلق حدث معين. وفي هذا الصدد ليس هناك فرق بين السينما والمسرح ولكن الفرق بين الوسيلتين الفنيتين يكمن في استخدامهما للمكان، فالمسرح محدود بمكان معين او عدد قليل من الأمكنة لا بد من استخدامها بطريقة منطقية طوال المسرحية. والمنطق الذي يحتمه المكان هنا ينبع من ضرورة تبرير المكان منطقيا مع الأحداث التي تجري فيه.

اما السينما (من خلال عملية المونتاج: «اي تغيير اللقطات التي هي الوحدة الاساسية في الفيلم) فيمكن ان نستخدم المكان استخداما غير متصل ولا يجب بالضرورة ان يكون منطقيا في تتابعه. وبعض الافلام التي حاولت ان تستخدم المكان استخداما متصلا طول فترة الحدث عرضت نفسها لاتهام النقاد بانها مسرحية». والتاكيد على اهمية الحركة في المكان (السينما) او الحدود التي يفرضها المكان (المسرح) هو من اهم الفوارق بين الفنين، فهو الذي يجعل المسرح غير قادر على ان يطرق بعض المجالات التي تطرقها السينما، وبالتالي فهو يحدد طبيعة التكنيك المسرحي مطالبا بتركيز اكثر في الحوار كما يطالبه بان يستخدم بمهارة اكثر قدرته على الايحاء.

● القاهرة



من عيون الشعر

أعْلامُ الفَرَحْ

شعر: محمد سعيد الحبوبي

هِيَ مِمَّا غزلتْ أيدي الرَّبَابْ
نَسَجَتْهَا فَوْقَ كرسيِّ الشِّعَابْ
ألحمتْ ماءً، وسدَّتهُ تُرَابْ
ثَمَّ حاكتهُ تَبَاهَى قَصَبَا   إذْ أتتْ حسًّا بِمَا لَمْ يحدسِ
انتجتْ منْ ذَا، وَهذَا عَجَبَا   منْ عقيمِ الشَّكْلِ شَكْلَ النَّرْجِسِ
نشرتْ لِلبِشْرِ أعلامَ الفَرَحْ
فانطوىٰ الأفقُ لهَا قَوْسَ قُزَحْ
وعليهَا موكبُ الرِّيحِ انسَرَحْ
وتَغشَّاهَا الحَيَا فانْسَكَبَا   مطربًا يرنُو بلحظٍ منكسِ
قد تطوَّىٰ خَجَلاً فاحْدَوْدَبَا   فَهْوَ، مِنْ فَرْطِ انحناءٍ، كَالقِسِي

معاني الكلمات

● الرَّباب: السحب البيض، جمع ربابة
● الشِّعاب: جمع الشِّعْب: الوادي
● القصب: الثياب الناعمة من الكتان.
● انْسَرَحَ: سارسيرًا سريعًا



رسالة اليوم

من : محمد عبد المجيد

ثقافة العالم الثالث بين الاستيراد والحظر !

ونحن على أعتاب قرن جديد لا احد يعرف على وجه التحديد المصير الذي ستؤول اليه كل من ثقافة العالم بوجه عام والعالم الثالث بوجه خاص ، فمع تقدم وسائل الاتصال وتيسير سبل المعرفة على مستوى العالم ازدادت نسبة الامية الثقافية في العالم الثالث بسبب عجز العقل البشري عن حصر وتصنيف تلك الكم الهائل من المعلومات دون الاستعانة بأحدث الاجهزة العلمية الامر الذي لا يتوفر لدى كثير من دول العالم الثالث لضعف امكاناتها الاقتصادية وبالتالي صعوبة حصولها على تلك الاجهزة .

واذا نظرنا الى واقع الحال فيما يتعلق بمفهوم الثقافة بمعناها العام حيث تصهر فيه جملة المعرفة الانسانية والسلوك المكتسب للبشرية في بوتقة واحدة وتصبح المعرفة البشرية حقا مشروعا للجميع لوجدنا ان هذا المفهوم لا يتحقق الا في ظل قوى دولية معينة وفي ظروف وحالات شبه استثنائية مما جعل تلك الدول التي تملك زمام الريادة التقنية تفرض نوعا من الحظر على الوصفات السرية لجل ما توصلت اليه من اختراعات واكتشافات علمية مستفيدة في نفس الوقت من تصدير ثمارها في شكل اجهزة ومعدات وخبرات علمية الى اسواق الدول النامية والمستطيعة من دول العالم الثالث .

ولأن معايير التقدم العلمي والتقني من أدق المقاييس على قوة الدول فإن معايير التخلف العلمي والتقني من أدق المقاييس ايضا على تخلف تلك الدول . وحيث ان التقدم العلمي والتقني في ازدياد مضطرد فان التخلف سيبقى ايضا في ازدياد مضطرد ولن يكون بوسع دول العالم الثالث المتخلفة والنامية على السواء ان تلحق بركب المدنية والتطور طالما انها ستبقى اسيرة ومنبهرة بالمفهوم الغربي للحضارة وستكتفي باستيراد حضارة جاهزة تجنبا لوصمة التخلف . بل ولن ترضى اي من الدول المتحضرة الكبرى عن اي مبادرة تقوم بها دول تعتبرها حسب مفهومها اقل منها شأنا لاحراز اي تقدم على الصعيدين العلمي والتقني .

ولعل اكبر دليل على ذلك هو تدمير المفاعل النووي بالعراق واحكام الرقابة على تطوير برنامج الابحاث النووية في الهند وحظر دراسة علوم تقنية متقدمة على ابناء دول من العالم الثالث وهو ما فعلته الولايات المتحدة مؤخرا عندما فرضت حظرا على الطلبة الليبيين من دراسة العلوم النووية في جامعاتها . ومن ثم تبقى الدول الكبرى وعلى راسها الولايات المتحدة على ممارسة لعبة «العصى والجزرة» على الدول الاقل منها تقدما لأن في ذلك ضمانا لاستمراريتها الحضارية .

ولكي يقنعنا بعض مثقفي العالم الثالث بأهمية وحتمية مواكبة ركب الحضارة الانسانية فقد استعملوا كلمات لها مدلولات وتأثيرات نفسية خاصة كالتغرب اي محاكاة الغرب والتحديث والتجديد ، ونسوا ان تلك الدلالات ـ اذا اخذ بها ـ لن تأتي الا بمسخ مشوه لحضارة لم نساهم فيها اصلا مساهمة فعالة بالرغم من ان اجدادنا واسلافنا قد وضعوا لبناتها الاولى واننا سنظل اداة في لعبة (العصى والجزرة) وسنفقد في خضم كل ذلك هويتنا الخاصة وزمننا الثمين الذي لا يعوض .

وللتدليل على ذلك هناك تساؤلات تفرض نفسها بحكم علاقة الحضارة الغربية السائدة الآن بكل التغرب والتحديث والتجديد . فمثلا هل سيلحق العالم الثالث بركب الحضارة الغربية ويجتاز تلك الهوة الحضارية السحيقة اذا ما سعى بالأخذ بأسباب تلك الدلالات ؟ وهل حققت الحضارة الغربية اهدافها الانسانية حتى الآن ؟ وهل هذه الاهداف تتمشى مع الاسباب الالهية للخلق والتي هي المقياس الصحيح للحضارة الانسانية كافة وعلى مر العصور ؟ وما هو الدور المستقبلي الذي يمكن ان تلعبه الدول النامية في مواجهة تحديات الهيمنة من قبل القوتين العظميين (اكثر من مائة دولة ما بين نامية وفي طور النمو ومتخلفة) ؟

ان العالم الثالث نفسه يضم عوالم اخرى في كينونته ابرزها واهمها العالم الاسلامي باعتباره مشعل الحضارة الحقة للبشرية جمعاء وطريق خلاصها من دياجر الظلمات . ومن ثم فان للعالم الاسلامي دورا حيويا يمكن ان يلعبه لتغيير موازين القوى العالمية اذا ما صبغ ثقافته بصبغة الله وعكس اهداف العقيدة على وجهها الصحيح من خلال محطاته المنتشرة في دول كثيرة يضمها العالم الثالث . ولكن كل ذلك لا يمكن ان يتأتى دونما اعادة النظر في وضع الحضارة المفروضة علينا فرضا الآن وتقييمها تقييما شاملا يتمشى وأهداف الانسان كما حددها الله لعباده على الارض .

ولا ينبغي ان تخدعنا تلك الدعوات الفلسفية المضللة التي تنادي بأممية الجنس البشري في الهدف والمصير ، اذ ان هذا الاحتواء حدث في فترة معينة من فترات التاريخ (كان الناس امة واحدة فاختلفوا) على مستوى البشرية كافة وبسبب الاختلاف في أوجه النظر تحددت الاسس الصائبة للسالكين صراط الحق (فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه) واصبحوا يشكلون «خير امة اخرجت للناس» .

واذا كان العالم الثالث يقف الآن خائفا مذعورا من سيطرة وبطش القوتين العظميين يطيع ما يؤمر به ، فلماذا يتقاعس العالم الاسلامي عن اداء المهمة المنوطة به وقوة الله تؤازره ؟

رسالة مفتوحة :

إلى النائب العام السوداني ونقابة المحامين

انا مواطن سوداني مضيت الى الغربة كالآلاف من ابناء وطني حتى لا اكون على الاهل كلا ، وعلني أجد فيها مقاما طيبا ورزقا حلالا .

وبكينا ونحن نغادرها الى عالم مجهول . ولا يبكي الرجال الا حين تكون منابع الألم في دواخلهم اقوى من كل شيء . ومضت بنا السنون ونحن في منافينا نعين الاهل على شدة الزمان وكربه ومنا من حمل وزن بعيره او طائرته ـ لا يهم ـ حليبا مجففا لاطفال يموتون وهو يواري وجهه خجلا من سوء ما حمل ، ومضى جعفر النميري بالسودان الى قاع سحيق . وفي غمرة تخبطه اشار عليه اعوانه بأن يحمل عصا غليظة وكرباجا يدمي ويلهب بهما ظهور اولئك الفارين الذين اكتنزوا الملايين في مهاجرهم واصبحوا في دعة ونعيم يرفلون ، اولئك الذين خربوا اقتصاد البلاد وعطلوا برامج تنميتها !! وهربوا من ساحات البناء واشتروا راحتهم بعذاب شعبهم !! ووقف وزير ماليته يرميهم بأقذع الالفاظ ويسقط عليهم فشل سياساته الخرقاء . ثم فرضت علينا الاتاوة او (الدقينة) الجعفرية في عام ١٩٨١م . ودفعناها ـ على مضض ـ لاننا كنا نعلم انها لن تذهب لاسعاد شعبنا بل الى جيوب جلاديه ، تلك الجيوب التي عجز تراب السودان عن ملئها او ملء عيون اصحابها .

فاما ان تدفعها ذليلا وضيعا واما ان تعيش في منفاك شريدا طريدا بلا هوية .

وأطل فجر الخرطوم ، وضحكت طفلة المدائن يوم ان خرج الشعب من قمقمه وفجر براكين غضبه . وكنا في الغربة اكثر اهل السودان فرحا بهذا الفجر الذي ضمد جراحنا وشفى نفوسنا وازال غبننا واستبشرنا خيرا يوم ان صرح رئيس مجلس الوزراء لصحيفة «الشرق الاوسط» مناديا بالغاء هذه الاتاوة الجائرة ! وفي فورة الحماس تمت الدعوة على عجل لعقد المؤتمر الاول للسودانيين المهاجرين ، ولا احد يعرف الاسس التي تمت بها هذه الدعوة ولا اسلوب التفويض الذي جاء به اولئك الذين اجتمعوا وأوصوا وتفرقوا ، ونشرت الصحف توصيات ذلك المؤتمر ، وقبل اسابيع ، اي في الاسبوع الاخير من يناير (كانون الثاني) صدرت القرارات الجديدة .

لكن هذه القرارات غيرت اسم الضريبة بالمساهمة الوطنية «الالزامية» تلاعبا بالألفاظ . هذه القرارات التي صدرت في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦م وتلزمنا بأن ندفع اتاوة عام ١٩٨٦م الذي مازلنا في اول شهر فيه ، عام لم نعشه ولم نتخذ عليه اجرا وقد نموت جميعا في اي لحظة فيه او تنهى خدماتنا جميعا بنهاية اي شهر فيه !! والله ما سمعنا بهذا في ملة غيرنا ! هذه القرارات المقيدة لحرية الانتقال والتي تربط منح تأشيرات الخروج والدخول واضافة الاطفال بدفع هذه الاتاوة .

ذهبت قبل ايام الى سفارة السودان بالبلد الذي اقيم فيه لاضافة طفل من الله علينا به في اول يناير (كانون الثاني) ففوجئت بأن السفارة قد بدأت في تطبيق القانون الجديد ، ورفض ضابط الجوازات اضافة طفلي في جواز والدته الا بعد تسديد الضريبة لعام ٨٥ و٨٦ بواقع مائتي دولار لكل عام . ثم احالني الى القنصل لمناقشة هذا الامر وما كان من القنصل الا ان تتصل بسرعة ودفع الكرة الى ملعب الوزير المفوض الذي شرحت له موقفي بكل صراحة ووضوح وعجزي عن دفع هذا المبلغ في الوقت الحاضر ، رغم عدم ايماني بهذا القانون المجحف المذل المقيد لحق ابني في حمل هوية تبيح له حرية الحركة ، ودار نقاش حام ، ليس هذا مجاله .

ورفض الوزير المفوض طلب الاضافة ، واخبرته بأنني سأحمل الطفل الى مكتبه غدا وكان يظن انني لست جادا فيما اقول . واندهش في صباح اليوم التالي عندما دخلت مكتبه وانا احمل طفلي بين يدي ، ونادى بالهاتف على زملائه ليأتوا ويروا هذا العجب !! ودار ايضا نقاش حام ليس هذا مجاله ، انتهى بكتابة سطر واحد على ورقة صغيرة الى ضابط الجوازات باستخراج وثيقة سفر اضطرارية للطفل ـ ليس ايمانا بعدالة قضيتي بل خوفا من هذه البلوى ـ واشار على سيادته بأن اعيد الطفل الى البيت ، اما انا فسيكون لهم معي شأن آخر ، واظنه يرمي بذلك الى تسجيل اسمي في القائمة السوداء .

ان من حق ابني ان يضاف في جواز امه لا ان تستخرج له وثيقة سفر اضطرارية ، ومن حق جميع اطفال السودان الذين يولدون في الغربة ان يضافوا الى جوازات امهاتهم دون قيد او شرط وان لا يكون هذا الحق مقيدا بأداء الالتزامات الضريبية ، وأن تكون للضرائب قوانينها وضوابطها التي لا تتعارض مع هذا الحق ، ففي هذا العالم عشرات الملايين الذين يعجزون عن اداء الضرائب ، وعشرات الملايين ـ من اصحاب الملايين ـ الذين يتهربون من دفع الضرائب ، وداخل السودان الكثير من هؤلاء ، ولكن لا يحرمون من حقهم في الانتقال ولا يحرم ابناؤهم ايضا . فلماذا نحرم نحن ويحرم ابناؤنا من هذا الحق ؟

هذه قضيتي وقضية الآلاف من ابناء وطني أجأر بها عبر هذه الرسالة لتعيها كل أذن واعية . ونحن فداء هذا الوطن بالنفس والمال والولد يوم ان نحس ان حقوقنا فيه مصانة .

المهدي ابو بدور

حرب العراق وايران:

فلنحاول مرة اخرى

ما يحدث بين العراق وايران من سفك للدماء وتدمير لاقتصادهما وقتل للابرياء وخراب لمدنهما لهو مؤلم حقا لا يرضى به اي مسلم في اي حال من الاحوال .

فهذه الحرب المدمرة... وهذا الاقتتال لخمسة اعوام متتالية تتصاعد معها عمليات الفتك والتدمير والخراب يوما بعد يوم لهو محزن ويجعل الانسان يتشاءم بامكانية الوصول الى حل قريب لها .

فايران دولة مسلمة، والعراق بلد مسلم، والاقتتال بينهما لا يقره الشرع ولا القوانين الدولية فكل مسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. ولهذا فان هذه الدماء البريئة التي تسفك والاموال التي تضيع هدرا في جلب آلات الدمار والخراب، والتي كان المفروض ان توجه الى اعداء الاسلام والمسلمين سيتحمل وزرها كل من يتسبب في المزيد من اشعال نار الحرب والتي لن تجلب سوى اضعاف قدرات البلدين في مواجهة اعداء الامة الاسلامية .

لقد بذلت محاولات عديدة وجادة من قبل لجنة المساعي الحميدة ودول مجلس التعاون ومحاولات اخرى دولية لوقف نزيف الحرب، ولكن دون جدوى .

من اي طرف كان ان ينظروا في امر هذه الحرب المدمرة والتي ما لاح في افقها حل قريب وعليهم ان يحكموا بما يرضي الله ورسوله والدولتين وعندها يكون لزاما على البلدين الرضوخ والخضوع دون تعنت .

فرح حداد

من انتاج القراء

الملك ... المفدى
١٤٠٦هـ

بريشة القارىء: منصور احمد مهدي ـ نجران ـ السعودية

قضاة ومظلومون

لا أظن ان أحدا لم يتجرع مرارة الظلم بصورة من صوره، وهو الذي حرمه الله على نفسه وعلى عباده. إذن، بعض الناس أشد نكالا وظلما بعضهم بعضا، افرادا وقبائل، وشعوبا ودولا.

ومن أقسى انواع الظلم مرارة ان يكون البريء واثقا من براءته تماما، كالذئب الذي ورد في القرآن الكريم، ولكن الوقائع والقرائن تحيط به وتتسج حوله (شرنقة) حتى الجمادات تكاد تشير اليه وتنطق بادانته فيعاقب بجريرة لم يقترفها.

وكغيري، تعرضت في مسيرة حياتي لالوان من الظلم. في احداها كنت قاب قوسين أو أدنى من عتبة السجن، ولكن الله قدر ولطف. واكثرها طرفة ـ وليست أقساها ـ ما حدث عندما كنت صبيا ألهو مع الأتراب بحي السكاكيني في مصر إذ بضابط شرطة يرتدي بيجامة نوم ينقض علي كالوحش الكاسر أو الصقر الجارح، وفي لمح البصر يفر الاقران كأنهم الطيور أو القطيع التي لا تبالي بمن وقع منها في فخ، وانهال علي صفعا ولكما وهو يرغي ويزبد، وما كان بوسعي سوى استعمال كل ما أملك من (الحبال) الصوتية في الصراخ والعويل. وتجمع الناس دون ان يحاول احدهم فك الاشتباك غير المتكافىء، وعندما كف الضابط عن الضرب قال: (هذا الولد قليل الأدب ومش متربي).. أيد الحاضرون كلامه، وقال احدهم: (دا ولد عفريت يستحق قطع رقبته).. وقام بعضهم باضافة لكزه أو قرصة، واكتفى آخرون بتسليط نظرة كاوية حارقة... اي منطق واية حجة ان تساند صبيا في مواجهة ضابط؟ ففي الأغلب فان الكبير وذا المنصب والغني والقوي كلامهم أسمع وحجتهم أقنع وظلمهم افظع. فازاء الهجوم الجماعي لم انبس ببنت شفة. وانا شخصيا لم يكن لي اعتراض على ما وصفت به، ولكن ماحير لبي انني لم أدر شيئا عما فعلته للضابط. انزوي متنحيا وأحاول عبثا ان اهتدي لعلة العلقة المعتبرة، لماذا وأين ومتى وكيف وانتني الجرأة للتطاول على ضابط بحاله وأنا الذي ترتجف أوصالي وتتراقص مفاصل عظامي من مجرد رؤية جندي كهل لا يقوى على السير كأنه منسي أو مستثنى من الاحالة على المعاش؟ هذا الضابط لا أعرفه إلا انه (ضابط) من بعيد لبعيد ولا اذكر ـ في المرات القليلة التي شاهدته فيها ـ ان المسافة بيني وبينه كانت تقل عن عشرات الأمتار.

مضت نحو الساعة، وبدأت منابع الدمع في الجفاف والتصحر واعيتني الحيرة اكثر، وإذ بي ألمح الضابط مرة اخرى على بعد خطوات مني، متجها نحوي، وايقنت ان النهوض والهروب لن يسعفني من علقة توامة للأولى، فهتفت في سريرتي: يا رب؟ وأحسست ان الله سبحانه وتعالى قد استجاب لي ودنا الضابط ورايته يبتسم... وابتسمت انا الآخر عندما وجدته يدس في يدي جنيها كاملا.. ويربت على كتفي قائلا: (معليش يا سمارة.. حقك علي). انه نفس الضابط يعتذر، بل يستسمحني ويشفع هذا وذاك بمبلغ ضخم! قبل ان أهتدي للغز العقاب اذا به يزيد الغموض طلسما جديدا يزيد الحيرة حيرة! ولكن أشهد انه كان ضابطا أمينا نبيلا شهما، فعندما تجمع البعض للمشهد الثاني قال بكل شجاعة وصوت عال: (الولد ماعملش حاجة، انا غلطت في حقه، كنت نائما وحلمت انه بيعاكسني ودا سبب نزولي بالبيجامة).. ولم يصدقه أحد، فليس من المعقول ان يخطىء الضابط ويظلم ولكن من الجائز والممكن ان يكون الضعيف مثلي مسؤولا عن كل كوارث الطبيعة!. قال بعضهم: (ده من ذوقك يا سعادة البيه).. وذهبت تأكيدات الضابط ومحاولاته اقناعهم بصحة افادته ادراج الرياح، ولم اكترث للنعوت واللعنات التي استمرت من حاضري الواقعة، شغلتني الثروة التي هبطت علي فجأة.. أجل فقد كان الجنيه ثروة حقيقية، وتكفي الاشارة الى ان «النكلة» ـ وهي ملليمان ـ كانت تصول وتجول في الأسواق مقضية للحاجة ومبرئة للذمة.

لقد عوقبت، واشتهرت بين المعارف بأني ولد قليل الأدب لجريمة لم ارتكبها ولا أعرف كنهها، حدثت في دنيا (الأحلام) وهو عالم مجرد ومنزوع من كل القوانين، منطقة حرة يعمل فيها الانسان ما يشاء وكيما يريد، بمطلق الارادة وكامل الحرية، فالشرع لا يؤاخذ الانسان على تعدي حدوده في الحلم. والقوانين الأرضية لا وجود لها ولا اثر، فكثيرا ما يدخل ويخرج المرء في ومن اية دولة دون مبالاة برجال الجمارك أو بسلطات الجوازات، حتى وزراء الداخلية لو كانوا يقفون بأنفسهم في الحدود والموانىء لا يعبأ بهم.

كان من مظاهر النحس وسوء الطالع ان تكون معاكستي ومناكفتي في عالم (الحلم الحر) لضابط شرطة، كمن يذهب بقدميه للأسد في عرينه. ولكن لا بأس فقد اتت بفائدة قلبت تعاستي بهجة وحزني فرحا اسابيع عدة.

لقد نشرت جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط» خبرا قبل فترة (العدد ٢٥٤٤) مفاداه ان ٢٥ شخصا اعدموا في امريكا بالخطأ منذ بداية القرن الحالي لجرائم لم يرتكبوها، وان ٣١٨ حكم عليهم بالسجن بالخطأ ايضا وثبت انهم جميعا اما لم يشتركوا في الجريمة او ان الجريمة ذاتها لم تقع اصلا. وتلك في امريكا فقط ولو كانت هناك احصائية دقيقة على مستوى العالم لكانت الحصيلة مدهشة ومزهلة.

فان كنت ـ عزيزي القارىء ـ تواجه تهمة باطلة او قضية ملفقة أو حقا مغصوبا او تائها في اضابير المحاكم أو أروقة الأمم المتحدة أو وقع عليك حيف في مكان عملك أو مقر سكنك.. ان كنت قابعا ـ دون ذنب ـ في سجن كاسف البال مهيض الجناح، فلا تقنط ولا تبتئس ولا تيأس.. تحسس رأسك فان وجدته في مكانه سليما فأنت في نعمة عظيمة.. مقارنة بالذين صعدت ارواحهم الى بارئها دون ان تدري وزرها الذي جنته... ابدأ بنفسك واعتقها من ظلمك لغيرك، ثم أعلن الجهاد ـ وان شئت اعف واصفح عن الصغائر والممكن من الكبائر ـ ففي مقدورك ان تكافح وتناضل وتكتب وتصرخ لاثبات براءتك، وان لم تستطع الصراخ فاهمس ظلامتك في سرك لربك، فمهما تكن الهمسة خفيفة وخافتة فانها ستصعد داوية مجلجلة ويتلقاها رب العزة مقسما بذاته: (عبدي، وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين).

أما ان كانت روحك قد فاضت، فأبشر اكثر، فانك قد بلغت ساحة العدل.. دونك المحكمة الكبرى.. متفاديا قصور القضاة كبشر وبمنأ عن صراخ المحامين.

أيها المظلوم السعيد، أمامك قاضي القضاة.. ملك الملوك.. لا تخفى عليه خافية.. في جلسة وصفها سلفا بقوله تعالى (ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار) (الآية ٤٢ سورة ابراهيم).

فهنيئا لك بأعدل الحكم... ان كنت مظلوما فأبشر!

عبد الله عبد السيد



ظلال

● نتيجة ... لا تحتاج الى ادلة او تسبيب ، ولكنها تلوح هكذا منفردة تدل على نفسها ، ولا تضطر الحوار عنها الى البحث ، والجدل ، ولا حتى المماحكة .. فنقول :

- ان لفظة «حيوان» لم تعد شتيمة بالمعنى العريض الذي كنا «نحتفي» به في تعاملنا قبل سنوات ، ولم تعد من صفات الغباء ، او «الهبل» !

كذلك .. لم يعد المتلفظ بها ، او قاذفها .. من الذين يتهمون بالوقاحة ، او بـ «قلة الأدب» في التخاطب الاجتماعي .. ذلك لأن اطلاق الشتائم والنعوت التي يطلقها المتوترون ، يأتي في سياق «التطرف» في حسن الظن ، او في سياق «الجراة» في الكلام الشجاع .. او لعله يأتي بأسباب : «رفع الكلفة» !

اما ان حاولت اطلاق صفة «الحيوان» على انسان تكرهه ، اما ذاك .. فارجوك لا تفعل ، لأن هذه الصفة اصبحت «عفوية» الاطلاق في تخاطب الكثير من البشر !

وعندما تقول لشخص ما : «انت حيوان» - البعيد - فذلك يعني قولك له : انت طيب ، وتحفظ الجميل ، ومن الاوفياء .. وذلك يذكرنا ببيت من الشعر القديم ، معروف :

انت كالكلب في حفاظك للود
وكالتيس .. في قراع الخطوب !

وعلى ايام هذا الشاعر : «علي بن الجهم» .. كان «التيس» وحده هو قارع الخطوب ومقتحمها .. فهو جاء بتصويره او تشبيهه من البيئة التي كان يعيش فيها .. حتى تطور به العيش ، وارتقت به الحياة ، فتبدلت صوره وتشبيهاته ، فقال :

عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري !

●●●

وفي عالمنا الحديث .. ارتفعت قيمة الحيوان ، بينما اهدرت وسحقت قيمة الانسان !

فالكلب في المجتمعات «المتحضرة» يجلس في الصالون ، وينام في غرفة دافئة ، ويسمع الموسيقى ، ويأكل الغذاء باشراف طبيب ، ويأخذونه الى نواد مخصصة لاختيار «انثى» يشبع معها الغريزة !

منتهى الترف للحيوان في الغرب المتحضر !

ومنتهى «القرف» للانسان الذي تكتنفه ظروف الجوع ، والحروب ، ومجموعة من الغرائز والاطماع ، والشهوات !

وهكذا .. اهدرت قيمة الانسان في العالم الحضاري ، الذري ، الفضائي .. واصبح من السهل والطبيعي ، و... «الرائع» المروع احيانا : ان يصوب انسان ما فوهة مسدسه الى رأس ، او صدر الآخر ، ويرديه قتيلا بمنتهى البساطة !

واصبح من السهل ان تحرك دولة قوية جيوشها ، او عملاءها باسلحتها الفتاكة نحو شعب مستضعف ، بحثا عن الثروة ، او الاستراتيجية ، وبدوافع التسلط والقمع !

وهذا هو تقييم الانسان اليوم .. في عالم يتسابق من اجل ان «يمصمص» اذن القمر ، ويكتشف براكينه ، وحجارته ، ومناخه .. وهذا هو «تقدير» الكبار للانسان .. في عصر التكنولوجيا ، والبنطلون المحزن ، والازارير الاتوماتيك ، وشامير ، والقرن الافريقي ، والثور الامريكي ، والثعلب الروسي ، وبابرك كارمل المنسحق ، الساحق بقوة غيره !

انه عالم غريب عن حضارته ، وانتصاراته العلمية ، وتفوقه الفكري .. تتحكم فيه «بعيضات» من الآدميين المشبوهين انسانيا ، ويعاني من الانفصام !

●●●

ان المبدأ القائل : لكي يحبك الناس ويرحموك .. عليك ان تكون امامهم حيوانا .. هو مبدأ الواقعية الجديدة في العالم ، وما على الراغب في الاخذ بهذا المبدأ الا ان يتدرب على : «الهوهوة» و«النونوة» ، و... «المأمأة» لتسمعه جمعية فريدة من نوعها في العالم ، تبدو مضاهية للجمعية العامة للأمم المتحدة ، وقد انشئت قبل سنوات في الارجنتين باسم : «جمعية انصاف الحيوان» !

اما كيف تنصف الحيوان ؟.. فقد اعلنت الجمعية الحداد لمدة ستة ايام على مجموعة من الحيوانات نفقت دفعة واحدة .. واصدرت بيانا ، قالت فيه : انها تحتفل بذكرى جميع حيوانات العالم ، وخاصة الكلاب .. سواء الحيوانات التي نفقت بحادث مروري ، او في مطابخ بجنوب شرق آسيا ، او بالتسمم ، او بحادث آخر !..

اما عبارات التكريم التي يتداولها اعضاء تلك الجمعية فيما بينهم ، حين ينادون عضوا للتقدير ، فانهم يقولون له : يا بغل .. يا حيوان ! بما يعني قمة التقدير لشعور المودة والمحبة !

ان اصحاب العقول الذين فقدوا الراحة ... هؤلاء لم يعودوا : قضية انسانية هامة في هذا العالم !

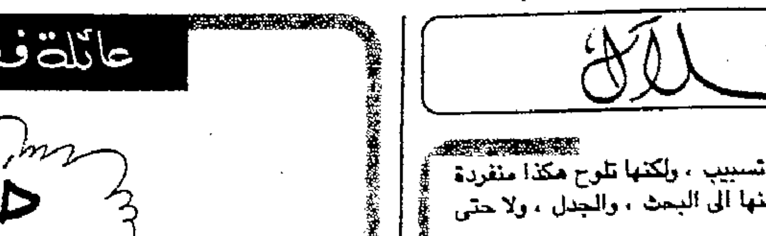
ويبدو ان المثل المعروف : «اصحاب العقول في راحة» .. لم يعد يصلح لهذا العصر ، ولكن الصالح فيما يلوح ، هو : «اصحاب الاربع في راحة» !!

●●●

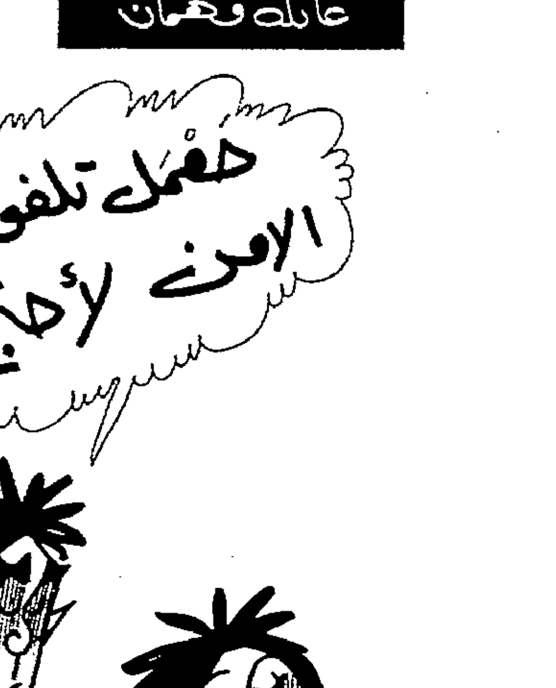
● آخر الكلام :

- «من لا يستطيع ان يفكر يكون مجنونا ، ومن لا يريد ان يفكر يكون متعصبا ، ومن لا يجرؤ على ان يفكر .. يكون عبدا» !!

عبد الله الجفري



عائلة فهمان





افتتاح مهرجان الفيلم العربي الرابع في العاصمة الفرنسية

باريس - «الشرق الأوسط» - من سحر حجار :

افتتح يوم الاثنين الماضي في باريس «مهرجان الفيلم العربي الرابع» الذي يقام سنويا للتعريف بالسينما العربية، وتشترك فيه معظم الدول العربية بتقديم النماذج المختلفة والمتنوعة من انتاجها السينمائي.

ويقسم برنامج المهرجان لهذا العام الى اربعة اقسام رئيسية، يخصص الأول منها للافلام الجديدة، ويتضمن عرض ١٥ فيلما جديداً من مصر والمغرب وتونس والجزائر والعراق ولبنان، ويخصص الثاني لتكريم المخرج المصري «توفيق صالح» بعرض افلامه كاملة، وهي سبعة افلام روائية طويلة وعدد من الأفلام القصيرة، اما الثالث فيخصص لاعادة عرض افلام المخرجين الشباب، ويخصص الرابع للافلام التسجيلية والفيديو، وهو قسم جديد تعرض فيه بعض الأفلام الوثائقية من السعودية والكويت وعمان والمغرب والجزائر، مثل فيلم «اصيلة» لمحمد بن عيسى، وفيلم «الرسامون في برشيد» لمحمد المليحي من المغرب، وفيلم «المرأة العربية» لسيد علي مازيف من الجزائر.

● **تكريم وندوات :**

كذلك سيكرم المهرجان الفنانة المصرية «ماجدة الصباحي» بعرض ١٢ فيلما من افلامها، اضافة الى عقد اربع ندوات حول السينما العربية واوضاعها ومشكلاتها، فينظم «معهد العالم العربي» ندوة حول موضوع «الانتاج المشترك بين فرنسا والعالم العربي» يشرف عليها «بدر الدين عرووكي»، وتنظم «جمعية السينمائيين والنقاد العرب في فرنسا» ندوتين الأولى حول موضوع «سينما عربية في الخارج» يشرف عليها «وليد شميط وخميس خياطي وبرهان علوية»، والثانية حول موضوع «العودة الى المنزل» ويشرف عليها «ابراهيم العريس». وتنظم «جمعية الفيلم العربي» ندوة هي عبارة عن لقاء بين المخرج توفيق صالح وجمهور السينما العربية.

وقد ساهم في دعم المهرجان، معهد العالم العربي، ومكتب الجامعة العربية في باريس ووزارة الثقافة الفرنسية، ووزارة العلاقات الخارجية الفرنسية، والمركز الوطني للسينما في فرنسا، كما تم الاتفاق مع بعض المدن الفرنسية على اقامة اسابيع للافلام العربية فيها، وضمن ذلك تعرض في «سينماتيك» مدينة تولوز بعض افلام المهرجان.

وفي لقاء لـ «الشرق الأوسط» مع السيد غسان عبد الخالق مدير المهرجان قال : «في البداية تستطيع ان تقول ان مهرجان الفيلم العربي في باريس حقق بعضا من اهدافه الاساسية في احتلال مساحة اعلامية في اوروبا، بما يعني ان اسلوب التعامل الاعلامي المعاصر مع الرأي العام الغربي والعربي يستطيع ان يكون ذا قدر من الفعالية ومن التواجد المستمر ان تسنت له الادارة ذات النفس الطويل، فالصحافة الغربية اصبحت كل سنة على موعد دائم مع موضوع عربي هو هذا المهرجان وما تتضمنه افلامه، بدليل ان كبريات الصحف تبادر قبل شهرين من موعده بالسؤال عن البرنامج والمدعوين والافلام المشاركة، وهذا اثبات ان الصورة العربية عبر السينما يمكن لها ان تخترق بعض الحواجز التي كانت معتبرة صعبة الاختراق».

● **المشروع الحلم :**

واضاف قائلا : «هذا الهدف الاعلامي يمكن ان له ان ينتقل من السينما الى نشاطات اخرى، ويستطيع المهرجان ان يكون ساحة لقاء خارج الجغرافيا العربية لمجموعات كبيرة من الصحفيين والنقاد والمخرجين والفنانين الذين وضعت بعض الحدود العربية اشواكا في طريقهم.

اما الهدف العملي من اشراك هذه المجموعة الكبيرة من الافلام هذه السنة، والتي وصلت الى ما يقارب الستين فيلما، فهو التمهيد لتحقيق المشروع الحلم بانشاء المكتبة السينمائية العربية التي تستطيع ان تضم مجموعة ضخمة من الافلام غير المعروفة وغير المحفوظة، والتي استطاع المهرجان ان يقدم بعضا مما كان يعتبر مفقوداً منها».

الحفل الختامي لمدارس منارات الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

برعاية الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض احتفلت مدارس منارات الرياض باختتام نشاط طلابها الثقافي والفني السنوي..

وتخلل الحفل مجموعة من الكلمات والفقرات حيث قدم حوار حول سورة الاخلاص وحول الوليد بن المغيرة وحوار آخر باللغة الانجليزية عن مضار التدخين عرض مسرحي..

وقام الامير سطام بتوزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين ثم قدم المشرف العام على المدارس الدكتور زيد عبد المحسن الحسين في ختام الحفل هدية المدارس للامير سطام وهي عبارة عن نسخة من القرآن الكريم بعدها افتتح الامير معرض المدارس الفني وقام بجولة على المعرض واستمع الى شرح عن محتوياته التي اشتملت على رسومات وخطوط واعمال فنية مختلفة..

وحضر الاحتفال الامير تركي الفيصل وعدد من الامراء والمسؤولين واولياء امور الطلاب..

عمر مدينة وجدة الف سنة : « المغرب الشرقي ماضيا وحاضرا »

الرباط - مكتب « الشرق الاوسط »:
من محمد الزروقي :

في مناسبة مرور الف سنة على تأسيس مدينة وجدة (شرق المغرب) نظمت كلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة محمد الأول بوجدة، ندوة حول موضوع « المغرب الشرقي بين الماضي والحاضر، الوسط الطبيعي - التاريخ - الثقافة » .

وقد تناولت هذه الندوة التي شارك فيها ٤٠ استاذا جامعيا وباحثا مختلف المظاهر الطبيعية والبشرية والاقتصادية والثقافية لمنطقة المغرب الشرقي. وفي المناسبة نفسها قدم الاتحاد الاقليمي لمسرح الهواة بوجدة عرضا مسرحيا تاريخيا تحت عنوان « زيزي بن عطية » .

وتجمع المصادر التاريخية أن مدينة وجدة تأسست عام ٣٨٤ هجرية الموافق ٩٩٤ ميلادية على يد زيزي بن عطية المغراوي (ومغراوة هي طائفة من القبائل البربرية التي تنتسب الى زناتة) حيث جعل منها عاصمة له. وبسبب موقعها الجغرافي الاستراتيجي، عاشت المدينة خلال تاريخها الطويل فترات اتسمت بالهدوء، وأخرى طبعت بعدم الاستقرار. وتأسيسها طبقا لمصادر مختلفة أملته اغراض دفاعية، تؤيدها الاحداث والصراعات، التي عرفتها المنطقة قديما والتي كانت سببا في عدم نشوء معالم حضارية متميزة، فطابع التغيير والتجدد الذي طبع المدينة افردها حالة خاصة لم تعرفها المدن المغربية العريقة كفاس ومراكش .

«ألوان» في دراسة عملية بجامعة القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ستخصص كلية الاعلام في جامعة القاهرة احدى صفحات دوريتها العلمية لدراسة عن مجلة «ألوان» شريط الاسرة العربية التي تصدر شهريا على شريط فيديو وذلك بوصفها اول محاولة لاصدار مجلة شهرية مسموعة مرئية.

وجدير بالذكر ان شريط الاسرة العربية، الذي طرحت اول اعداده في السوق مع بداية هذا العام استهدف ايجاد شريط فيديو جيد يصلح لأن يدخل كل بيت ويراه كل افراد الاسرة خاصة بعد الانتشار الكبير لأجهزة الفيديو المنزلي في الاقطار العربية.

عدد جديد من «خليج الغد»

البحرين - «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا العدد الثاني للسنة الاولى من صحيفة «خليج الغد» التي تصدرها جامعة الخليج العربي في البحرين، ويرأس تحريرها الاستاذ فخري حسين عزي.

وفي هذا العدد الذي تقدمت به هذه المطبوعة الاعلامية الاكاديمية خطوة الى الامام كتب الدكتور محمود محمد سفر رئيس الجامعة مقالا افتتاحيا تحدث فيه عن انجازات جديدة في نطاق جامعة الخليج العربي، هذا النموذج الخليجي العربي المشترك، والتجربة العلمية الجامعية المشتركة، ومنه قوله: «ان من المؤمل ان برنامج الدراسات العليا في علوم الصحراء والاراضي الجافة الذي تضعه ادارة الجامعة على قائمة اولويات البرامج التنفيذية سوف يخلق جيلا عربيا جديدا يتعامل بموضوعية وثقة ومحبة مع كل معطيات صحرائنا العربية كجزء منه ومن تراثه ومستقبله، والا ننقل في هذا المجال ما ننقله عادة - عن مجتمعات الغرب التي لا تفهم الصحراء ولا تقدرها - من تصورات ذات انحياز بيئي مرتبط بالبيئات الغربية، وهو انحياز لا يختلف عن الانحيازات القيمية الاخرى المستوردة من الغرب في الفكر والسلوك».

وقد جاء العدد الجديد من «خليج الغد» محملا باخبار علمية واكاديمية، وبلقاء مع الدكتور احمد كمال ابو المجد حول الثقافة الاسلامية بين الواقع والطموح، وباستمزاج لآراء عدد من المختصين المشاركين في حلقة العمل حول برنامج الدراسات العليا في علوم الصحراء، وبشيء من النتاج الفكري لهيئة التدريس. وبعد جولة في رحاب بعض جامعات دول الخليج السبع، كان هناك حوار مع الدكتور اسامة الخالدي عميد كلية الطب والعلوم الطبية بالوكالة في جامعة الخليج.

كذلك تضمن العدد جولة في شؤون الاسلام والحياة والادب والثقافة والعلوم والرياضة والشباب والكاريكاتير، الى جانب زاوية الدكتور محمد جابر الانصاري «من الجامعة الى المجتمع» التي جاء فيها: «والامم الحية هي التي تستفيد من تجاربها، وفي اطار المراجعات الفكرية والحضارية الجارية في وطننا العربي الكبير نأمل ان تأخذ هذه المراجعة بشأن دور الجامعة المتميز، الحجم الذي تستحقه من اجل نهضة عربية اسلامية اكثر ثباتا وعطاء وعمقا».

عرب وعجم

● **الاميرة موضي بنت خالد** ترعى اليوم الاربعاء الحفل الذي تقيمه الجمعية الفيصلية بمناسبة مرور عشر سنوات على انشائها. وسيستمر الحفل الذي سيقام على مسرح المدينة الساحلية لرعاية الشباب ٣ ايام وسيتم خلال الحفل تكريم عضوات مجلس الادارة السابقات.

●●●

● **عبد العزيز حسين** المستشار بمكتب امير الكويت وعضو المجلس التنفيذي لليونسكو تلقى الدعوة للمشاركة في اجتماع مجلس الصندوق الدولي لتنمية الثقافة المقرر عقده في بوينس ايرس في الفترة ما بين ٢٠ و٢٥ من شهر ابريل (نيسان) الحالي .

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع العديد من المشروعات الثقافية في مختلف نواحي المعرفة الانسانية والمزمع اقامتها في عدد من الدول في مختلف القارات .

●●●

● **محمد المدني** من موظفي مطابع سحر بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه «بسام» .

● على اثر سكتة قلبية توفي السيد عبد الله الصالح الفضل سفير المملكة العربية السعودية لدى سورية، وكان مرشحا لتبوء منصب سفير المملكة في السودان عندما وافته المنية .

ويتقبل العزاء في منزل اخيه السيد محمد الصالح بحي الشيشة بمكة المكرمة .. رحم الله الفقيد الكبير والهم آله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون .

●●●

نعت وزارة الحج والاوقاف السعودية الشيخ محمد طيب قنفر احد منسوبي الوزارة الذي انتقل الى رحمة الله تعالى بعد ان امضى سنوات في الخدمة بمجال (الطوافة).

رحمه الله رحمة واسعة والهم اسرته وذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون..

●●●

انتقل الى رحمة الله فهد العصيمي احد اعيان مدينة الطائف عن عمر يناهز السبعين عاما متأثرا بجلطة في المخ بعد حالة صحية عانى منها الفقيد اكثر من ثلاثة اشهر. والفقيد واحد من جيل المحاربين الأوائل في فلسطين ضد الاحتلال الاسرائيلي، وقد عرف عنه رحمه الله خلال حياته خلقه القويم وحبه للخير. رحمه الله والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون.

●●●

نعت الحركة التشكيلية في البحرين الفنان البحريني راشد سوار الذي توفي منذ يومين عن عمر يناهز ٤٦ عاما.

وعمل الفنان سوار مدرسا للتربية الفنية وكان عضوا سابقا في اسرة هواة الفن وفناني البحرين وشارك في معارض للفنون التشكيلية في البحرين والكويت.

● **الدكتور حجر احمد حجر** وكيل وزارة الصحة العامة بدولة قطر ومدير عام مستشفى حمد العام استقبل **مصطفى قلملي** وزير العمل والتأمينات الاجتماعية التركي الذي يزور الدوحة حاليا، حيث جرى استعراض علاقات التعاون الطبي بين البلدين في كل المجالات ووسائل تطويرها وخاصة مجالات خدمات الصحة الوقائية والاسعاف .

●●●

● **الدكتور مصطفى محمد الهواري** ، اخصائي الاسنان بالمركز الصحي بحي بني مالك بجدة عاد الى جدة بعد قضاء اجازته السنوية في مصر .

●●●

● **عبد الله محمد الشلمي** الموظف في الشركة السعودية للتوزيع رزق وحرمه مولودتهما البكر سمياها ابتسام.

●●●

● **المهندس طيار نبيل سعداوي** يحتفل غدا بزفافه على ابنة محمد وداد رضوان في صالة فندق الرياض ماريوت.

●●●

● **هشام رمضان** ، من اسرة ادارة المتابعة والتفتيش والتحصيل بالبنك الاهلي التجاري بجدة ، عاد الى جدة قادما من القاهرة بعد قضاء اجازته السنوية في ارض الكنانة بين الاهل والاصدقاء .

●●●

● **الدكتور سمير مطلوع** الاذاعي والصحافي الاردني المعروف صدر قرار امس بتعيينه رئيسا لقسم الصحافة والدراسات والأبحاث في الديوان الملكي الاردني .

●●●

● احتفلت وكالة انباء الخليج امس بالذكرى الثامنة لبدء نشاطها الاعلامي الذي حققت فيه اضافة جديدة في ايصال الخبر الخليجي ونقل الصورة الحقيقية لما يدور في المنطقة .. وساهمت مع الوكالات الوطنية بدول الخليج العربية في انتشار الخبر الخليجي محليا وعربيا ودوليا .

و«الشرق الاوسط» تهنىء الوكالة الخليجية وجميع العاملين فيها متمنية لهم المزيد من التقدم لاثراء العمل الاعلامي الخليجي .

●●●

● **الزميل خالد حمد المالك** مدير عام الشركة الوطنية للتوزيع اختارته الجمعية العمومية لمؤسسة «الجزيرة» للصحافة من جديد وبالاغلبية عضواً في مجلس الادارة الجديد الذي تم تشكيله اول من امس. وكان المالك قد امضى ١٣ عاما في رئاسة تحرير الزميلة «الجزيرة».

●●●

● **الجنرال جون بيري** رئيس اركان حرب الجيش الايرلندي وصل الى القاهرة في زيارة خاصة لمصر تستغرق عدة ايام يقوم خلالها بتفقد القوات الايرلندية المشتركة في قوات حفظ السلام في سيناء .

مثل اليوم

اللي في القدر تطلعه المغرفة



أبيض وأسود

وفي يوم قائظ

امه فيتنامية ويقال ان والده من اصل هندي ولد في فيتنام خلال الاستعمار الفرنسي وحمل الجنسية الفرنسية ثم زور مختلف الجنسيات حسب هواه وتربع على قمة الاجرام في آسيا وامتدت جرائمه من آسيا الى أوروبا ليصبح من أعتى وأخطر المجرمين في العالم بل انه المطارد الأول من قبل العدالة والبوليس الدولي. ولا يعرف بالضبط عدد ضحاياه من الجنسين ولا مجمل المبالغ التي سرقها فقد ظل مطاردا وسجينا وهاربا طيلة حياته منذ بلوغه سن الرشد ولا أظنه يعرف من الرشد حتى حروف كلمته.

شارل صبراج راج ولد في الهند الصينية خلال الاستعمار الفرنسي منذ خمسين عاما وقالت له أو ادعت امه ان والده كان أحد الهنود المستوطنين وقد تركه لها واختفى من حياتها ولم تعد تعرف له مكانا أو عنوانا. مارس شارل حياة الاجرام وامتد نشاطه من فيتنام الى فرنسا واليونان وتركيا والهند تاركا وراءه سيلا من حوادث القتل والسرقة والاعتداء والتعذيب ولما تمكنت السلطات اليونانية ذات يوم من القبض عليه استطاع ان يهرب من السجن ويتنكر ويتقمص شخصية رجل آخر ويحصل على جواز سفر وصورة تثبت ذلك. وعاد الى تايلند وطنه الثاني حيث تفادى الشبكة التي نصبها له البوليس لعدة اعوام بينما استمر يمارس هواياته بكامل الحرية من بينها اقتناص السائحات الثريات اللاتي كن يقعن في مصيدته المكونة من وسامته ولباقته وخفة دمه وادعائه السقوط في هواهن.

وكانت كل حكاية هوى مزعوم تنتهي بمأساة. جثة امرأة أجنبية طافية في أحد الأنهار بعد أن فقدت كل شيء. وبعد عدة اعوام انتهى به المطاف في الهند حيث قبضت عليه السلطات رهن التحقيق حتى يتم ترحيله الى تايلند التي طالبت به. ولما كان صبراج راج ذكيا للغاية وواسع الاتصالات والدراسات تمكن من التحايل على القانون الهندي طيلة تسعة اعوام وهو يتنقل من سجن الى آخر أو من جامعة الى أخرى.

وفي غضون ذلك ألف صحفيان استراليان كتابا عن حياته وصفاه فيه بانه أحد أخطر القتلة في القرن العشرين وتمكنا من بيع عشرات الألوف وصار من أكثر الكتب رواجا في بعض السنين. وبين آلاف الكلمات قال الكاتبان انهما يتوقعان القبض على صبراج راج يوما وانه سينزل في أحد سجون دولة أسيوية ثم استطردا ليقولا بالحرف الواحد : «وفي يوم استوائي خامل وبعد ان يخف اهتمام الناس والسلطة به وعندما يتكاثر الذباب ويستلم الحرس للنعاس في يوم قائظ سيتحرك شارل ويعبر ساحة السجن الى الحرية».

وفي يوم شديد الحرارة في العاصمة الهندية نيودلهي طلب شارل اثنا من سلطات السجن باقامة حفل بعد أن قضى تسعة اعوام منكبا على كتب القانون لضمان عدم تسليمه لتايلند حيث ينتظره حكم أو أحكام بالاعدام. وفي اليوم المحدد دخلت السجن سيارة محملة بالفواكه والحلويات والشموع واجتمع الشمل في مكتب أحد الضباط وبدأوا الحفل بتناول المأكولات مع فارق واحد. كانت هناك أنواع من الحلوى تحمل علامات معينة ليتناولها شارل وصحبه أما الباقي فقد تركوها للضباط والعسكر لانها كانت تحتوي على منوم قوي سريع المفعول. وكما نشاهد في الأفلام احيانا قفز شارل من باب المكتب مهرولا الى خارج المعتقل العتيد هو وصحبه ليبدأ مرحلة جديدة من الاجرام والهروب من العدالة وتقمص الشخصيات وتزوير الجوازات في مختلف البلدان.

ولعل الكاتبان الاستراليان يفكران اليوم في اعداد المجلد الثاني لحياته ويتوقعان ما سيحدث له كما فعلا منذ اعوام عندما وصفا بالتحديد كيفية هروبه من أحد السجون الآسيوية في يوم قائظ استلم فيه الحرس الى سلطان النوم.

فاروق لقمان

موسيقى استرالية في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

احيى موسيقيان استراليان امسية فنية في العاصمة السعودية قبل يومين. فقد قدم الموسيقيان فيرجينيا تايلور (فلوت) وتيموثي كاين (قيثار) مقطوعات لباخ وشوبان وموزارت وبعض المعزوفات الفرنسية.

السفارة الاسترالية في السعودية كانت قد نظمت امسيتين اخريين لهذين الفنانين في كل من جدة والمنطقة الشرقية. وحضر هذه الامسيات حشد من الجاليات الاجنبية وبعض الموسيقيين السعوديين والعرب.

وفي الصورة، العازفان الاستراليان خلال الامسية.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٢	٣٧	صاف
المدينة المنورة	١٨	٣٣	صاف
الرياض	١٨	٣٤	صاف
جدة	٢٠	٣٣	صاف
الظهران	٢١	٢٩	صاف
ابها	١٢	٢٥	صاف
امستردام	٦	١٥	غائم
اثينا	١٢	١٨	ممطر
البحرين	١٨	٢٤	صاف
بانكوك	٢٨	٣٣	صاف
بيروت	١٥	٢٠	غائم
برلين	٩	١١	غائم
بروكسل	٢	١٢	غائم
بيونس ايرس	١٣	٢٥	صاف
القاهرة	١١	٣٠	صاف
كوبنهاجن	٢	٧	ممطر
دبلن	٤	٧	غائم
فرانكفورت	١٠	١٢	غائم
جنيف	١	١٥	غائم
هلسنكي	٢	٤	غائم
هونج كونج	١٩	٢١	ممطر
جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٦	ممطر
لشبونة	٨	١٧	صاف
لندن	٥	١١	غائم
مدريد	٢	١٨	صاف
مانيلا	٢٢	٣٤	صاف
مونتريال	٣	٩	غائم
موسكو	صفر	٨	صاف
نيودلهي	١٨	٣٤	غائم
نيويورك	١١	١٨	صاف
نيقوسيا	٢١	٢٤	صاف
باريس	٩	١٥	صاف
روما	٢	١٨	غائم
سنجافورة	٢٣	٣٢	ممطر
استوكهولم	صفر	٣	غائم
سيدني	٢١	٢٣	غائم
طوكيو	١١	١٣	ممطر
فيينا	٢	١١	صاف

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 2 April 1986 - Front Page No.2 Vol.8 No. 2682
الاربعاء ٢٣ رجب ١٤٠٦هـ ـ ٢/٤/١٩٨٦م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٦٨٢

كتاب عن الطموح:
الافراط في الأحلام يقود إلى الفشل

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

على المرء الذي لا حد لطموحاته والساعي الى بلوغ المجد والذرى ان يكون واقعيا ومدركا لامكاناته وطاقاته وقدراته على بلوغ ما يريد ، والا فانه لن يتقدم قيد انملة نحو الهدف الكبير المنشود.

هذا ما يقوله الدكتور «ديفيد بيرنز» الذي فرغ لتوه من وضع كتاب عن هذا الموضوع.

يصف الدكتور «بيرنز» هذا النوع من الناس بأصحاب الطموحات التي تتجاوز النجوم . وبالطبع لا يعيب أحداً ان تكون طموحاته تفوق النجوم ، لكن ما يعاب على هذا النوع من البشر انهم في الغالب يضعون شروطا تعجيزية على انفسهم تدفعهم الى القناعة بمقولة: «اما كل شيء وفي اسرع وقت والا فلا» . ومن هنا يقول الدكتور بيرنز انهم بذلك يحكمون على انفسهم بالشلل منذ البداية ويظلون اسرى الحلم عديم الجدوى».

ويفسر بيرنز هذا بقوله : ان اصحاب الطموح العالي يلزمون انفسهم بما يجب عليهم القيام به على اكمل وجه ، ونتيجة لذلك الاصرار يقعون اسرى الخوف من عدم القدرة على ذلك وبالتالي عدم القيام بالعمل والوقوع فريسة الاحباط .

ويرى بيرنز انه على المرء بدلا من الاستسلام لهذا الشرط التعجيزي ان يقنع نفسه بانه يستطيع القيام بالعمل على خطوات ومراحل لان هذا يجعل المرء يحس بالنجاح في الخطوات الاولى مما يدفع الى القيام بخطوات اخرى وهكذا فالنجاح يؤدي الى النجاح ، والعجز والاحباط يقودان الى الفشل والشلل .

ويسوق بيرنز مثلا على ذلك امرأة لها رغبة جامحة في العودة الى الجامعة للحصول على درجة علمية ، وهي ذكية جدا وقادرة على تحقيق ما تريد ، لكن هوسها في تنظيف وترتيب شؤون بيتها الى حد الكمال يأخذ منها يوميا حوالي ٨ ساعات مما يعني عدم توفر الوقت الكافي لمتابعة الدراسة ، فنصحها بان تخصص ساعتين لشؤون البيت وتخفف من غلواء هوسها . وبالفعل كان لها ما ارادت واستطاعت ان تحصل على ما تريد وبتفوق .

ويختتم «بيرنز» قائلا : على الطامحين الى بلوغ الاهداف الكبيرة ان يرفقوا بأنفسهم اولا ويقدروا طاقاتهم بشكل واقعي .



جنود مجهولون

اكثرنا يشعر بان العالم لا يقدره حق قدره ، او يتجاهله ويتنكر له ويقدم عليه من لا يستحق ان يقف في بابه .

ونحن ، اي الاغلبية المغموطة القيمة ، ربما تعزينا اذا نظرنا حولنا ووجدنا ان العالم على مر القرون تجاهل بعض اهم عناصر تقدمه ، وكرم ما لا يغني ويفيد .

واليوم يبحث فرديناد ماركوس وجان كلود دوفالييه عن بلد يأويهما ولا يملك معاهدة تبادل مجرمين مع الفلبين او هايتي ، بعد ان كانت صورتاهما قبل اشهر قليلة تزين طوابع بريد بلديهما تكريما لهما .

ومع ذلك فالفلبين وهايتي والعالم كله لا يكرم الصابون ، نعم قطعة الصابون التي لا يستغني عنها انسان متحضر . هل راى القارىء تمثالا لصابونة؟ طبعا لا . غير انه راى تماثيل كثيرة لناس لا يستحقون التكريم ، وراى على التلفزيون بعض هذه التماثيل يسقط الى الارض والناس يهوون عليه بالفؤوس والمطارق ، كما حدث في الفلبين وهايتي اللتين اعد القارىء بان هذه آخر مرة في هذه السطور استعملهما فيها كمثل .

واخترع البرت اينشتاين ، او اكتشف ، نظرية النسبية (فهناك من يعارضها حتى اليوم) الا انني اسال القارىء كم تؤثر نظرية النسبية هذه ، حتى لو استطاع فهمها في حياته اليومية؟ هي لا تؤثر شيئا . ومع ذلك فالعالم الذي يجمع على تكريم اينشتاين وتقديره ، ينسى صندوق القمامة ، خاصة ذلك الصندوق البلاستيكي الكبير الذي تعودنا عليه في السنوات الاخيرة ، مع انه لا يصلح بيت حديث من دونه ، ولا يستقيم الا اذا استعمله كل يوم ، يوما بعد يوم .

وكان اللبنانيون قد كرموا رياض الصلح ، احد زعماء استقلالهم في ساحة تحمل اسمه ، وكرموا رفيق جهاده بشارة الخوري في شارع باسمه وغير ذلك . غير ان اللبنانيين عادوا بعد ذلك فدمروا الاستقلال الذي عمل له الرجلان واكثر معالم التكريم الذي اسبغوه عليهما . ولو انصف اللبنانيون لكرموا كيس الخيش (القنب) فقد حمل لهم الغلال على مر القرون ، ثم ملأوه رملا في السنوات العجاف الاخيرة ، وحموا به بيوتهم من القتل والضرب والنسف .

ولا ننسى بعد ذلك اهمية مقعد التواليت ، وحبل الغسيل . فالأول اهم من اي مقعد آخر في البيت ولا جدال . اما الثاني فبعد ان كان الناس ينشرون غسيلهم على الاشجار والجدران ، اصبحوا يستعملون حبلا يمدونه على الشرفة فلا ينشف الغسيل وحسب ، بل يحجب نظر الفضوليين عن داخل البيت .

واكتفي اليوم بهذا القدر على ان اعود يوما للحديث عن فضل الحذاء في تقدم المدنية ، سيرا ومجازا .

جهاد الخازن



شباب وجمال في الستين

كاتي بويل المولودة في فلورنسا الرائدة في الظهور على شاشة التلفزيون الايطالي في برامج مثل «قل الحقيقة» تعيش الآن مع زوجها في لندن السير بيتر سوندرز الذي سبق وانتج رواية أجاثا كريستي «المصيدة». كاتي الآن في التاسعة والخمسين من العمر..

مقتل ٤ اشخاص في تحطم طائرة هليكوبتر بتونس

تونس ـ أ.ف.ب: ذكرت الصحف التونسية الصادرة صباح امس ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم يوم الاحد الماضي في حادث طائرة هليكوبتر في البورما جنوبي تونس.

وكانت الهليكوبتر طراز «الويت ٣» التابعة لشركة تونس افيا تقوم بعملية نقل جريح عاجلة الى مستشفى في جزيرة جربة في الجنوب التونسي حين اصطدمت بالارض وتحطمت مما اسفر عن مصرع اثنين من افراد الطاقم والمريض والعامل الجريح الذي كان في طريقه للمستشفى.

واضافت الصحف التونسية ان التحقيق جار لمعرفة اسباب الحادث.

ندوة عن العقم في الرياض تناقش ١٦ بحثا لكبار الاختصاصيين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم مستشفى قوى الامن بالرياض غدا ندوة عن العقم يناقش خلالها ١٦ بحثا في ثلاث جلسات، الاولى حول اضطرابات وظيفة التكاثر لدى الرجال والثانية اضطرابات المبيض والغدد الصماء، والثالثة اضطرابات مسالك الجهاز التناسلي لدى الاناث. ويقدم البحوث استشاريون واساتذة من معهد المسالك البولية في كلية الطب بجامعة لندن ومستشفى القوات المسلحة بالرياض، ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومستشفى الملك فهد الى جانب اختصاصيي مستشفى قوى الامن الذي ينظم الندوة المفتوحة لمدة يوم واحد بمعهد الادارة.

تتناول الجلسة الاولى البحوث التالية: اثر العقم للدكتور ابو ملحة (م. القوات المسلحة) وتقييم حالة الرجل العقيم للدكتور برابر استشاري جراحة المسالك البولية (م. كينجز كوليدج وم. سانت بيتر ومعهد المسالك البولية في لندن)، والتشخيص والمعالجة الجراحية لحالة انعدام الحيوانات المنوية الانسدادي للدكتور شودري (م. الملك فيصل التخصصي)، والدوالي والعقم، المفاهيم الحالية للدكتور لينفارد (م. الملك فهد)، والعقم نتيجة اصابة مسالك الجهاز التناسلي لدى الذكور للدكتور غسان رفاعي (م. قوى الامن) وفن معالجة الرجل العقيم، والمعالجة الطبية لتحسين الاخصاب لدى الذكور للدكتور برابر.

وتناقش جلسة اضطرابات المبيض والغدد الصماء اربعة بحوث: العقم نتيجة قصور الغدة النخامية ـ الاسباب والمعالجة والبرولاكتين لدى الرجال والنساء للدكتور سميث (م. قوى الامن) وتناذر المبيض المتعدد الاكياس للدكتورة ماجدة الارحيم (م. قوى الامن) وقصور الاباضة ـ التعرف عليه ومعالجته للدكتور ديليو. شو استاذ ورئيس قسم الامراض النسائية والتوليد (م. رويال فري ـ كلية الطب جامعة لندن).

وتتناول الجلسة الاخيرة اضطرابات مسالك الجهاز التناسلي لدى الاناث حيث تناقش اربعة بحوث الاول والرابع للدكتور شو تحت عنواني: تورم بطانة الرحم والعقم، ومعالجة العقم لدى النساء بواسطة التلقيح داخل الانابيب، وبحث للدكتور احمد الخولي (م. قوى الامن) حول اسباب الرحم التي تؤدي الى العقم، والاخير للدكتور باتاشاريا (م. قوى الامن) حول مرض الانابيب والعقم.

وجدير بالذكر ان كل جلسة تختتم بمناقشة عامة مفتوحة بين الباحثين والحضور، وتتناول المناقشة الجامعية للجلسة الاخيرة موضوع معالجة الازواج العقيمين دون ان تكون لديهم ظواهر مرضية.

امطار بالقاهرة والاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استمر سقوط الامطار على مختلف مناطق الاسكندرية التي بدأت امس الاول فيما يطلق عليه نوة «عوه وبرد العجوزة» والتي تأتي في ذلك الوقت من كل عام وتصحبها رياح شمالية غربية مصحوبة بأمطار بالاضافة الى انخفاض طفيف في درجة الحرارة.

وجدير بالذكر ان حركة الملاحة بميناء الاسكندرية لم تتأثر بتلك النوة التي من المنتظر ان تستمر يومين.

من جهة اخرى هطلت الامطار منذ الصباح الباكر في القاهرة واستمرت عدة ساعات وذلك بعد ان كانت درجة الحرارة قد ارتفعت خلال اليومين السابقين.

مسح طبي لاكتشاف مصابي مرض الايدز بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم وزارة الصحة حاليا باجراء مسح طبي على عينات عشوائية من الفئات الاكثر تعرضا لمرض الايدز في المجتمع المصري وهم متعاطو المخدرات عن طريق الحقن .

وصرح الدكتور احمد محيي الدين بوزارة الصحة بان المسح يستهدف التأكد مما ثبت اعلانه عن خلو مصر من مرض الايدز حيث اثبتت الدراسات العلمية ان تعاطي المخدرات عن طريق الحقن يعد سببا رئيسيا للاصابة به .

في الوقت نفسه بدأت بنوك الدم اجراء عدة اختبارات معملية للتأكد من خلو عينات الدم المعروضة من مرض الايدز وذلك حتى يمكن تعميمها في جميع بنوك الدم والمعامل الاقليمية المنتشرة على مستوى المحافظات .

وقد عقدت ندوة معملية بوزارة الصحة لتشخيص مرض الايدز بالتعاون مع احدى الشركات البريطانية العاملة في هذا المجال .

وفاة «موشي ديان» في سجن «شطة» في الارض المحتلة

عمان ـ كونا : قال ناطق باسم مصلحة السجون الاسرائيلية صباح امس ان سجينا اسرائيليا يدعى «موشي ديان» توفي في سجن «شطة» بعد ساعات قليلة من عودته الى السجن بعد ان امضى في بيته اجازة لمدة ٢٤ ساعة .

وتبين للشرطة بعد فحص جثته ان سبب الوفاة يعود الى كيس يحتوي على كمية من المخدرات في معدة السجين حيث كان قد ابتلع الكيس لتهريبه الى داخل السجن لكن الكيس تمزق في معدته .

من ناحية اخرى افادت معطيات نشرتها جمعية مكافحة المخدرات في الكيان الصهيوني ووردت الى هنا امس ان عدد الاشخاص الذين يتعاطون المخدرات في اسرائيل يزداد باستمرار وان عدد المدمنين يتجاوز حاليا ١٢ الف شخص .

واوضح استطلاع اجرته الجمعية مؤخرا بين اوساط الشبيبة ان ١٧ بالمائة على الاقل من هؤلاء قد تعاطوا المخدرات اكثر من مرة واحدة .

واظهر استطلاع آخر بين طلبة الجامعة العبرية في القدس المحتلة ان ١٠ بالمائة من طلاب الجامعة تعاطوا المخدرات اكثر من مرة .

واشارت هذه النشرة الى ان ضحايا المخدرات الذين قتلهم تعاطي هذه السموم في اسرائيل خلال العام الماضي بلغ ١٥٠ شخصا .



تايبيه ـ ي.ب.ا: وجهت الى فتاة صينية تبلغ الحادية والعشرين من العمر تهمة القتل نتيجة «الاهمال».

وكانت الفتاة التي اخفقت في الحب قد قفزت من الدور الثاني عشر من احد الابنية بقصد الانتحار، فهبطت على احد الباعة الذي قتل على الفور ولم تصب هي بأذى.

وقال المدعي العام في المحكمة انه كان على الفتاة ان تتأكد انه لا يوجد احد في الشارع عندما قفزت بقصد الانتحار، فردت قائلة: «كنت اعتقد ان الرجل سيتحرك من مكانه عند وصولي الى الارض.. والآن اريد ان اقاضي الرجل رغم وفاته لانه تدخل في رغبتي بالموت ومنعني من تحقيقها ..!

نجاة الصغيرة تطالب بتعويض كبير لقاء نشر صورتها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

المطربة الكبيرة نجاة الصغيرة ستتوجه صباح غد الى محكمة جنح قصر النيل لمطابقة صورة نشرتها احدى الصحف المصرية بصورة المطربة على الطبيعة!

فقد طلب المستشار هاني مصطفى رئيس محكمة جنح قصر النيل من المحامي فتحي رجب محامي نجاة ضرورة توجه موكلته الى المحكمة للمقارنة بين الصورة التي نشرتها احدى الصحف في مقال الكاتب الكبير مصطفى امين تحت عنوان (شخصيات لا تنسى) عن الشاعر كامل الشناوي والتي تضررت منها نجاة، وطالبت بتعويض قدره نصف مليون جنيه.

كان محامي نجاة قد اكد في دعواه ان الصورة المنشورة لنجاة، في حين قال فريد الديب محامي مصطفى امين عكس ذلك.

فرقة أجنبية تحيي حفلا غنائياً مجاناً في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وصلت إلى القاهرة فرقة «الدولي دوتس» الشهيرة لاحياء حفل غنائي يقام مساء السبت المقبل بين انقاض فندق «الهوليدي إن» بالهرم الذي احترق عن آخره في أحداث الشغب الأخيرة في مصر.

كان فريق «الدولي دوتس» قد شارك في احياء مجموعة حفلات خلال العام الماضي بالفندق نفسه لاقت نجاحا كبيرا، واستقبلت خلاله الفرقة بكرم بالغ على حد تعبيرهم. ودفعهم هذا الكرم بعد سماعهم باحتراق الفندق الى مبادلة الكرم المصري بكرم آخر من ناحيتهم، فقد اتفقوا على الغناء متبرعين بأجورهم وأجور أعضاء الفرقة المصاحبة لهم لتعمير الفندق من جديد.

يقام الحفل في مسرح أعد خصيصا بين انقاض الفندق ويتسع لنحو ١٥٠٠ مشاهد وحددت تذاكر الحفل ما بين ١٠٠ جنيه و٢٥ جنيها للتذكرة.

يشترك في احياء الحفل مع نجوم «الدولي دوتس» مجموعة من الفنانين المصريين منهم سعاد حسني، نيللي، ومحمد ثروت.

نكتة اليوم

ثابت

الاول: الى اين يسير هذا الشارع؟

الثاني: ان هذا الشارع لا يسير فهو ثابت هنا.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

عرش الكلمة المطبوعة!! (٢)

ان الابحاث العلمية والفنية واللغوية تؤكد ان الكلمة المطبوعة ماتزال على عرشها لم تفقده .. فهي ماتزال مثلا على لافتات الشوارع .. والمحلات

التجارية .. وفي صفحات الارشاد الى الاماكن .. وعلى تذكرة المسرح والسينما وفي دعوات الافراح ..

وعشرات الاشكال والوظائف الاخرى لها بالاضافة الى الصحيفة والمجلة والكتاب وشهادة الميلاد ايضا .

ويقول اللغوي الفرنسي «ليونيل بيلنجر» ان القراءة لم تصبح بصرية الا في ١٠٠٠ ميلادية ، ثم جاء اختراع الطباعة عام ١٤٤٠ ليزيد من وظائف القراءة ومن امكانياتها ..

ومع ذلك ظلت القراءة حتى القرن التاسع عشر امتيازا يتمتع به قلة من الناس ولم تنتشر في فرنسا ـ

مثلا ـ الا عندما اصدر رئيس الوزراء «جول نيري» قرارا بالتعليم الالزامي في نهاية القرن التاسع عشر .

واخذت الكلمة المطبوعة تجلس على عرشها منذ ذلك التاريخ .. وتزايدت اهميتها حتى اصبحت الوعاء الحقيقي للحضارة والتقدم ..

ولكن عندما ظهرت الاذاعة ظن الناس ان الميكرفون سيقضي على الكتاب .. ولكن الازمة مرت بسلام .. ثم ظهر التليفزيون ..

وبات واضحا انه سينتزع العرش من الكتاب .. ولكن الاحصائيات تكذب هذا الاستنتاج .. فقد ارتفع عدد الكتب المطبوعة في فرنسا مثلا ـ

بعد دخول التليفزيون الى كل بيت تقريبا .. ارتفعت نسخ الكتب التي عرضت للبيع من ١٤١ مليون كتاب علم ١٩٥٨ الى ٥٦١ مليون نسخة علم ١٩٨٥ .

اقول في فرنسا .. وليس في العالم العربي !!

عبد الله باجبير

منافق افندي